



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله المحيط علماً بالدين **الحمد لله** المتفضل
بالهداية والنهاية علينا **الحمد لله** المنطو
لبنهاية الكفاية وكهاية النهاية الذي يزل
بره مبسوطاً على الأنام وشكره واجباً في
الصباح والمساء والقعود والقيام **الحمد لله**
الذي جعل العلم الشريف خير مطلب
للمطالب وأعظم نافع ورافع ينال به استغنى

المطالب **الحمد لله** حامداً وناجياً لجل محله
الوفية بكما ينبغي للمنافع وأجارس
الفوائد السنية **الحمد لله** فهو الكافي لا يفي سواه
وقوله الوافي فمن سأله أعطاه مناه
فأسأله الفينة بحصول المنية والتجريد
لطاعته **وأشهر** أن لا إله إلا الله
فحده لا شريك له شهادة عبد محتسب
لشهادته أدرها ذخيرة ليوم المعاد
وأشهر لك سيدنا ونبينا محمد أصلي
الله عليه وسلم عبده ورسوله أشرف العباد
كثير التقى المنتقى المختار من خلاصة
عيون القبايل الهادي إلى الإرشاد
المفر للحق المدهض للباطل **صلى الله عليه وسلم**
عليه وعليه وأصحابه وأعوانه وأتباعه
وأجابه ما تمسك بيد أيع أصل الشريعة

متمسك وافردي وارسله احكام الاحكام
فاهتدي **وبعد** فان العلم باجمع لينابيع
المنافع كشاف لايضاح منهاج الحق للمطالع
مسفر بانوار المشرق عن يدور المطالع
فشارق الانوار على وجه طالبه المتمسك
بهذه تلوح وزهرة الكمال بادق المستشرق
لشده تفوح **ولما** اهل سيدنا ومولانا وديننا
الشيخ الامام الامام القائم العامل العابد
الزاهد الورع الصالح القدوة نادرة الزمان
عين الاعيان تحفة كل اولاد ابو عبد
الله محمد النبي اعاد الله علي وعلى
المسلمين من بركاته واسكني واياه
والمسلمين في اعلى جناته مصنفه العبد
الفقيه الحقير المعترف بالعبز والتقصير
احمد بن محمد بن الحسن بن محمد العباسي الحنفى

سؤال قد تقدم ذكره له من مولانا السلطان
الملك الاسرف قايتىباي **الله** انصر
نصر عزيزنا وافتح له فتحا بيننا واهلك
اعداءه يا رب العالمين **الله** اطهر
بطلسم يسر الله الرحمة الرحيم وسواي
قلوب اعداياه واعدائك يا رب العالمين
ودفعا عننا قروى البغاة عليه بسوق
نمى اهل سطونك واجبيه بحجيك الكيفية
عن لحظات لمقات ابصارهم الضعيفة
بحولك وقوتك وصب عليه من انابيب
النوفوق في وضات السعادة انا اليك
واطراف نهارك واعتمسه في احواس سواي
مسا في برك وبرك ورحمتك يا رب العالمين
صورته اي سؤال الشيخ المذكور وهو
سؤال مولانا السلطان نصره الله امين

ما احكامه في ان اختصر حرض بالخاتم
 دون غيره من الاصابع **فصل** في العبد
 الضعيف عنه ثلاثة اجوبة ستذكر ان
 شاء الله تعالى فاستحسن ذلك فالتمس مني
 شخص من احبا الشيخ المذكور ان اجيب
 عن هذه الاسئلة وقد هائلت لامية سؤال
 قد تفضل مولانا السلطان نصره الله تعالى
 بسؤال بعضها في ختم البخاري **الاول**
 كم نزل السيد جبريل على النبي محمد صلى
 الله عليه وسلم مرة فاستخرت الله تعالى
 اللهم للصواب ان اجيب عنه اقول
 اللهم وفقني لما يرضيك ذكر العلماء ان جبريل
 عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه
 وسلم اربعة وعشرين الف مرة **الثاني** كم
 نزل على عيسى عليه السلام قبل عشر مرات

الثالث كم نزل على السيد موسى عليه السلام
 قبل اربع مائة مرة **الرابع** كم نزل على ايوب
 عليه السلام قبل ثلاث مرات **الخامس** كم
 نزل على السيد يعقوب قبل اربع مرات **السادس**
 كم نزل على ابراهيم عليه السلام قبل اربعين
 مرة **الثامن** كم نزل على ادريس عليه السلام
 قبل اربع مرات **التاسع** كم نزل على السيد
 عليه السلام قبل اثني عشر مرة كذا نقله ابن
 عادل في تفسير سورة النحل عند قوله تعالى
 ننزل للملائكة بالروح من امره **العاشر**
 اي ايجال افضل وفيه اجوبة قبل جيل
 عوفات وقيل ابي قيس وقيل اخذ وقيل
 الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه وهو
 الراجح عندي ما لم ينقل خلافه لان الله
 تعالى اقسم في القرآن فقال ق والقرآن

المجيد لانه محيط بسائر الدنيا **قال علي**
ابن ابي طالب كرم الله وجهه اول ما خلق الله
تعالى الارض عجت وقالت يا رب يجعل
علي بني آدم يقولون على ظهري لخطايا
والسيئات فخلق الله تعالى جبلا عظيما
من زمردة خضرا يقال له قحاط بها
كلها **وقال** وهب بن منبه ان ذا القرنين
اتى على جبل ففرأى جولا كبيرا لا كبر
صفلا فقال له ما انت فقال قال
فاخبرني بما هذه الجبال التي حولك قال هي
عروقي اذا اراد الله تعالى ان يزل الارض
امرني ان احرك عروقي فترزلت الارض
وما عليها فقال يا اخبرني بشئ من
عظمة الله تعالى فقال ان شان ربنا العظيم
جل من ان يصفه واصف فان الاوصاف

2 تنقيح وانه قال فاخبرني ما يوصف بها
2 فقال ان وراي ارضا مسيرها خمسمائة
2 عام جبلا من تلج يحطم بعضها على بعض
2 ومن وراها ارض من برد لولا ذلك
2 الثلج والبرد لاحترفت الدنيا من حر
2 جهنم قال زدني قال ان جبريل عليه
السلام واقف بين يدي الله تعالى ترعد
فرايضه يخلق من كل رعدة من جبريل عليه
السلام مائة الف ملك فهم صفوف بين يدي
الله تعالى منكسرين وسهم من خشية الله
لا يؤذونهم في الكلام الى يوم القيمة
فاذا اذن لهم في الكلام قالوا لا اله الا الله محمد
رسول الله وهو قوله تعالى يوم يقوم
الروح والملائكة صفلا لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا يعني لا اله الا الله

روى يزيد بن هارون عن القوام بن **2**
حوشب عن سليمان بن سليمان عن أسير بن **1**
مالك قال لما خلق الله تعالى الأرض جعلت
تمديد بهم فخلق الله تعالى الجبال فلقاها
عليها فاستقامت فتمجبت الملائكة من شد
الجبال فقالت يا رب هل من خلق أشد من
الجبال قال لا الحديد قالت يا رب ومن أشد
من الحديد قال النار قالت ومن أشد من
النار قال الملائكة ومن أشد من الملائكة
الريح قالت ومن أشد من الريح قال لا إن شاء
يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماله كذا
ذكره الثعلبي وإنما زدت على الجواب كثرة
الفائدة **أخبرني** عن أبي الجار الكوفي
عن أبي جيل **الجواب** قيل من حسن جبال
طور سينا و طور زئنا و الجودي و حرا

وأي قيس و قيل من بشير و قيل من لبنان و قيل
أجبل الدنيا الأحمر و قيل من القرم و قيل
من رضوي و قيل من ورقان و قيل من أحد
وغير ذلك **الثاني عشر** الحكمة في الشمس
نضي عن السماء الرابعة و من السما إلى السماء
خمسائة عام و لا يمنعها حجاب و يمتعها
سحاب **الجواب** الشمس لطيفة و السماء
لطيفة و اللطيف لا يمنع اللطيف و النجا
كثيف و الكثيف يمنع اللطيف **الثالث**
عشر ما الحكمة في كون قرص الشمس مدورا
لا يزيد و لا ينقص و القمر يزيد و ينقص
الجواب روي أن الشمس تسجد
عنه عز وجل تحت العرش كل ليلة فتكون
مدورة كاملة سرورا و القرم يوذ له
في السجود الا في الليلة الرابعة عشر من

الشرف اذا اهل الهلال يزيد في كل ليلة
فرحاً انه يؤذن له بالسجود في تلك الليلة
ثم بعد ذلك ينقص الى اخر الشهر والحكمة
في ذلك ان الله تعالى جعل معرفة الشهور
بالاهلة قال الله تعالى سينا لوزك عن
الاهلة قل هي موافقة للناس واج
الاية فلو كان الغردا بالاشكل على الناس
معرفة السنين والحساب **الرابع عشر**
ما الحكمة في ان الشمس والقمر يوم القيا
يطمس نورهما ويلقيان في جهنم **الجواب**
ليظهر لعبدهما انهما ليسا الهة لانهما لو
كانا الهة لدفعا عن انفسهما **الخامس عشر**
الشمس والقمر جمادان او حيوانان **الجواب**
انهما جمادان **السادس عشر** ما سبب خوف
الشمس وذهاب صفرتها **الجواب** قيل

اذا اراد الله تعالى ان يخوف العباد حيس
عنهم ضوا الشمس ليرجعوا الى الطاعة
لان هذه النعمة اذا حست لم يثبت نزع
فلم يجف ثم وقيل سببه ما ورد في الحديث
ان الله تعالى ما تجلي لشيء الا ضعه له وقد
تجلى للجبل فجعله دكا فتجلى للشمس ذهب
ضوها وقيل سبب السوفان الملائكة
تجر الشمس وهي تسير بتسيير الله تعالى
الملائكة لانها جماد وفي السابجر اذا وقعت
فيه الشمس او بعضها استر ضوها بالماء
واما ما يقوله اهل الهيئة من ان الشمس
اذا صادفت في سيرها القمر خال القمرين
وبين ضوها فباطل ولا اصل له ولا
دليل عليه قاله ابن العاد من الشافعية
السابع عشر الشمس اذا غرقت اين تذهب

اجواب اقول اختلف فيه فقيل ان لها
حوت وقيل تقرب في عين حية كما قال
الله تعالى وقيل انها تصعد من سما الى سما
حتى تسجد للعرش فتقول يا رب ان قوما
ببصونك فيقول الله تعالى ارجعي من حيث
جيئت فتتركن سما الى سما حتى تطلع من
المشرق وقال امام الحرمين وغيره لا خلاف
ان الشمس تقرب عند قوم وتطلع عند
قوم آخرين والليل يطول عند قوم ويقصر
عند قوم آخرين وعند خط الاستواء
يكون الليل والنهار مستويين ابد واسئل
الشيخ ابو حامد عن بلاد بلقاوهي اقصى
بلاد الترك كيف يصلون وانه ذكر ان
الشمس لا تقرب عندهم الا مقدار ما بين
المغرب والمشرق تطلع فقال يعقوب بن

وصلاتهم بما قرب البلاد اليهم واحسن ما قاله
بعض المشايخ انهم يقدر ولاذالك لا يعقرون
الليل والنهار كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في يوم الدجال انه كسنة وكسهر وقد
له وذكر الزاهري في شرحه على الفتوي
انه ورد فتوي في زمن صدر برهان الائمة
صودتها ان لا تجدد وقت العشاء في بلد تنال
هل علينا صلواته فكتب ليس عليكم صلاة
وبه افتي ظهير الدين المرغيناني وقالت
الزاهري ايضا بلقنا ان هذه الفتوي
وردت من بلاد بلقار فان الفجر يطول
فيها قبل غيبوبة السفق في قصر ليالي
السنة قال شمس الائمة اكلوا في فافتي
بقضا المشائم وردت بخوارزم علي صيف
السنة فافتي بقضا المشائم وريقدم

الوجوب فبلغ جوابه اكلوا في فارس من
سئاله في عامته بجامع خوارزم ما تقول
فمن استقط من الصلوات الخمس واحدة فهل
يكفر فاحس به الشيخ فقال لما تقول فيمن
قطع يده من المرافق او خلاه من الكعبين
كم فريض وضوء فقال ثلاث فقال لا شيء
فقال لصلوات محل الرابع قال فذلك الخامسة
فبلغ اكلوا في جوابه فاستحسنه ووافقه
فيه **الثامن عشر** ما احكمه في خلق الله
تعالى السابغ عمده وما الحكمة في خلقها قبل
الارض **الجواب** اقول خلقها قبل الارض
ليعلم ان فعله خلافا فقال الناس لانه خلق
اولا السقف ثم الاساس ورفعها على غير
عهد ليدل على قدرته **التاسع عشر** فان
قيل الليل افضل ام النهار **الجواب**

قيل

قيل الليل افضل لوجوه احدها ان الليل
راحة والراحة من الجنة والنهار نهي
والتعب من النار وقيل الليل حظ الفرائض
والنهار حظ اللباس ولان الله تعالى
سمي ليلة خير من الف شهر وليس في الايام
مثلهما وكان صلح الله عليه ولم يتجدد
في الليل فيدل على افضلية وقيل
النهار افضل لانه نور ايضا ولا يكون في
الجنة ليل **العشرون** ما الليل والنهار
قيل هما جاذبان يجريان من كف ملك في
أحدى يديه نور وفي الاخرى ظلمة دائمة
والنهار يجي ويذهب **الحادي والعشرون**
ما الحكمة في عذاب القبر **الجواب** قيل
لتنوير المؤمنين حتى يتقو ذبا عنه منه
وقيل حبسه الله تعالى تطهير للمؤمن لان

الله تعالى يحل امام المؤمن خمسة انها التطهير
اولها الاستغفار والصلاة عليه بعد موته
والثاني الصدقة بعد موته والثالث نهر القبر
والرابع نهر القيامة والخامس نهر النار اعادنا
الله منها وجميع المسلمين **الثاني والعشرون**
ما الحكمة في القبر قيل لمستر المومن لان ساير
الادبيات لا يدفنون موتاهم فيكون فيه
كشف سوءاتهم وايضا يكون سجن للكافر
وحصن للمومن للحديث الشريف والقبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة
النار **الثالث والعشرون** ما الحكمة في
ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل البشا
الانبياء والشهداء يقال ان التراب يمر على
جسد الانسان يطهره الا الانبياء لا تدفون
عليهم فلم يجتاجوا الى تطهير اجسادهم

بالتراب

بالتراب كذلك الشهداء ولهذا لم يجتج السيد
الى الصلاة لانه مقفوله **الرابع والعشرون**
ما الحكمة في ادخال المومن النار **اجواب**
قيل ليعرفوا قد الجنة وما دفع الله عنهم
من عظيم النقة وقيل ليكون المومنون
ذليل للكافرين كما ان جبريل كان ذليلا
لفرعون في البعد **الخامس والعشرون** لانه
كانت ابواب الجنة ثمانية وابواب النار
سبعة **اجواب** قيل لان الجنة افضل
والنار عدل والفضل ينبغي ان يكون
اكثر من العدل وايضا ليس في النار
الاجزاء والزيادة في العذاب جوار
والزيادة في الكرم ثواب وقيل انما كانت
ابواب الجنة ثمانية بدار الضيافة وقيل
لان الاذان سبع كلمات والاقامة ثمانية

كذلك أبواب النيران سبعة وأبواب الجنة
ثمانية فمن أذله وأقام غلقته عنه أبواب
النيران وفتح له أبواب الجنات **السادس**
والمشرون أخوفنا فصل أم الرجا قيل
سواء لا يفصل أحدهما على الآخر ويقال
لما دام الرجل صحيحا فالحوف أفضل وما
دام مريضا فالرجا أفضل ويقال الحوف
للقاصي فصل والرجا المطيع أفضل
السابع والمشرون لم اعط الله الجنة
في مقابلة الأعمال واعطى النظر إلى وجه
الكريم زيادة ولم يجعل الثواب فقال
للمؤمن أحسنوا الحسني وزيادة وأحسن
الجنة والنظر إلى وجهه الكريم زيادة
الجواب قيل لأن هذه الزيادة غبطة
ليسر من الأعمال في مقابلاتها لأنها أفضل

من الجنة **الثامن والمشرون** لم ير الله علي
المؤمنين ونهانا عن المن قيل أن العبد إذا
من دخله الكبر لأنه يرى كبريائه على من
من عليه فادبه تعالى إذا من لم يطمئنه
علي عبده ويظهره وفي اظهار النعم شرف
للعبد وأيضا الله تعالى يعطي من مملكته
والعبد لا ملك له حقيقة **الثاسع والعشرون**
لم قد رآه الله تعالى النسيب على القياد قيل
ليلا ينجبوا بانفسهم أيضا ليرغم ابليس
لأن الصياد إذا احتطاد وأذهبت
الشبكة ما اصطاده كان معه أكثر مما
يصيده وأيضا السروق صلى الله عليه
وسلم وشفاعته **الثلاثون** لم جعل
الله تعالى الكفار أكثر من المؤمنين **الجواب**
قيل ليريم أنه مستغن عن طاعتهم

كلهم وايضا ليظهر عن المؤمنين ونصرتهم
لهم مع قلوبهم وخذلان الكفار مع كثرتهم
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله وعونه وعنايته **الحادي والثلاثون** هل
خلق الله تعالى الدنيا للمؤمن أم للكافر **الجواب**
قبل خلقها للكافر بدليل قوله تعالى وازلو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غذا وقل خلقها لهم بالقوله تعالى وارزق
اهله من الثمرات الى قوله قال ومن كفر فانه
قليل وقال ابن العاد عندي انه خلقها
للمؤمن والكافر طفلي واستدلوا بقوله
تعالى قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة **الثاني والثلاثون**
ما الحكمة في خلق النار **الجواب** ليكون
الخلق على هيئة وحرمة لان النبي صلى الله

عليه وسلم علق السيوط حيث رآه اهل النار
البيت ليلانية كوا الادب وروي ان الله تعالى
قال لموسى ما خلقت النار نجلا مني ولكني
اكره ان اجمع بين اعدائي واوليائي في دار
واحدة وايضا خلق حتى اذا انجم منها
عرفوا قدر الجنة لان من لم يقاسي البلاء
لم يدرك قدر القافية **الثالث والثلاثون**
هل افترع الله تعالى بشجرة طوبى وسدة
المنتهى في القرات **الجواب** نعم قسم بهما
قال ابن عباس في تفسير طوبى الطائفة
طوبى والسين سدة المنتهى والميم محمد
صلى الله عليه وسلم **الرابع والثلاثون**
ما مقدار الذرة في قوله تعالى فمن يعمل
متقالا ذرة خيرا يره **الجواب** نقل
ابن العاد عن النيسابوري سيمون الف

ذرة بوزن جناح بعوضة وسبعون جناح
بعوضة بوزن حبة **الخامس والثلاثون**
ما اول طعام يأكله اهل الجنة قيل من كبد
السمكة والبقرة تحت الارض وفي الحديث
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة
كبد كوت والحكمة فيه الاعلام بانقرض
الدنيا فثما بقي منها **السادس والثلاثون**
لمخلوق الله ادم من التراب دون غيره ولم
خلقت حوام الضلع دون غيرها ولم
سميت حوا **الجواب** قيل لانه لم يكن
قبل ادم شيء الا التراب فخلقه منه ثم
خلق حوا من ادم لانه اراد ان يكونا من
جنس واحد فاراد ان يكون ادم اصل
الجنس وايضا اراد ان يخلق من تحت لقا

ليدل

ليدل علي قدرته فخلق واحدا من التراب
واحد من الفضة واحدا من البرج واحد
من الماء واحدا من النار فبين عجائب
لطفه اذ خلق واحدا من ابدون ام وآخر
من ابدون اب وآخر من اب وام وآخر من
غير اب وام وخلق حوا من العظم اي من الضلع
ليعلم انه خلق من الفوج فلا يطوع
في تقويمه وسميت حوا لانه خلقت
من حي ويقال انها ام كل حي **السابع والثلاثون**
لم قال الله تعالى وعصى ادم ربه فتوي
فلم يقل عصي ادم وحوامع انهما الكلام
من السجدة قال ابن الجوزي لا زحوا
كانت حرمة لادم وستر الحرمة من الكرم
الثامن والثلاثون لم اتحد الله ابراهيم
خليل **الجواب** قيل لانه لم يتقدم

بِقُشِّ الْأَمْعِ الضَّيْفِ وَيُقَالُ سَمَاءُ خَلِيلَةٍ
لأنه سلم نفسه إلى النار وماله إلى الضيف
وَوُلِدَ إِلَى الْقُرْبَانِ وَقِيلَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَقِيلَ سَمِيَّ خَلِيلًا لأنه لَقِمَ كَافِرَ الْقَرَفَةِ قَائِمًا
إِلَهُهُ إِلَهُهُ لَقِمَتْ عَدُوِي وَعَدُوكَ فَقَالَ
يَا رَبِّ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ وَقِيلَ سَمِيَّ خَلِيلًا
لأن الملائكة حين أضافهم قالوا لا تأكل
طعامًا إلا مَعْنِي فَقَالَ مَعَكُمْ مَعَهُ فَعَلَوْهُ
قَالُوا وَافَاهُوا فَقَالَ الْبِسْمَاءُ عِنْدَ بَنِيهِ
وَالْحَمْدُ لَهُ عِنْدَ أَنْتَاهِيهِ فَقَالُوا أَحْمَدُ ذَلِكَ
يَتَّخِذُكَ اللَّهُ خَلِيلًا **النَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ**
لَا خَصَّ اللَّهُ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَنِي
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ بِذِكْرِهِ فِي الصَّلَاةِ **الْجَوَابُ**
قِيلَ لَوْجِهَرَيْنِ أَحَدَهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى لَيْلَةَ الْمَفْرَاجِ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ

وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ وَلَمْ يَسَلِّ أَحَدُهُمْ عَلَى أُمَّتِهِ
غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَّا ذَا النَّبِيِّ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْصَلِّ عَلَيْهِ فِي آخِرِ كُلِّ صَلَاةٍ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِجَزَاءِ عِلِّيَّ أَحْسَنَهُ وَالثَّانِي
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ بَنَاتِ الْكَلْبَةِ جَلَسَ مَعَ
أَهْلِهِ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَدَعَى وَقَالَ اللَّهُمَّ مِنْ
حَجِّ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ سُبُوحِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَهَبْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَقَالَتْ أَهْلُ بَيْتِهِ آمِينَ
ثُمَّ قَالَ اسْحَبُوا عَلَيْهِ السَّلَامَ اللَّهُمَّ مِنْ حَجِّ
هَذَا الْبَيْتِ مِنْ كَمُولَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَبْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَقَالُوا
آمِينَ ثُمَّ دَعَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
اللَّهُمَّ مِنْ حَجِّ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمْ فَهَبْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَقَالُوا آمِينَ
ثُمَّ دَعَتْ سَارَةَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ مِنْ حَجِّ هَذَا

البيت من نسامة محمد صلى الله عليه وسلم
فيه مني السلام فقالوا امين ثم دعوتها جدد
فقلت اللهم من حج هذا البيت من الموالى
والمواليات من امة محمد صلى الله عليه وسلم
فيه مني السلام فقالوا امين فلما سبق
منهم السلام امرنا بذكرهم في الصلاة
مجاناة لهم علي حسن صنعهم وقيل
ان ابراهيم عليه السلام راى في المنام
جنة عريضة مكتوب علي اشجارها لاله
الاله محمد رسول الله فسئل جبريل عنها
فاخبره بقصتها فقال اجر ذكرى علي لسان
امة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل امرنا
بالصلاة عليه لان قبلكه قبيلتنا ومناسكة
مناسكتنا فوجب علينا تناوه **الاربعون**
لم ساه ايا قيل لانه جد العرب والجرمك

الاب وقيل ساه ايا من طريق السفكة علي المنيز
الحادي والاربعون لم امر الله تعالى
السيد ابراهيم عليه السلام بذبح ولده
اسماعيل في المنام ولم يومريه قتل لانه ليس
بشي ابغض اليه تعالى من قتل المؤمن فلذلك
اذا ه الله في المنام وروى الانبياء حكمته
الثاني والاربعون لم فداه الله تعالى يقال
مجازاة لطاعته حيث قال يا ابت افعل
ما تؤمر وقيل لفريته لان سارة امرت
ابراهيم عليه السلام باخراجه عنها
الثالث والاربعون لما الحكمة في ان الله تعالى
امرنا ان نصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ثم نحن نقول اللهم صل
علي محمد وعلي محمد فسا الله تعالى ان

ليصلي عليه ولانصلي عليه بانفسنا **الجواب**
لان نبينا صلى الله عليه وآله ظاهر لا محبة فيه
ونحن فينا المقاييب والتقاير فكيف يتي من
فيه المقاييب والتقاير على النبي الطاهر
فنسأل الله تعالى ان يصلي عليه لان الصلاة
عليه من رب قادر على بي ظاهر كذا في الظهيرة
وجواب شيخ الامة وهو منقول وهوانه
صلى الله عليه ولم شئ كيف نصلي عليك
فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
الى اخر الصلاة فاذا قالوا الحمد من الله
صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد اتي بما
امره **الرابع والاربعون** ما الحكمة في ان
النبي عليه الصلاة والسلام كان يشد الحجر
على بطنه **الجواب** قيل كان ذلك للجمع
وقيل لم يكن كذلك ولكن روي ان الله تعالى

لما امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام بينا الكعبة
وامره بان يضع الحجر الاسود في الركن فلما رفعه
سقط من يده فانكسرت منه قطعة فامر الله
تعالى جبريل عليه السلام ان يضع تلك القطعة
في جبل الغار الى وقت خروج امة محمد صلى
الله عليه وسلم واي بكر رضى الله عنه فلما
ضرا واجتمعوا في الغار امر الله تعالى جبريل
عليه السلام ان يدفع له تلك القطعة
فقال له وقال اربط هذا الحجر على وسطك
لتري من خلقك كما تري امامك كذا في الظهيرة
اقول ففهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يري من خلقه كما يري امامه محبة الحجر لم فارقه
الخامس والاربعون ما الحكمة في ان نزل النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقع على الارض **الجواب**
لان الشمس ونورها انما خلقا من نور محمد

صلى الله عليه وسلم ونوره اضاء من نور النهار
والشمس والقمر والنور لا يظلم نور ظميره
السادس والاربعون ما معني قوله صلى
الله عليه وسلم نية المرحوم من عمله **الجواب**
عن ذلك للشيخ عز الدين بن عبد السلام
البغدادي رضي الله عنه بجوابين احدهما
انه اذا ورد عن سيد وهو ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعد ثواب علي خفي فثوي
عثمان رضي الله عنه ان يحفرها في الغديسوق
اليها كافر فحفرها فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم نية المربي عثان خير من عمله يعني
الكافر والثاني ان النية المجردة من المومن خير
من عمله المجردة عن النية **السابع والاربعون** ما
معني قوله صلى الله عليه وسلم المومن يأكل
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة معا **الجواب**

قل المومن همته الاخيرة والممومن يقبل كلته والكا
همته الدنيا فهو يأكل بسبع شهوات والمراد
بالسبع المبالغة في كثرة الاكل وقيل هو خاص
في رجل كان يكثر الاكل في كفره اسمه ثامة بن
اثال وقيل جمجاه بن سفيان الفصاوي
كان يكثر الاكل في كفره فلما اشتهى اقل الاكل
فدحه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه
صلى الله عليه وسلم اضاف كافرا فشرب
حلاب سبغ شياء ولما استمر من الغد شرب
حلاب سقاء ولم يستتم حلاب الثانية
وقيل المومن يسم الله تعالى عند طعامه
فلا يشركه فيه الشيطان والكافر لا يسم
الله تعالى فيشركه فيه الشيطان وقيل
المراد بالسبعة سبع صفات الحرم والشر
وطول الامر والطمع وسوء الطبع والحسد

والسمن **قال** الشيخ محيي الدين النواوي
رحمه الله تعالى المختار ان مقتاه بعض المؤمنين
ياكل في مفا واحد واكثر الكفار ياكل في
سبعة امعا ولا يلزم ان كل واحد من السبعة
مثل مع المؤمنين ومقصود احدينا النفل
من الدنيا والحق علي الزهد فيها والفتاة
علي ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل
وكثرة اكل الرجل محل بالمرقة الاما نقله
الزاهد حسن في شرحه علي القدوري ان
كثرة الاكل فوق الشيع مسقط للعدالة
الثامن والاربعون ما الحكمة في ان اجان
يروفا ولا يراهم نحن **اجواب** يقال ان
الجان خلقوا من الريح واحصل الريح لا يري
فكذلك ما خلقوا وقيل ان المؤمن في ضو
الايان والكافر في ظلمة الكفر والذي

في الظلمة يري من في النور والذي في النور لا
يري من في الظلمة وهذا محذور من المؤمنين
والاولاظهر ان ثبت ان اجان خلقوا من الريح
كما ذكره الفريسي في شرح عقيدة الطحاوي
التاسع والاربعون ما معني قوله صلى الله عليه
وسلم ويل لمن غلبت احاده اعشائه **الجواب**
قيل الاحاد السيئات لان كل سيئة تكتب
بواحدة والاعشاد اصول الحسنات ونقصا
احسنات فاننا الحسنات بقسرها مثلها فويل
لمن غلبت سيئاته علي حسناته **الخمسون**
ما الحكمة في تضعيف احسنات **اجواب**
قيل لئلا يفسر العبد يوم القيامة حيث
طلبوا الخسوم مظالمهم فيدفع لهم واحدة
ويبقى له تسعة فظالم العباد تو في من
اصول حسناتهم لا تو في من التضعيفات

لائها فضل من الله تعالى لا تقول للعباد بل
يدخلها للغير فاذا دخل الجنة انايم بها
كذا ذكر النبي في كتاب البعث والنشور
الحادي والخمسون ما معني قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق آدم علي
صورته وفي رواية علي صورة الرحمن
اقول عنه ايجبة ان المراد بصورته صورة
ادم والضمير يعود الي ادم والمعني انه
خلقه علي صورته التي خلقه عليها وكان
طوله اذ ذاك ستون ذراعا في عرض سبعة
اذرع وان بقيه لم ينزل الواسيتا فضون الي
اليوم الثاني ان المراد بالصورة الصورة
المصنوية وهي ان الانسان من طبعه حب
الكبرياء والعلو وهما صفتان للرحم وجعله
سميعا بصيرا قادرا علما حيا مختارا متكلما

مريدا

مريدا وهذه الاوصاف قد اطلقت علي الله
تعالى ففيه اشارة الي تكريم ادم وذريته
وتشريفه له علي سائر المخلوقات فانا نقل
عن القرابي الثالث ان المراد بصورة ادم كما
تري لا صورة الباري تعالى لانه ليس
بجسم مصور والمعني انه خلقه من اول
سلة علي صورته ولم يجعله اول انطفة
ثم غلقة ثم مضفة بل خلقه ابتدا علي هذا
الشكل بخلاف بنيه فان الله تعالى خلقهم
علي التدرج وطورهم طور ابعده **الثاني**
والخمسون ما احكامه في انزال القرآن متقرا
قيل لوجوه احدها تقصيدا للنبي صلى
الله عليه وسلم ازا ان تكون الرسالة
بينه وبينه متصلة في كل وقت ويكون
احبيب علي علم منه في كل ساعة والثاني

لوانزل مرة واحدة لم يقدر احد علي حقه
الا ترى في قوله تعالى ان علينا جمعه
وقرانه **الثالث** انه فيه النسخ والنسخ
فلوانزله دفعة واحدة لكان النسخ
والمسوخ في دفعة واحدة وهو لا يجوز
لفوات فالية النسخ وقراءة المصالح
بحسب الارزمنة المتعاقبة **الرابع** لو انزل
مرة واحدة لتقل عليهم استغفار ما فيه
من التكليف كما تقل على قوم موسى فلاذ
ان يكون عليهم ببسيرا لقوله تعالى يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **الخامس**
اذا ان يكون معجزة للنبي صلى الله عليه
وسلم في اخبار الكواين كما ارادوا شيئا
نزل جبريل ببيانته واخبر عما يكون فكان
كما اخبر **السادس** انه انزل متفرقا ليلا

يستوحش النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يقول
لننبت به فوادك ويكون انيسا له في كل ساعة
الثاني والخمسون عا الحكمة في انزال القران
ليلا **يقول** القند الضعيف لوجوه احدا
ان انزل الكرامات تنزل ليلا وايضا الاحياء
يتناجون ليلا وايضا تكون اهدت قلوب
سامعية وايضا ليكون احفظ للقلوب
لان القلب بالليل افرغ وايضا اهد
الليل يتلذذون بالمناجاة ما لا يتلذذون
بالنهار والمراد بالنزول الاول **السادس والخمسون**
لم صفت الملائكة ليلة سمعوا القران
قيل لوجوه احدها ان محمدا صلى الله عليه
وسلم عدم من اسراط الساعة والقران
كنايه الثاني انما صفتوا طهيبة كلامه
الثالث للوعد والوعيد الذي فيه **الرابع**

ان الله تعالى اذا تكلم بالرحمة تكلم بالفارسية
واذا تكلم بالعذاب تكلم بالعربية فلما سمعوا
العربية ظنوا انه عذاب فصفقوا **الخامس**
والخمسون ما الحكمة في ان الله عز شانه
كررا السجود دون الركوع اقول عنه اجوبة
احدها ان به الامتنان للامر والثانية
لترغيم ابليس اللعين حيث لم يسجد لادم
استكبارا وقيل الاول في شكر الايمان
والثانية لبقائه وقيل الاول في اسائه الى
خلق الانسان من التراب والثانية لثبته
الى انه يعود اليه كما قال الله تعالى منها
خلقتنا ومن فيها نفيدكم ويقال الاول للخلق
والثانية للرزق فهو الخالق الرازق
ويقال ان ادم لما سجد تاب الله عليه
فرقع راسه من السجود وسجد ثانيا شكرا

له تعالى وقيل انهم يدعون الى السجود يوم
القيامة حين يكشف عن ساق فيسجد
المؤمنون ولا يقدر الكافرون والمنافقون
على السجود فاذا راوا المؤمنين لا يسجدوا
شكرا لله تعالى وقيل ان الملائكة في السماء
رفعوا رؤسهم عن السجود وسلموا على النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة المفراج ثم عادوا
الى السجود وكذلك صار السجود للصلاة
مرتين وقيل ان السجود واجب الطاعات
الى الله عز وجل فلذلك كرر وقيل ان خير نيل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
فطال السجود فظن النبي صلى الله عليه وسلم
رفع راسه فلم يرفع بعد خير نيل فقاد الى
السجود فصورها الله تعالى عبادة يتعبد
بها الخلق **السادس والخمسون** ما الحكمة

في ان يحيى اسرائيل ظلوا من السيد عيسى عليه
السلام ان يخلق لهم خفشا يعني وطواظا
حيث قال اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله **يقول**
العبد الفقير انما اطلبوا ذلك لانه اعجب من
سائر الخلق لانه لحم ودم ويطير بغير ريش
وكلد كما يلد الحيوان ويبيض كما يبيض
سائر الطير وله ضرع يخرج منه اللبن
ولا يبصر في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل
وانما يري ساعتين بعد غروب الشمس ساعة
وبعد طلوع المجر ساعة قبل ان يسفر جدا
ويضحك كما يضحك الانسان ويخض كما
تخض المرأة كذا نقله السمرقندي في نفسه
السابع والخمسون كما يحيى السيد عيسى
عليه السلام ميتا باذن الله تعالى يقال له

أحي

أحي أربعة انفس باذن الله تعالى احدهم
عازر وكان صديقا للسيد عيسى عليه السلام
فبلغه انه مات ودفن واخي عليه ايام فدعي
الله تعالى فقام باذن الله وودعه ففطن
وعاش وولد له الثاني ابن العجوز عترته
وهو محمول علي سرير فدعي الله تعالى
فقام باذن الله تعالى وليس ثيابه وجعل
السري علي عاتقه فرجع الي اخله والثالث
ابنة من بنات العاشر ماتت واخي عليها
ليلة فدعي الله تعالى فقاست بعد ذلك
وولدت طوا الرابع سام بن نوح عليها السلام
وكان من وقت موته اكثر من أربعة الاف
سنة والموجب لذلك ان القوم قالوا له
انك تحيي من كان موقه قريبا لهم لم يوتوا
واصابهم سكتة فاحيي لنا ابن نوح فقال

دوني علي قبره فخرج وخرج القوم معه حتى
انتهوا الي قبره فدعج الله تعالى فخرج من قبره
وقد شاب رأسه ولحيته فقال عليه السلام
كيف شاب رأسك ولم يكن في زمرك شيب
فقال يا روح امه انك لما دعوتني سمعت
صوتنا فيه اجب روح الله فطنت ان
القيامة قد قامت في هولاء شباب
رايتي فسأله عن النزع فقال يا روح الله
ان مرارة النزع لم تذهب من حضرتي
فقال صدقوه فانه نبي الله فامر به بعضهم
وكذب به بعضهم **فايدة** المتكلم في المهد
عشرة وهم السيد عيسى وصاحب جريج
ورضيع المنقاعة ورضيع المرأة التي
قالت اللهم جعل ابني مثل هذا وشاهد
يوسف عليه السلام وابن ماسطة فرعون

ويحيى

ويحيى بن زكريا ومبارك بن الياقوت وابراهيم
عليه السلام ويسر عليه السلام كذا في شرح
السفاح الحلبي ابن برهان الدين **الناموس**
لمخلق الله تعالى الخلق سقيداً وسقياً قيل
ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا يصي
فجعله سقيداً وعلم ان فلانا يطيع فجعله
سعيداً اللهم اجعلنا من السعداء ولا تجعلنا
من الاسقياء فان قيل علامة السقاوة
بماذا تظهر فقيل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علامة السقاوة بخود المرء وسقاوة
القلب وحب الدنيا وطول الامر وقال
ذوالنون المصري رحمه الله تعالى علامة
السعادة حب الصالحين والدينونهم
وتلافة القراء وسهر الليل ومجالسة
الصفاة وقلبة القلب **الناسع والخمسون**

الفرق بين البخل والكرم واليتم قيل الكرم
الذي يجمع ولا يمنع ويسق ويسقع والبخل
هو الذي يجمع ولا يمنع ولا يسقع **الستون**
لما لم يلبس بادعائه الربوبية ولم يلعن
فرعون وغيره من ادعي الربوبية يقال
لان نية ابليس شر من نية غيره ولان
غيره ادعي الربوبية بوسوسته وايضا
هم ما واجهوا الرسل بالايا وهو واجه
الرب به وهم تضرعوا عند الياس وامنوا
واعترفوا بذنوبهم وندموا وهو لا
يؤمن ولم يتضرع وهو اول من كفر
فاستحق اللعن **الحادي والستون** لما
اهلك الله تعالى اعدا سائر الانبياء وابتلى
عدو ادم عليه السلام وهو ابليس فيك
لان ابليس لم يكن عدو ادم وانما هو عدو

الله تعالى فابقاه الى اخر الدهر ويقال
بقاؤه عقوبة للكافرين ورحمة للمؤمنين
ليضع ذنوب المؤمنين عليه ويقفر لهم
برحمته وايضا في بقائه زيادة الاكام
له فلا جزاء له خير عن المسلمين امير
الثاني والستون لما مات الله تعالى
محمد اصابه عليه السلام ولم يبق ابليس
اجواب لان الدنيا خير للبليس
والاخرة خير لمحمد صلى الله عليه وسلم
لقوله تعالى وما عند الله خير للابرار
الثالث والستون ما الحكمة في اهلاك
فرعون بالهلاك بالما واهلاك النمرود
باليهوضة **اجواب** لان فرعون اقتحم
بالماتك الله تعالى خيرا عنه وهذه
الانهار تجري من تحتي والنمرود كان

افتخاره بالطيور وهي النور وكان اهلاكه
باصفها وادعى انه يحيي ويميت قال الله
نقالي خيرا عنه قال انا احيي واميت فاهلكه
الله بهوضة نصفها ميت دخلت في جماعته
وبقيت سنين وهو معذب بها والاشارة
في ذلك انك ادعيت انك تحيي وتميت فان
كنت تقدر علي الاحياء فاحيي نصف البوضة
حتى نظير من دعاك وان كنت تقدر
علي الامانة فامت تصفها حتى تختصر
من هذه السنة والقوية **الرابع والسون**
ما الحكمة في ان الرجل يقول للاله الله
محمد رسول الله يشير بالسبابة الي السماء
اجواب اصل ذلك ان استقالي
لما دخل ادم عليه السلام الجنة اعطاه
التاج ولباس الكرامة ونور محمد عليه

الصلوة

الصلوة والسلام فتورث الجنة بنور
حتى ان ادم صلوات الله وسلامه عليه
راي الجنة من اوطا الي اخرها بركة محمد
صلي الله عليه وسلم فتعجب من ذلك حتى ذهب
من جهته الي كتفه الايمن الي اذصاره
راس السبابة وراي ذلك النور واذ انظر
فيه راي حجاب الملك والعرش والكرسي
وارواح جميع الخلائق من بركة نور
فصار اضلا ولا ولاه الموحد من ذلك
الوقت الي يوم القيامة وكذلك سميت
سبابة لانها سبب رؤية ذلك النور
الخامس والسون ما الحكمة في ان الخضر
يا الخاتم دون غيره **الجواب** قيل لما رأت
نفسها اصف الاصابع واصفها تواضعت
فلذلك التواضع استحققت التزيين

بالخاتمة ولذلك اجودى لما رأت نفسها
اصفر اجبال تواضعت فامر الله تعالى سفينة
نوح عليه السلام ان يقرع عليه ولذلك
قال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله
رفعه واجاب الشيخ مجيب الدين النواوي
رحمه الله انما وضع الخاتمة في احتضار لانه
ابعد من الامتثال فيما يتقاطعي باليد لكونه
طرفا ولا يتقل اليد عما يتناول له من
استفاهها بخلاف غير المختص ومكة جفله
في الوسطى والسبابة والتي تليها والامام
لانصتيح الفرج **السابع والستون** ما
احكمة في الولد اذا خرج من بطن امه
يكفي الى سنة ولا تدفع عنه **اجواب**
قيل لانهم يكن ذاك بكاء على الحقيقة
وانما كان سببها لانه ورد في الاخبار

انه يقول اربعة اشهر لاله الا لله واربعة
اشهر محمد سؤل الله واربعة اشهر اللهم
اعف عني ولوالدي فان **قيل** ما تقول
في ولد الكافر قيل انه يقول اربعة اشهر
لاله الا لله واربعة اشهر محمد سؤل
الله واربعة اشهر لعنة الله علي والدي
فاذا كان بعد السنة فصاحه يكون
بكاء حنين وذم مع عيذاه **السابع والستون**
ما احكمة في ان الامر استفق على الولد
من الاب وقد خلق من ما **اجواب**
يقال لان ما المرأة يخرج من صدرها
وهو قريب من القلب وموضع الحب
القلب وما الرجل يخرج من الظهر وهو
بعيد عن القلب **الثامن والستون** ما
احكمة في ان الولد يتسب الى الاب دون الام

وَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَائِهِمَا **الْجَوَابُ** اعْلَمْ أَنَّ الْمَرَأَةَ
يَخْلُقُ مِنْهُ الْحَسَنَ وَالْجَمَالَ وَالسَّخَنَ وَالْخِزَالَ
وَهَذِهِ الْأَسْيَاءُ لَا تَدُومُ بَلْ تَزُولُ وَمَا الرَّجُلُ
يَخْلُقُ بِهِ الْعِظَمَ وَالْعُرُوقَ وَالْمَصِيدَ وَخَوَهَا
وَهَذِهِ الْأَسْيَاءُ لَا تَزُولُ فِي عَمَرِهِ فَلِذَلِكَ
نَسِيَ إِلَى الْبَابِ **الْثَّاسِعُ وَالسُّودَا** مَا الْحِكْمَةُ
فِي أَنْ لَا دُمِيَ إِذَا بَالَ وَأَنْفُوطَ نَيْطَرِ إِلَيْهَا
الْجَوَابُ يَقَالُ لِلْوَجْهِينِ أَحَدُهُمَا
أَنْ لَا دُمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَاهِبُ طَاهِبُ مِنَ الْجَنَّةِ
لَمْ يَكُنْ عَمْدَ الْبَوْلِ وَالْفَايِطُ فَلَمَّا احْتَدَّاحَ
إِلَى ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا لَجَعَلَ نَيْطَرُ إِلَى شَيْءٍ يَخْرُجُ
مِنْهُ فَصَارَ ذَلِكَ أَضْلًا لِأَوَّلَانِهَا لِثَانِي
مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ضَمِيَ إِلَيْهِمَا أَنْ قَالَ
أَنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا جَلَسَ لِلنَّفُوطِ وَالْبَوْلِ
يَجِيئُ مَلَكٌ وَيَقُومُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ وَيَقُولُ

يَا ابْنَ

يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ فِي الْقَعْمَةِ الَّتِي كُنْتَ تَكْفُرُ
تَقِيرُ عَنْ خَالِهَا بِصَحَّتِكَ فَانْظُرْ إِلَى عَاقِبَتِكَ
وَمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ خَالِكَ فِي الْقَبْرِ **السَّابِعُونَ**
مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنْ مَا زَمَزَمَ مَا لَمْ يَمْزَجْ أَنْهُ
أَسْرَفَ مِيَاهَ الدُّنْيَا وَغَيْرِهِ دُونَهُ فِي الْأَفْضَلِيَّةِ
وَهُوَ حُلُولُ **الْجَوَابُ** يَقَالُ لَأَسْأَلُكَ أَنْ مَكَّةَ
عَيْنِ الدُّنْيَا وَزَمَزَمَ مَا وَهَّاهَا وَلَا سَكَّاهَا
مَا الْقَيْنَ مَا لَمْ يَمْزَجْ **الْحَسَنُ** مَا سَأَلَ يَحْيَى
سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا قَاضِي الْأَفْضَالِ بِرَهْمَانَ
الدُّنْيَا الْبَاغُوتِي وَالِدَهُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ
تَطَا قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ وَالْبَرِّي الَّذِي
عَلَيْ قَهْمِهِ فِي الْمَسْكَاتِ يَقُولُ
سُؤَالُ الْأَطْفَالِ قَدْ تَقَسَّرَ فِيهِ
عَلَيَّ إِذَا خَلَّتْهُ لَا يُؤْوَلُ

فقلت اخطاك الله عراك للوردي

• وابقاك في غربة اخير موصل •

تذكرت يا مولاي في يوم رزم • بركة ارض فخرها لا تموت
وفي كون عاقبة ما في الدنيا • على انه ما من سائر الارض افضل
وقلت له هل من جواب بين • وهل عندك فيه يكون نقول
فاني قد اتقيت فكري في ما • ظفرت بما فيه يقا لو ينقل
فان كان عندك من لطيفة • بروحي افرحكم علي تفصلوا
ومنوا يا ابناء الجواب تكوما • وفضلا كما يعود تنويعا
فقال الامد الله وعمر علي • السيد به قول الجوامع
ثم عندنا في الجواب فانه • كالسحر وكالدليل هو امثال
جوابا على امثال النسيم • اذ ان من الامه ما كان يشك
ولا فيجبوا منه فذل الطاهر • تشر الخبيثين ومن كان يشك
فذكر عن الارض العيون • كما قد علمت ما ليس يجهل
الحادي والستون ان قيل ان اهل الجنة •
جرد مرفقهم يعرفونه الرجال من النساء يقال

ان اجمع على كل واحد منهم تحليل وعلى التحليل
النساجلة كما لم تقف **الثالث والستون**
ما اصل المسك اقول نقل الشيخ ظهير الدين
المرغيناني في ابواب عليه السلام كان علي سلمي
البحر ضيقا خفيا موثقا فجاءت طيبة ودانة
كان لك فسقته من لبنها مستفقه عليه فسقى
من ساعته فجعل الله تعالى سرته مسك فاجاته
ظبية ثانية فسأله عن قصته فاجرها
بما وقع فسقته من لبنها لتسا اعانته الاولى
فجعل الله تعالى سرته ما منتنة لان الاولى
فمن الله تعالى والثانية لاجل الدنيا
فما كان من شغل الاولى وسرته مسك وما
كان من شغل الثانية فسرته منتنة
ونقل الكرماني في اسئلته ان ادم عليه
السلام طائر من الجنة ثم رآه اربع

ورقات من الذين سترها عورته فلما تاب
الله عليه جاء جميع حيوان ارضه
يتوبته فاطم القرال ورقه فصار منها
المسك والاطم ورقه من بقر البحر فصار
منها العنبر والاطم ورقه للتحلة فصار
منها العسل والشمع والاطم ورقه للود
فصار منها الحبر والقر وذلك زينة
الدنيا والاخرة **وقال** الثعلبي في قصص
الانبياء اروي سفياك عن منصور بن
ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اصبط ادم عليه السلام من الجنة الى
ارض الهند وعليه ذلك الورق الذي
كان لباسه يمس وتطير بارض الهند
فبقي منه شجر الهند فنفخ منه الود

والصندل

والصندل والعنبر والكافور والمسك قالوا
يا رسول الله نراه من الدواب قال اجل
انها ذابة تنسبه دعت من تلك الشجرة
فضير الله تعالى ذلك مسكا في سرتها ينتفع
به الامم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تقع قال تقع في ثلاث ارض ارض الهند
والسند وارض الملوك قالوا يا رسول الله
والعنبر انما هي ذابة من البحر فقال اجل
كانت هذه الذابة بارض الهند ترعى
في البر فريعت الله تعالى حيريل فساقرها
حتى قدفها في البحر وهي اعظم ما يكون
في البحر فلتظها الفدراع وترمي البقر
حشاها وريما يخرج من جوفها الصنبر
وزنها الفدرطل وخمساية رطل او نحو ذلك
اقول ولا ينكر ذلك فان القدرة صالحة

لذلك انتهى **الرابع والسبعون** لم خاز موسى
عليه السلام من الحية ولم يخف إبراهيم عليه
السلام من النار يقال لأن العصى صارت
حية يصنع اسعز وجل فصار خوفه في
الحقيقة من الله تعالى وأيقاد النار كان
بأيقاد الامميين **الخامس والسبعون**
ما الحكمة في ان اللسان واحد والاعضا
اثنتان اثنتان مثل اليدين والرجلين
يقال لان اللسان هو الذكر والمذكر
واحد وهو الباري تعالى فيكون الذكر
في الجنة واحد ايضا كقلب **السادس**
والسبعون ما الحكمة في ان استغالي
جعل لكل مخلوق لسانا فالانس بعضها
ناطق وبعضها غير ناطق وليس لبعض
السمك لسانا اصلا **الجواب** لما خلق

الله تعالى ادم عليه السلام وامر الملائكة
بالسجود له فسجدوا كلهم الا ابليس لعنه
الله واخرجه من الجنة ومسحه واهبطه
الى الارض فجاء الى الجبال فاولمها وادهم
السمك فلخبرهم بخلق ادم عليه السلام
وقال انه يصطاد ويأخذ ذواب البحر
فجعل السمكة تخير ذواب البحر بخلق
ادم ونفق الامان لنا بعد هذا فاذهب
الله لسانها لتوتها ففاضلت **السابع**
والسبعون ما اصل السم القاتل يقال
ان ادم عليه السلام حين تناول من
الشجرة واهبط الى الارض تقايا
فوقع ذلك على الارض فصار سما قاتلا
وبقي منه شيء قليل في جوفه فجاءه حوا
بعد ما قتنت فحلت بقايل فوضعت

فقتل اخاه هابيل قال الشرح الاجل شهيد
الرسق في فانظر كيف ضرورته بعد وان
كان قليلا فبالك ان كان طعامك وشرايك
حراما تذا في الظهيرية **التاسع والسبعون**
ما الحكمة في ان الحايض تقضي الصيام دون
الصلاة **الجواب** ان حواء لما لم
اول مرة قالت لادم عليه السلام اصابني
عارض فقال انا لا أعلم فاوحي الله اليه
وقال قل لها يا ادم اترك الصلاة فترك
حتى طهرت ثم سألته فقال لا أعلم
فاوحي الله اليها ثم رأت ذلك في الوقت
الذي فرض الله تعالى الصوم فيه فسألته
فقال اترك الصوم فتركته فلما طهرت
سألته ايضا فقال لا تقضي الصلاة
فامر الله تعالى بقضا الصوم من قبل

ان ادم عليه السلام امرها بالصوم بغير امر
الله تعالى **التاسع والسبعون** لم سميت
السيدة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
زها يقال لانها لم تخفق قط وروي
انها ولدت وقت غروب الشمس وطهرت
من النقاس واغتسلت وصلبت العشاء
في وقتها ولهذا قال محمد بن ابي نعيم ان
اقبل النقاس ساعة وانما تخضرات
أصل خلقتها كان من نقاح الجنة لان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة
ليلة المفراج فلما اراد الخروج اعطاه
رضوان نقاحه من نقاح الجنة
كان رجلا طيبا من المسك والبن
من الزيد واخلي من العسل فلما اكملها
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوي

بها وتفرقت القوة في جميع اعضاءه فجامع
خبيثة رضي الله عنها ففاح منها ريح المسك
من تنفاح الجنة وكانت لها ريح يضي منها
رضي الله عنها اعني السيدة فاطمة حتى روي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت
اسلك السلك في سم الخياط في ليلة ظلماء
من وجه فاطمة فلذلك سميت زهدا
رضي الله عنها **الثانيون** ما الحكمة
في اظهار النكاح بين يدي اليهود يقال
لان الله تعالى لما خلق حوايا حسن صورة
وانتشر نور وجهها في السموات السبع
والجنة واشتافت الملائكة الي رؤيتها
وارادوا ان ينالوا من بركاتها وامر الله
تعالى بالمعاقة بين يدي اليهود
بين آدم وحواء وامر جبريل بان يخطف

فخطب

فخطب جبريل عليه السلام حتى بلغ اهل
السموات خطبته فصار ذلك اصلا
لاولادها **الحادي والثمانون** ما الحكمة
في وضع المهر للمرأة في النكاح ولا مهر في
ملك اليمين اذا وهبت لرجل او سببت
يقال لان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام
الجنة اباح له اجوازي وجميع النعم الا
ذلك الشجرة فلما خلق الله تعالى حوا را
ادم ان يمسها بيده فاحي الله تعالى اليه
ان لا يجوز ذلك فرباها الا بيده فقال
ادم وما يد لها وليس لي ملك فان الجنة
وما فيها ملك فاحي الله تعالى اليه ان
صلي علي بنبي محمد رضي الله عليه ولم
عشر مرات ولذا قال مسايخنا هم
الله ان المهر لا يكون اقل من عشرة دراهم

الثاني والثمانون لم قدمت الزانية في
الذكر علي الزاني واخرت السارقة في الذكر
علي السارق حيث قال تعالى الزانية
والزاني وقال تعالى والسارق والسارقة
يقالان السرقة تقبل بالقوة والرجل
اقوى من المرأة والزنا يفعل بالسهوة
والمرأة اكثر شهوة وايضا المرأة دني
للرجل الي نفسها منه بها ولهذا واجتمع
جماعة علي امرأة لم يقدروا عليها الا بمردها
الثالث والثمانون لم قطعت يد السارقة
دون غيرها لانهما يباشرت فقطعت
الرابع والثمانون لم لا قطع ذكر الزاني
لانها باشر الزنا يقال لان فيه النسل
قال صلي الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا
وهو وسيلة كذلك ولان المياسعة

في الزنا تقع بغير الذكر لان اللذة تحصل
لجميع اليدين فاسباب لا يفرق الضيق علي
اليدين لينا المستقة كما ناك اللذة
الخامس والثمانون فان قيل ان المؤمن
اعز من الدنيا وما فيها فلم يقطع يده اذا
سرق فقل لان الله تعالى اعطي نبي ادم
هذه الاعضاء مائة وقال احفظ
وذايعي فانك اذا ضيعتها اخذت
الوديعة فاذا سرق فقد ضيع امانة اليد
السادس والثمانون ما الحكمة في رجم
المحصن دون غيره قيل لانه فعل الحميم
والغلاب تضرب بالختب والحجارة
وقيل انما وجب الرجم علي المحصن
لانه انما تزوج اذا قطع الفرة وعلم
مقدار ضررها فاذا دامه علي الزنا مع

علمه بعظيم فجه وما يترتب عليه من الفقرة
 او جيب عليه الرحم لانه فعمل مع الناس مالا
 يجيب ان يفعل معه واما الذي لم يتزوج
 لم يعرف مقدار الفقرة فوجب عليه الجلد
السايع والثمانون مجلد البكرماية
 جلدة قيل لان السنة ثلثمائة وستون يوما
 وما يذهب منها في الحيض كل شهر عشرة ايام
 فتكون مائة وعشرين وللتقاسار بقون
 يوما يبقى مائتين لكل واحد من الزانيين
 مائة علي عدد ايام الاستمتاع التي يسلم
 لها ولم يستغل فيها بالوطئ اخلال ويقال
 لان السنة اثني عشر شهرا وفي كل شهر ربيع
 جمع وفي كل شهر ثلاثون يوما وثلاثون
 ليلة وفي كل يوم وثلاثة اربعة وعشرون
 ساعة فتكون اجملة مائة فلما اشتغل

في هذه المدة بالخلال اخلد تعمية **الثامن**
والتماثل لما قال بعدم ولا تاخذكم بهما زافة
 في دين الله **الجواب** انه لم يرحم نفسه
 ولا اخاه اذا زاني بامرأته فلا يرحمونه ولا
 يمسك امرأته اخيه المؤمن ولا تزوجه لان
 الرحمة والحكمة في الخوف واحذركا نكاح
 تما في حرمتي لاهل رحمتي ورحمتي لاهل
 رحمتي فمن لا حرمة له لا حرمة له **التاسع**
والتماثل لما امرنا بضرب الزاني علي الظهر
 قيل لان الله وضع الامانة في الظهر
 وهي ما الشهوة قصيرة بها اذ وضعها
 في غير موضعها فالجلد علي الظهر **الستون**
 لم قال وليس هو عذابا طائفة من المؤمنين
 وقال في جميع الاحوال استروا عليه
 قيل ليكون عبرة لسائر الخلق ويرتدع

في المستقبل وقيل ليحفظوا عدد الضرب
والطائفة اثنان وقيل ثلاثة **الحادي**
والسفوف لم يطلب علي الاستماع علي الرضا
اربعة دوا غيرهم يقال ان الزانيين
اثنان فاحييج لكل واحد شاهدان فيكونوا
اربعا **الثاني والسفوف** لم يسمي بعض
الملايكة كروبيين وبعضهم روحانيين
يقال لما خلق الله تعالى الملايكة وقع
ابصار بعضهم علي هبيبة وجلالة فهابوا
واكتربوا فسموا كروبيين ووقع ابصار
بعضهم علي بعض رافته ووجته ففرحوا
وزاحوا بذلك فسموا روحانيين
وايضا الروحانيون يرفعوا الرواح
الاستقيالي الي السماء بعد موتهم فسموا بطيحين
الثالث والسفوف ما الجواب عن قوله

تعالى

تعالى لنوح عليه السلام اني اعطتك ان تكون
من اهل اهل بيته في الاول ضرب من التوفير
دون الثاني **الجواب** لما نزلت الايات
علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقع في
قلبه شيء من ذلك فاحي الله تعالى اليه نوح
كان شيخا كبيرا فوق رناه **الرابع والسفوف**
له قال للسيد يحيى سيده او محمدا عند
صلى الله عليه وسلم **الجواب** يقال
لهما قيل للسيد يحيى لم لا تزوج ولم لا
تشتري حمارا ولما دارا فقال لا ارتد
انه يقال لي سيد احمار وسيد الدار ولا
اريد اسم السيادة فلما تواضع سماه الله
تعالى سيده واضاف محمدا الي نفسه فقال
تعالى اسري بعيده ولم يجز ان يقول
اسري ببيته واما يحيى عليه السلام

ذكره مفردا على سبيل الثناء وقال صلى الله
عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر يعني
أكل ولا اعلى من هذا الفخر وليس هذا
دعوى تعظم ولا تطاول منه على الناس
بل هو من التحدث بثناء الله تعالى **الخامس**
والشيعون لم رفع عيسى عليه السلام
الى السماء فقال انه اراد ان يصيحه ^{بكم} الملائكة
لتحصل لهم بركته كما صحبه الثابتون
في الدنيا **السادس والنشعوك** ما
الحكمة في عود عيسى عليه السلام الى الدنيا
ف قيل ليكون علما للساعة وقيل لتؤمن
به اليهود كما قال الله تعالى وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
وقيل لتجد دعة الانبياء على الامة
السابع والشعوك فان قيل النبي

صلي

صلى الله عليه وسلم افضل من عيسى ولم
صار عيسى عليه السلام في السما ومحمد في الارض
صار في التراب فقل لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال جدي موضوع تحت التراب افضل
من جميع ولد آدم عليه السلام وتجري في
قبري نهار الجنة بصير علي يميني ويسار
بستان من الجنة عالم ينفتح في الصور وتكون
روحي بين يدي الجبار جل جلاله تحت
العرش وايضا السيد عيسى عليه السلام
يذوق الموت الى اخر الزمان لانه قراء
الاجل وراي صفة محمد صلى الله عليه
وسلم فتمني ان يراه فدعي الله تعالى
ان يرزقه الحياة الى ان يخرج محمدا
صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله تعالى
دعاه واذاه محمد صلى الله عليه وسلم

ليلة المفراج ولما راي في الاجيال فضل امته
محمد صلى الله عليه وسلم تخيّل ان يكون من امته
فدعى الله تعالى فاستجاب دعاه ووعد
ان يخرج في هذه الامة في اخر الزمان وفي
هذا افضل محمد صلى الله عليه وسلم **الثامن**
والتسعون كيف وافق قول السيد ابوب
عليه السلام مسني الضرمع قوله تعالى
انا وجدناه صابرا قتل لاته لم يتر قوله
مسني الضرمع عا بل كان عين الصبر لانه
لم يشكوا الي من دونه بل سكي اليه كما ان
يعقوب قال انما اشكوبني وحزني الي
الله وقال قصير جميل **التاسع والتسعون**
لمسجد اود النبي عليه السلام بهذا الاسم
قال ابن عباس رضي الله عنهما داود
يلسان العبراني من كاهن له لان عمه

كان اربعين سنة فذلك وجب له ادم ستين
سنة وقيل انه يحصل الداء بالزلزلة والود
من الله تعالى بالقوة **الحاشية** لم سمي
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
قيل لاننا ختم سرف الكتاب بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم اسرف الخلق وايضا الختم
اذا اوضح على الكتاب لا يقدر احد على فكه
فذلك لا يقدر احد ان يجيظ بالقراءة دون
محمد صلى الله عليه وسلم **الاول والخاتمة الثانية**
فان قيل الرحمن ابلغ في الوصف بالرحمة من
الرحيم بالنقل عن الزجاج وغيره فكيف
قدمه وعادة القرب في صفات المذبح
الترقي من الادني الى الاعلى **الجواب**
قال الفخر الرازي قال السؤال وعلي
القول الاول لانما قدمه لان الله تعالى

اسم خاص بالباري ولا يسمى به غيره لا مفردا
ولا مضافا فقدمه والرحيم يوصف به وغير
مفرد او مضافا فخره والرحمن يوصف به
غيره مضافا ولا يوصف به مفرغا الا الله
تعالى **الثاني بعد المائة** فان قيل كيف
قدم العبادة على الاستعانة والاستغاثة
مقدمة لان العبد يستعين بالله تعالى
على العبادة فبعبادته الله تعالى عليها **اجواب**
الاول لان ذلك على الترتيب او المراد بهذه العبادة
التوحيد وهو مقدم على الاستعانة وعلى
سائر العبادات **الثالث بعد المائة**
فان قيل يجوز المراد بالصراط المستقيم
الاسلام والقرآن او طريق الجنة بالنقل
والمؤمنون به متدوك الى ذلك فامعنى
اهدنا الصراط المستقيم فانه يحصل الحاصل

اجواب

اجواب معناه نبينا عليه وادنا على سلكه
خوفنا من سوا الخاتمة نفوذ بالله منها كما انقول
القرب للوافق فحقا اتيت بمعناه ذكر
علي وقوفك واثبت عليه ومعناه طلب طاعة
المهدي كما قال تعالى والذين اهتدوا الزم
هدي **الرابع بعد المائة** فان قيل كيف قال
تعالى لا ريب فيه على سبيل الاستغراق
وكضال قد ارتاب فيه وثبت ذلك
قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا **اجواب** فان قيل كيف قال
تعالى لا ريب فيه على سبيل الاستغراق
معناه لا ريب فيه عند الله ورسوله
والمؤمنين او هو تقي معناه النبي اي لا
يرتابوا فيه انه من عند الله ونظيره قوله
تعالى وان الساعة انته لا ريب فيها

الخامس بعد المائة فان قيل المخادعة انما
صور في حق من تخفى عليه الامور لئتم له
الخداع في حقه يقال خدعه انه اراد به المكره
من حيث لا يعلم والله لا يخفى عليه شيء فكيف
قال بخادعون الله **الجواب** معناه يخادعون
رسول الله لقوله تعالى ان الذين يبائعونك
انما يبائعون الله وقوله تعالى من يطع
الرسول فقد اطاع الله **السادس بعد المائة**
فان قيل كيف حصر الفساد في المنافقين
بقوله تعالى الا انهم هم المفسدون ومعلوم
ان غيرهم مفسد **الجواب** المراد
بالفساد الفساد في النفاق وهم كانوا
مخصوصين به **السابع بعد المائة** فان
قيل قوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يسيق فيخرج

منه الماء كلها في المضي واحد فما غاية الثاني
الجواب يقال التفجير يدل على الخروج
بوصفا للثمة والثاني يدل على نفس الخروج
وهما متغايران فلا تكرار **الثامن بعد المائة**
فان قيل مع الفايدة في قوله تعالى فويل
للذين يكنون الكتاب بايديهم والكتابة
لا تكون الا باليد **الجواب** يقال
فايدته تحقيق ميا شرتهم ذلك التعريف
بانقسامهم وذلك في تفتيح فعلهم فانه يقال
اكتب فلانا كذا وان لم يباشر بنفسه بـ
امر غيره به من كتابة له وخوذلك
التاسع بعد المائة فان قيل التولي والامر
واحد فكيف قالتم توليت وانتم مفعولون
الجواب يقال معناه تم توليتهم
عن الوفا بالميثاق والعهد وانتم مفعولون

عن الفكر والنظر في عاقبة ذلك **العاشرة المائة**
فان قيل اي مدح وشرف لا يراه عليه
الصلاة والسلام في قوله تعالى وانه في
الآخرة من الصالحين مع عمله من شرف
الرسالة والخلة **الجواب** قال الزجاج
المراد بقوله من الصالحين من الفائزين
الحادية عشر بعد المائة فان قيل كيف
قال ولا يكلم الله يوم القيمة فوريك
لنستلهم اجمعيات الآية **الجواب** اقول
المبني كلام التلطف والاحكام والثابت
سؤال التوقيف والاهانة فلا تنافي
الثانية عشر بعد المائة فان قيل قوله
تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني يدل علي انه يجيب دعا الداعي
مطلقا ونحن نري كثير من الداعين لا

يستجاب

يستجاب لهم **الجواب** يقال روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عامن
مستم دعائي الله تعالى بدعوة ليس فيها
قطعة رجم ولا امر الا اعطاه الله تعالى
بها احدي ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته
واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يدفع
عنه من سوء مثلها ولان قول الدعا
شرط الطاعة واكمل احكامه وحضور
القلب وقت الدعاء ومتي اجتمعت
هذه الشروط حصلت هذه الاجابة
ولان الداعي قد يفتقد مصلحة الاجابة
فانه يعلم ان مصلحة في تأخير ما سأل
او في منعه عنه لو يجيبه الى مقصوده
الاصلي وهو طلب المصلحة يكون
قد اجيب وهو يفتقد انه منع **الثالث**

عشر بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى
وانه يوتيكم ملكه من يشاء والله تعالى لام
يوتيكم ملكه احدا يقال المراد بهذا الملك
السلطنة والرياسة التي انكروها
اعطاها الطالوت وليس المراد به يوتي
كل ملكه لاحد لان سياق الآية يمتنع
الرابع عشر بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى في الما ومن لم يطعمه ولم يقل
ومن لم يشربه والما مشروب لا مأكل
يقال طعم بمعنى اكل وبمعنى ذاق
والذوق هو المراد هنا وهو نعمة
الخامس عشر بعد المائة فان قيل قال
تعالى والكافرون هم الظالمون على
جهة اخضر وغيرهم ظالم ايضا يقال
لان ظلمهم اشد فكانت لاهلهم الاهة

تظهر

تظهر انما يجسئ الله من عباده الصالحين
السادس عشر بعد المائة فان قيل كيف
قلتم ان اهل الكباير لا يخلدون في النار
وقد قال تعالى في حق اهل الربا ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يقال الخلود يستعمل بمعنى طول البقاء
فان لم يكن بصفة التابيد يقال خلد
الامير فلانا في الحبس اذا طال حبسه
او قوله فاولئك اساءة الي من عاد الي
استحلال ذلك بقوله تعالى انما البيع
مثل الربا بعد نزول الآية التحريم وبذلك
يكون كافرا والكافر يخلد في النار **السابع**
عشر بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى
فمنه آيات محكمات ومنه للبينات وقد
قال تعالى في موضع اخر كتاب احكمت

آياته وهذا يقتضي كون جميع آياته محكمة
يقال المراد بقوله منه آيات محكمة والمحكمة
أي ناسخات وأخر منسليات أي منسوخات
وقيل المحكمات العقلية والمنسليات
الشريعة وقيل المحكمات ما ظهر معناه
والمنسليات ما كان في معناه غموض
ودقة وقيل المراد بقوله كتاب احسن
آياته ان جميع القرآن مضمون عن الخلل
والزلزلات في كذا الفادة الفخر الرازي
المانع عشرين المائة ما فائدة تكرار قوله
لا اله الا هو في قوله شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة وأولوا العلم قايما بالقسط لا
اله الا هو يقال الاول قول الله تعالى
والثاني كتابه رسول الملأئكة وأولي
العلم وحكي الرازي عن جعفر الصادق

رضي الله عنه ان الاول وصف والثاني
تعليم أي قولوا وآشهدوا **الناسع عشر**
بعد المائة فان قيل ما فائدة قوله وليس
الذكر كالاتي وهو من المعلوم من غير ذكر
يقال هي ظنت انما في بطنها ذكر فلهذا
نذرت ان تجعله خادما البيت المقدس
وكان من شريفهم صحة هذا التذرع في
الذكر خاصة فلما وضعتها انثى استحييت
حيث خاب ظنها ولم يبقيل نذر كما فقالت
ذلك مقذرة بقي ليست الانثى يصلح
لها يصلح له الذكر مع خدمة العبد المسجد
من انها ارادت ان الانثى ليست كالذكر
صوتة او قوة ويخوذ ذلك لما قالته ذلك
منكرة فجعلت من الله تعالى عليها بتخصيص
مرميه قولها في التذرع دون غير من الانثاء

قال فتقبلها ربيما بقول حسن **العشرون**
بعد المائة فان قيل كيف نادى الملائكة
ذكر يا وهو قاي يوصلي في المحراب واجاب
وهو في الصلاة كما قال تعالى فناده
الملائكة وهو قاي يوصلي في المحراب
يقال المراد بقوله يوصلي اي يدعو كقوله
تعالى ولا تحمض لصدائدك ولا تخافت
بها اي يدعائك **الحادي والعشرون بعد المائة**
فان قيل ما فائدة تخصيص يحيى عليه
السلام بقوله ان الله يبشرك بيحيى
مصدق بكلمة من الله وكل واحد من
المؤمنين مصدق بجميع كلمات الله وهي
كن من غير واسطة اي وكان تصديق
يحيى بعيسى سبق من تصديق كل واحد
في الوجود او في المرتبة **الثاني والعشرون**

بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى ان
مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من
تراب وعيسى من الهوا وخلق ادم من
غراب وعيسى خلق من ام يقال المراد به
التشبيه في وجوده بغير واسطة
والتشبيه لا يقتضي اعماله من جميع
احواله بل من بعضها **الثالث والعشرون**
بعد المائة فان قيل كيف قالوله اسلمن
في السموات والارض طوعا وكرها واكثر
الانس واجن كفرت يقال المراد بهذا
الاستسلام والانقياد لما قضى عليهم
وقد نه من الموت والحياة والمرض والصحة
والسعادة والسقاة ونحو ذلك
الرابع والعشرون بعد المائة فان قيل
كيف قال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم

ازدادوا كفر لن تقبل ثوبتهم ومعلوم
ان المراد بالكفر كيف ما ازدادوا وكفرا
فانه غير مقبول التوبة بالقول المستر
احوالهم والكفر في ضميرهم قال ابن
عباس رضي الله عنهما وقيل نزلت في قوم
قالوا من ذنوبهم غير الشرك وقيل معناه
لن تقبل ثوبتهم وقت حضور الموت
الخامس والعشرون بعد المائة فان قيل
كيف قال ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وكم من بيت بني قبل النبوة
من زمنا دما الى زمنا ابراهيم فقال ان
معناه اول بيت وضع قبلة للناس ومكان
عبادة لهم او وضع للناس ولا بن عباس
رضي الله عنهما قال اول من بناه ادم
عليه السلام لما اهيط الى السما اوحي

الله اليه ابن بيتا في الارض واصنع حوله
خوما رايت الملائكة تصنع حوله عرش
فبناه وجعل يطوف حوله **السادس**
والعشرون بعد المائة فان قيل كيف
قال وسارعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم
يقول العجلة من الشيطان والثاني من
الرحم يقال قد استثنى النبي صلى
الله عليه وسلم خمسة مواضع فقال
الا في التوبة من الذنب وقضا الدين الحال
وتزويج البكر البالغة وذوق الميت واكرم
الضيف اذا نزل والمساوعة المأمور
بها في الآية هي المساوعة الى التوبة
وما في معناها من اسباب المفقرة **السابع**
والعشرون بعد المائة فان قيل كيف
قالا فان مات او قتل فملا فتصر على

قوله اذ ان مات وكان القتل يدخل فيه فانه
موت يقال القتل وان كان موتا للثا اذا
اطلق الموت لا يفرق منه القتل فلذلك لا
يخطف احدهما على الاخر **الطامن والعشرون**
بعد المائة فان قيل كيف قالهم درجات
عند الله والعبيد ليسوا بنفس الدرجات
يقال فيه اضرار وتقدير هم اهل درجات
فقد فالمضاف لعدم الالتباس وقيل
المراد بالدرجات الطبقات ولا يكون هو
اضرار بل مقناه انهم طبقات عند الله تعالى
متفاوتون كتفاوت الدرجات **التاسع**
والعشرون بعد المائة فان قيل كيف جعل
كل من الفريقين درجات واحدا الفريقين
لهم درجات لادرجات **الجواب** الدرجات
تستعمل في الفريقين بدليل قوله تعالى

في سورة الاحقاف بعد ذكر الفريقين وكل
درجات مما عملوا وتحقيقه ان بعض اهل
النار اخف عذابا فمكانه بها اعلى وبعضهم
اسد عذابا فمكانه فيها اسفل ولو سلم
اختصاص الدرجات لاهل الجنة كان
قوله هم درجات راجعا لاهل الجنة
خاصة تقديره افي اتبع رضوان الله
كمن يا يستخط من الله وهم درجات الاله
حذف اليه بدلالة المذكور عليه كذا
ذكره الرازي **الثلاثون بعد المائة**
فان قيل قوله تعالى في سورة النساء
وتخلق منها زوجها اذ كانت حواء مخلوقة
من ادم ونحن مخلوقون به ايضا كونه نسبة
حواء الى ادم نسبة الاولاد لانها منفرعة منه
فتكون اختا لئلا اما **الجواب** قال بعض

المفسرين من لبيان اجتناب التتبع في صفاته
من جنسها ووجهها كما في قوله تعالى لقد
جاكم رسول من انفسكم الثاني وهو الذي
عليه اجمهوا انها للتتبع في خلق
حواء من ادم لم يكن بطريق التوكيد بخلق
الاولاد من الامر فلا يلزم منه ثبوت
حكم البنية والاختية فيها **الحادي**
والثلاثون بعد المائة ما معنى قوله تعالى
وانوا اليتامى اموالهم واليتيم لا يطمى
ماله حتي يبلغ **الجواب** اذا بلغوا
يقضوا اموالهم وانما سوايتا هي
لقرب عهدهم بالبلوغ باعتبار مكان
كما شئى الناقة عشرا بعد الوضع
وقد يسمى البائع يتيما باعتبار مكان
كما يسمى الحي ميتا والقبض خرا باعتبار

ما يكون قال الله تعالى انك ميت وانهم
ميتون اي اراي احصى **الثاني والثلاثون**
بعد المائة فان قيل لما قال الله تعالى
ما ترك الوالدان والاقرابون ومثله في
القليل والكثير فافادة قوله تعالى
ما قل منه اوكثر قيل انما قال ذلك علي
جملة التوكيد والاعلام ان كل تركه
يجب قسمها اليلايتها ون بالقليل
من التركات ويحتمل فلا ينقسم ويقر
به بعض الورثة **الثالث والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى
ولا يورثه لغير واحد منها السدس ما ترك
ان كان له ولد مع انه لو كان الولد
بنتا فلا جاب **الجواب** ان الية
وردت لبيان الفرض دون النقص

وليس للاب مع البنت بالفرض الا السدس **الرابع**
والثلاثون بعد المائة فان قيل كيف قطع للقاضي
 بالخود في النادر بقوله فمن يصحى اسمه ورسوله
 ويتعد حدوده يدخله نار اخل الدافى **الجواب**
 اراد به من بعض احكامه ومجوده كما وذل الكافر
 والكافر يستحق الخلود في النار **الخمس والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قال انما التوبة
 على الله ولم يقل انما التوبة على العبد مع ان
 التوبة واجبة على العبد **الجواب** اقول
 مقتاه انما قبول التوبة على الله مجزؤه
 وقيل ان معنى التوبة على الله رجوعه على
 العبد بالمفارقة والرجوع لان التوبة في اللغة
 الرجوع **السادس والثلاثون بعد المائة** فان قيل
 كيف قال ثم يتوبون من قريب مع انهم لو
 تابوا بعد الذنب من بعيد قبلت توبتهم **الجواب**

معناه قبل مقابلة سلطان الموت احنى عند
 الفراغ لانه ورد ان الله تعالى يقبل توبة
 العبد ما لم يغفره كذا نقله الفخر الرازي عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهم **السابع والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قال اما قد سلف
 ولا تنكحوا نهيها عن القمل في المستقبل والا
 ما قد سلف ما ضر وكيف يصح استثناء الماضي
 من المستقبل **الجواب** قيل ان الاهنا
 بمعنى كما في قوله تعالى لا يدفون فيها الموت
 الا الموتة الاولى وقيل هو استثناء من
 حذف تقديس فانهم تقديسون به اما
 قد سلف كذا قاله الرازي **السابع والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى وبأيام
 الا لاتي في حوزكم والحرمة ثابتة مطلقا
 وان لم تكن في حجر **الجواب** خرج ذلك

مخرج العاكة والغالب لا يخرج القيد الشرط
ولهذا التقي في موضع الاحلال بنفي الدخول
فبيّن ما مل الطاق واللائق **بعدم الحاية** فان قيل
لم قال من نسائكم الملاقي دخلتم بهن ثم قال
في اخر الآية واخل لكم ما واذ لكم وقد علم من
مجموع ذلك ان الربيية لا تحرم ان يدخل
بامها فاما فائدة قوله فان لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم **الجواب** يقال فائدة ان
لا ينوهم ان قيد الدخول خرج مخرج العادة
والغالب لا يخرج الشرط كما في قيد المجد
الثاسع والثلون بعدم الحاية فان قيل كيف قال
وكان امراسه مفعولا والمفعول مخلوق
وامراسه تعالى قوله وقوله غير مخلوق
الجواب ليس المراد بهذا الامر ضد النبي
بل المراد ما يحدث من الحوادث فان الحادثة

ايضا

ايضا امرقاك تعالى اتاها امرقا ليل او نهرا
الخامسون بعد الحاية فان قيل كيف قال لم
نزل الى الذين يزكون انفسهم ذمهم علي ذلك
وقال فلا تتركوا انفسكم وقد كي النبي صلى
الله عليه وسلم نفسه فقال والله اني لا ادين
في السماء وامين في الارض ويوسف عليه السلام
قال اجعلني على خزان الارض اني خفيظ
عليه **الجواب** اقول انما قال ذلك حين قال
المنافقون اعدل في القسمة تكذيبا لهم
حيث وصفوه بخلاف ما كان عليه من العدل
والامانة واما يوسف عليه السلام انما قال
ذلك ليتوصل به اليها هو وظيفة الانبياء
وهو اقامة العدل ونسيط الحق وامضاء
احكام الله تعالى وولايته علم ان لا احد في
ذلك الوقت اقوم منه بذلك الغل فكان

سعيًا عليه فلذلك ظلمه وأثني على نفسه ومع
ذلك كله فإنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال رحمه الله أخى يوسف لم يقل أجمع لي
على خزان الأرض لاستعمله من ساعته
ولكنه أخذ ذلك سنة **الحادي والعشرون**
فان قيل كيف قال الكلام فخرجت جلودهم بدل
جلود أخرى كما ليد وقوا العذاب أخبرناه بعد
جلودهم نقص مكان الجلود العاصية
وذلك ظلم **الجواب** أقول أولاً هذه السؤل
فيه نوع قلة أدي من سائله لكونه زعمه
أنه تعالى لم يذب جلودهم نقص مكان
الجلود العاصية ونسب الباري إلى الظلم
وأنه تعالى عن ذلك علواً كبيراً **والجواب**
عنه قال الصلوات الجلود المجردة وأن عذبت
فلا لم يتعداها إلى القلوب وهي غير مجردة

بل هي العاصية باعتقاد الشرك ونحوه
الثاني أن المراد بتبدلها إعادة النضج
من غير نضج والجلود هي الجلود بيمينها
والحقا غيرها باعتبار صفة النضج
وعنده كما قال تعالى يوم تبدل الأرض
غير الأرض والسموات وأراد تبدل الذات
الصفات لا تبدل الذات كما قال الشاعر
وعاد الناس يا ناس الذين هم فما الدار بالدار التي كنت
الثالث والعشرون **بمعنى** **الحادية** **فان قيل** قال
تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفاً وقال
ان كيد من عظيم ومعلوم ان كيد الشيطان
اعظم من كيد النساء **الجواب** ان المراد
بالشيطان ان الله تعالى نصر اوليائه
والمخلص من عبادته وحفظهم منه
قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان وقال حكاية عن ابليس ان الابرار
عبادك منهم المخلصين والمراد بالامية
الآخري ان كبر النساء عظم بالنسبة
الي الرجال الثاني القائل ان كبرهن عظيم
هو عزيز مصر لا الباري تعالى فلا تناقض
ولا تغاير في هذا افاده الرازي **الرابع**
والاربعون بعد المائة فان قيل كيف
قال وما كان المؤمن ان يقتل موثقا الا
خطا مع انه ليس له ان يقتله خطا
الجواب يقال لا يجمع في ولا كما في قوله
تعالى اني لا يخلف لدي المرسلون الا من
ظلم وقوله لئلا يكون للناس عليكم حجة
الا الذين ظلموا منهم **الخامس والاربعون بعد**
المائة فان قيل كيف يقال ان اهل البيار
من المؤمنين لا يخلدوا في النار والله تعالى

يقول

يقولون قتل يقتل موثقا معناه ان جراحه
خالدا فيها يقال معنى موثقا انه قتل
بسبب ايمانه والذي يفصل ذلك يكون كافرا
الثاني المراد بالخلود في النار طول المدة
لان الخلود اذا لم يكن موثقا بالابد يطلق
على المدة كما يقال اخلد السلطان فلانا
في الحبس اذا طال حبسه **السادس والاربعون**
بعد المائة فان قيل قال الله تعالى ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ولم يظلم
هنا الله تعالى في كتابه واقطع عن ظلمه
الجواب ان الله لا يهديهم ماداموا مقيمين
على ظلمهم الثاني ان معناه لا يهدي من قضى
في سابق عمله انه يموت ظلما الثالث ان
معناه لا يهدي الظالمين يوم القيمة الى
طريق الجنة أي المشركين **السابع والاربعون**

بعد المائة فاد قيل اذا كان السيد عيسى
لم يمت وهو حي في السماء كيف قال فلما توفيت
الجواب قال الفخر الرازي المراد بالتوفى
انما مدة اقامته بينهم في الارض **الثامن**
والاربعون بعد المائة فاد قيل كيف حصل قوله
الحق وله الملك بيوم القيمة حيث قال يوم
ينفخ في الصور مع ان قوله الحق وله الملك
في كل وقت وزمان **الجواب** يقال لانه
ذلك اليوم ليس لغيره فيه ملك بوجه من
الوجوه وفي الدنيا لغيره ملك خلافة
عنه واهية منه او انعام بدليل قوله
تعالى فانه يومئذ ياتي الله من يشاء وقوله
في ذلك اليوم هو الحق الذي لا يدفعه
احد منا انقياد ولا يسلك فيه سالكينهم
لانكشاف الغطاء فيه عن كل احد والقطع

النفوس والخصومات وتطيره قوله تعالى
والامر يومئذ لله وان كان الامر له في كل
زمان **التاسع والاربعون بعد المائة**
فاد قيل كيف قال الله تعالى قل لا احد
فيما اوحى الي محرما الاية وفي القرآن تحريم
اكل الربا وما لا يبيح وما لا الناس بالباطل
الجواب يقال مقناه محرما مكانا وواع
بحرمونه في اجاهلية وقيل ما كانوا
يستحلونه فيها **الخمسون بعد المائة**
اد قيل كيف حصل العدل بالقول فقال
تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرى
والحاجة الى العدل في الفعل امس لان
الضرر الناشئ من الجور الغفلى اقرب من
الضرر الناشئ من الجور القوي **الجواب**
اقول انما خصه بالقول ليصل وجوب

العدل في العقل بالطريق الاول كما قال تعالى
ولا تغفل لما اقر ولم يعقل ولا تستمها ولا
تضربها لما قلنا **الحادي والاخصون**
بعد المائة فان قيل ميزان القيامه واحد
فكيف قال تعالى فمن ثقلت موازينه **الجواب**
انما جمعه لانه اراد بالميزان الموزونات
من الاعمال وقيل انما جمعه لانه ميزان
يقوم مقام موازين ويفيد فايها
لانه موزون به ذرات الاعمال وعما كان
منها في علم الخالق **الثاني والخمسون بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى كما يدركم نقودوه
وهو يداننا ولا نطفة ثم علقتم مضفة
ثم عظاما ثم لحما كما ذكرنا نحن لا نفود عند
الموت ولا عند البعث بعد الموت تعالى
ذلك الترتيب **الجواب** سمعناه كما اوجبكم

اولا بعد العدم والتسبيه في نفس الاحياء
والخلق لا في الكيفية والترتيب وقيل امناه
كما يدركم سعدا واسقيا كذلك نقودون
كما قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى لا اله الا **الثاني والخمسون**
بعد المائة فان قيل
كيف قال تعالى مخبرا عن الزينة قل هي للذين
امنوا في الحياة الدنيا خالصة مع ان الواقع
المشاهد انهم الفير الذين امنوا اكثر وادوم
الجواب اقول فيه اضا ان تقديره قل هي
للذين امنوا غير خالصة في الحياة الدنيا
لان المشركين شاركهم فيها خالصة يوم
القيامة للمؤمنين **الرابع والخمسون بعد**
المائة فان قيل لما الجمع بين قوله تعالى
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما
كانوا يعملون وقوله تعالى فاخرجناهم

من جنان وعيون وكنوز ومقام كرم **الجواب**
قال الفخر الرازي معناه ودمرنا اي ابطالنا
ما كان يصنع فرعون وقومه من المكر
والكيد في حق موسى عليه السلام وما كانوا
يعتقون اي يبينون من الصرح الذي امر
فرعون هاهنا ببنائه ليصعدوا بواسطته
الى السموات المتدنى يكون بمقتي الابطال
وقيل هو علي ظاهره لان استغالي اوزر
ذلك بني اسرائيل مرة ثم دمره جميعه **الخامس**
واخسون بعد المائة فان قيل كيف قال
واثبتوا النور الذي اترامعه يعني الفرائد
والفرائد انما اترامع جبريل عليه السلام
علي النبي صلى الله عليه وسلم لا مع النبي
الجواب معناه اي مقدار الزمانه وقيل
معناه اي عليه وقيل معناه اي اليه فيجوز

ان يعلق معه يا ثبتوا الا بالانرا المعناه
واثبتوا الفرائد المترامع اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم والعمل بسنته **السادس**
واخسون بعد المائة فان قيل كيف قلنا
نقالي ليظهر علي الدين كله ولم يقل علي
الاديان كلها **الجواب** المراد بالدين
هنا اسم الجنس واسم الجنس المعروف
بالاعوذ واللام يفيد معنى اجمع كما في قولهم
الدرهم كثير في ايدي الناس **السابع واخسون**
بعد المائة فان قيل ما فائدة قوله تعالى
ان عدك اليهود اثني عشر شهرا في كتاب
الله وهي عند الناس كذلك ايضا في كل
حالة سواء كانت اليهود عربية ام شمسية
يقال فافيدته ان يعلم ان التقسيم والعد
ليس مما اخذته الناس في ابتداعه بقولهم

من إذا انقسم وأما هو أمر الله تعالى
 في كتبه على السنة رسله **الثامن والخمسون**
بعد المائة فان قيل قوله تعالى ولو شاء
 ربك لامن من في الارض كلهم جميعا فما فائدة
 قوله جميعا بعد كلهم وهو يفيد السموات
 والارضات فنقول نعم يفيد السموات والارضات
 ولكن لا يدل على وجودهم في حالة
 واحدة كما تقول ان القوم جميعا مجتمعين
 ونظيره قوله تعالى فبعد الملائكة كلهم
 اجمعون **التاسع والخمسون بعد المائة** فان
 قيل كيف قال نوح عليه السلام ويا قوم لا
 اسئلكم عليه وبالواو وقال هود عليه
 السلام يا قوم لا اسئلكم عليه بغير واو
 يقال لان الضم في قوله لما التبليغ الرسالة
 المدلول عليه بالواو الكلام في القصص

ولكن في قصة نوح عليه السلام وقع الفضل
 بين الضمير وما هو عايد عليه بكذا آخر
 فجاءي بواو الابتداء في قصة نوح عليه
 السلام لم يقع بينهما فضل فلم يخرج الي واو
 الابتداء هذا ما قيل فيه والله تعالى اعلم
الستون بعد المائة فان قيل كيف فتح
 امر السوا والارض بقوله تعالى يا ارض ابعي
 ثاك ويا سما اقلبي وغرضهما وقضوا الامر
 وهما لا يعقلان والامر والنهي انما يكون
 لمن يعقل ويعلم الخطاب بقا الخطاب
 لهما في الصورة والمراد بهما الخطاب للملائكة
 الموكدة بتدبيرها الثاني ان هذا امر
 ايجاد لا امر ايجاب وفي امر الايجاد
 مطبوعة منقاد لله تعالى ومنه قوله
 تعالى انما امرنا شي اذا اردناه ان نقوله

كرهين كون دقوله تعالى في قاتلها اولاد
انتباطا او كرها كل ذلك امر ايجاد
الحادي والسبعون بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى واوحينا اليه وهو جنيذ لم
يكن بالغيا والوحي انما يكون بعد الاربعين
يقال المراد به وحي الانعام لا وحي الرسالة
الذي هو مخصوص بما بعد الاربعين ونظيره
قوله تعالى واوحى ربك الى النمل **الثاني**
والستون بعد المائة فان قيل كيف قال
تعالى في حق السيد يوسف عليه السلام
ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وقال
في حق السيد موسى عليه السلام ولما بلغ
أشده واستوى آتيناه حكما وعلما
يقال المراد ببلوغ الرشد دون الاربعين
سنة على الاختلاف في مقدار والمراد

بالاستوا

بالاستوا بلوغ الاربعين او الستين وكان
انتباطا منها الحكمة والعلم في ذلك الزمان
فلجئ عنه كما وقع **الثالث والستون بعد المائة**
فان قيل كيف قال يوسف عليه السلام اني
تركنت ملة قوم لا يؤمنون بآلهة وهمة
بها لاخرة كافرون وترك الشيء انما يكون
بعد ملايسه والكوك فيه يقال ترك فلان
شرب الخمر واكل الربا ونحو ذلك اذا كان
فيه مما اقلع ويوسف ليس على ملة الكفار
قطا يحويب الترك مومات ترك بعد
الملايسه ويسمى ترك انتقال وترك قبل
الملايسه ويسمى ترك اعراض كقوله تعالى
في قصة موسى عليه السلام وينذك والهلك
وموسى عليه السلام ما لا يسر عبادة فروع
ولا عبادة الهة في وقت من الاوقات وما

نحوه من النوع الثاني الرابع والسبعون
المائة فان قيل قوله تعالى وخروا له سجدا اي
للسيد يوسف عليه السلام كيف جاز لهم ان
يسجدوا لغير الله تعالى يقال كان السجود
عندهم تحية واكراما كالقيام والمصافحة
عندنا وقيل كان اختيارا للرکوع ولهذا يكن
وضع الجبهة على الارض لان قوله
تعالى وخروا له سجدا ياء مجزئة لان
الحروف عيانة عن السقوط ولا يروى عليه
قوله تعالى وخر راكعا لانهم قالوا اراد
به ساجدا فغير عن السجود بالركوع كما
غيره عن الصلاة في قوله تعالى واركعوا
مع الراكعين اي صلوا مع المصلين وقيل
له اي لاجله فاللام للسيببية لا التقيدية
السجود الي يوسف عليه السلام فالمعنى

وخروا

وخروا لاجل يوسف سجدا لله تعالى شكرا
عليه جميع شمله وقيل الضمير في له يعود الي
الله تعالى وهذا الوجه يدققه قوله يا
ابن هانئ اوبل روياني من قبل قد جعلها
ربي حقا **الخامس والسبعون بعد المائة**
كيف ذكر يوسف عليه السلام نعمته الله تعالى
في اخراجه من السجن فقاك وقد احسن بي
اذا خرجتني من السجن ولم يذكر نعمته عليه
في اخراجه من الحب كان اعظم خطر ان قال
انما ذكر هذه النعمة دون تلك النعمة لوجه
احدها ان محبة السجن ومصيبته كانت
اعظم لطول مدتها فانه ليش فيه يضح
سنتين يقال البضع من الثلاث الى التسع
وقيل ما بين الواحد الى الفسرة لانه
قطعة من العدد كذا في نهاية ابن الاثير

وَمَا لَيْتَ فِي الْجِبَالِ لَأَمْدَةٍ بِسِيرَةٍ كَمَا نَحْنُ أَنَّهُ لَمْ
يَذَرَ الْجِبْتَ كَيْ لَا يَكُونَ فِي ذِكْرِهِ تَوْحِيدٌ وَتَفَرُّعٌ
لَا خُوتَهُ يَعِدُ قَوْلَهُ لَهَا سَعَةً لَا تُثَرِّبُ عَلَيْكَ
الْيَوْمَ الثَّالِثُ أَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ كَمَا مَقْدَمُهُ
لَمَّا كَرِهَ وَغَرَمَ فَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ وَخَرُوجَهُ مِنَ الْجِبِ
كَانَ مَقْدَمُهُ الذَّلِيلَ وَالرَّقَّ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذَكَرْ
الرَّابِعُ أَنَّ مُصِيبَةَ السَّجْنِ كَانَتْ أَعْظَمَ عِنْدَهُ
لِمَصَاحِبَةِ الْأَوْيَاسِ وَالْأَرْذَالِ وَالْعَدَاءِ
الَّذِينَ تَخْلَافُ مُصِيبَةَ الْجِبِّ فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِ
مُونِسَةٌ جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرُهُ مِنْ
الْحَلَائِكَةِ **السادس والستون بقدر المائة**
فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَوَفِّيْ بِي سَلَامًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ لَا مَوْتَ
الْأَسْمَاءُ يَقَالُ يَحْيَى أَنْ يَكُونَ فَلِذَلِكَ
بِذَلِكَ فِي حَالِ غَلِيَّةٍ خَوْفُ غَلِيَّةٍ أَذْهَلَتْهُ

عَنْ ذَلِكَ الْعِلْمِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الثَّانِي أَنَّهُ دَعَى
بِذَلِكَ مَعَ عِلْمِهِ أَظْهَارَ الْيَهُودِيَّةِ وَالْأَنْفِقَارِ
وَسُدَّةِ الرِّغْبَةِ فِي طَلَبِ سَعَادَةِ الْخَاتِمَةِ
وَقَطْعَةِ الْأَمَةِ **السابع والستون بقدر المائة**
فَإِنْ قِيلَ مَا مَعْنَى التَّبَعِضِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
لِيُفْقِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ نَقْيَاكُمَا جَاهِدُوا الْأَلَا
فِي خُطَابِ الْكَافِرِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْقِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا
دَاعِيَ أَمْرٍ وَأَمْنُوا بِهِ يَفْقِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَقَالَ تَعَالَى فِي خُطَابِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
سُورَةِ الصَّفِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَى تَجَارَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَفْقِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَقَالَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

يصلح لهم أعمالكم ويفعل كما ذنوبكم
وكذا باقي الآيات في خطاب الفرقين في
الوعد مع اختلاف رتبتهما إذا تتبعتهما
وما ذلك إلا للفرقة بين الخطابين لئلا
يسوي بين الفرقين في الوعد مع اختلافهما
لأنه يقرر للكافرين مع بقاءه على الكفر
بعض ذنوبه والذي يؤيد ما ذكرناه من
العللة أنه في سورة نوح عليه السلام
وفي سورة الأحقاف وعندهم مفارقة
بعض الذنوب بشرط الإيمان وقيل معنى
التبعض أنه يفقر طوعا بينهم وبين
العباد من المظالم أو نحوها وقيل من
صلة **النامي والستور بعد الملية** فإن
قتل كرها قال الله تعالى ويصل الله
الظالمين وقد رأينا كثيرا من الظالمين

هذا

هذا أمر الله تعالى بالاسلاح والتوبة
وصاروا من لا تقبلوا ان معناه أنه
لا يهدى بهم ما ذنوبهم من على الكفر والظلم
معرضين عن النظر والاستدلال الثاني
ان المراد منه الظالم الذي سبق القضاء
في الآخرة يمت على الظلم والله تعالى
يثبت على الضلال لجلاله كما ثبت الذين
آمنوا بالقول الثابت وهو كلمة التوحيد
الثالث ان معناه أنه يصل المسترkin
عن طريق الجنة يوم القيامة كذا في
الأمثلة **التاسعة والستون بعد الملية**
فان قيل كيف قال الله تعالى وإن تعدوا
نعمته الله لا تحصوها ولا حصا والعديقي
واحدا كذا نقله أجوهري فيكون المعنى
فإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وإنه متناقص

يقال لبعض المفسرين فشر الحضايا الحضر
فان صح ذلك لفة اندفع السؤال ويؤيد
ذلك قول الزمخشري لا تحضوها اي لا
تخصوها ولا تطبقوا عددتها وبلوغ
عددتها وعلي القول الاول فيه اضرار
تقديره وان تريدوا عدد نعمة الله لا تفتروا
السمعون بقول الحامية قوله الحمد لله الذي
وهب لي علي الكبر اسماعيل واستحقاق
شكر الله تعالى علي نعمة الولد فكيف
يناسبه قوله يصده ان ربي لسميع الدعاء
يقال لما كان قد رآه تعالى دعي ربه
طلب الولد بقوله ربي هب لي من الصالحين
فاستجاب له فاسب قوله بعد الشكر
ان ربي لسميع الدعاء اي لجيبه من قولهم
سمع الملك كلام فلان اذا اجابه وقبله

ومنه قولهم في الصلاة سمع الله من حمده
اي اجابه واذا به **الحادي وال** **سمون بعد**
الحامية فان قيل كيف قال رب اغفر لي
ولو ادي استغفرتك والديه وكانا كافرين
والاستغفار لك كافرين لا يجوز ولا يقال
ان هذا موضع الاستسنا المذكور في
قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
لابيه خاصة بقوله استغفر لكم ربي
ولهذا قال تعالى لا قول ابراهيم لابيه
لا استغفر لك يقال لما كان هذا
الاستغفار له مشروطا بايمانها تقدير
ولو ادي ان امانا الثاني انه اراد بهما
ادم وحواء عليهما السلام وقر ابن مسعود
كفي الله عنه واي والزهري ولو ادي
يصي اسماعيل واستحقاق وقيل ان هذا

الدعاء على القارة المسهورة كانت ذلة من ابراهيم
عليه السلام واليه اشار بقوله والذي اطمع
ان يعقرني خطيبي يوم الدين **الثاني**
والسبعون بعد المائة فان قيل الله تعالى
منزه ومتعالى عن الشهوة والقلة والنبي
صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بصفات
جلاله وكماله فكيف يحسبه النبي صلى
الله عليه وسلم غافلا حتى يراه عن ذلك
بقوله تعالى ولا تخبن الله غافلاماء
يعمل الظالمون يقال يجوز ان يكون هذا
نهيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمنع جود
ان يحسبه غافلا لجهله وقوله بعد
وانتد الناس لا يبدل قطعا على ان الخطاب
الاول للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز ان
يكون ذلك النهي لقصره مع ان هذا الامر

الثاني انه مجاز معناه ولا تخبن الله مهمل
الظالمين ونازكم سدي لكون هذا امين
لوازم القلة عنهم الثالث ان النهي وان
كان خفية والخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم فالمراد به ذوامه وثباته عليه كان
عليه من انه لا يجيب الله غافلا كقوله
تعالى ولا تكون من المشركين وقوله
تعالى ولا تدع مع الله الها آخر نظيره
هذا النهي من الامر كقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا امنوا يا الله ورسوله وقال
بعض المفسرين ان معنى الآية يا ايها الذين
امنوا امنوا بهوسي وبعبسي امنوا بجد
لا يخرج الآية عن كونها نظير الاث
الاستدلال بالايان باق فتأمل كذا
اجاب الفخر الرازي **الثالث والسبعون**

بعد المائة فان قيل كيف قالوا يا ربنا الذي
 نزل الذكر انك لمجنون اعترفوا بنبوت
 بان الذكر وهو القرآن نزل عليه ووصفوه
 بالمجنون يقال انما قالوا ذلك استهزاء
 وسخرية لا تصديقاً واعترافاً كما قال
 جرعون لقومه ان رسولكم الذي ارسل
 اليكم لمجنون وكما قال شعيب عليه السلام
 له انك لانت الحليم الرشيد ونظيره كثيرة
 الثاني ان فيه اضماراً تقديره يا ربنا الذي
 يذكرانه نزل الذكر عليه **الرابع والستون**
بعد المائة فان قيل كيف قالت الملائكة
 قد رانا منها من الغابر من اي قضيتنا والقضا
 لله تعالى لا لهم يقال هو مجاز كما يقول
 خواص الملك دبرنا قد اؤامرنا بكذا ونهيتمنا
 عن هذا ويكون الفاعل لجميع ذلك هو الملك

لا لهم وانما يظهرون بذلك مزيد قوتهم
 واختصاصهم بالمال **الخامس والسبعون**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى واسه
 جعل لكم من الفسكه آتوا اجاوا من واجتنا
 ليسوا من انفسنا لانهم لو كن من انفسنا
 لكان حراما علينا كما لمنقوعة من الانسان
 لا يحل نكاحها يقال المراد بهذا انه لو خلق
 ادم ثم خلق حواء منه كما قال الله تعالى
 لقد جازم رسولنا انفسكم **السادس**
والسبعون بعد المائة فان قيل ما فائدة
 قوله تعالى مملوكا يعذقه عيدا وما فائدة
 قوله لا يتقدر علي شي يعذقه مملوكا
 يقال لفظ العبد يصلح للحر والمملوك
 لان المملوك عبده الله تعالى قال الله تعالى
 فوهبنا لداود سليمان نفعا فسنه

فقال ملوكا ليميز عن الحرق قال لا يقدر على
شي ليميز عن الماذون والمكاتب فانما
يقدر ان علي النصرة استقلال **المسابع**
والسبعون بعد المائة فان قيل اذا كان
القران تبينا لكل شيء من الدنيا فمن اين
وقع بين الائمة في الاحكام الشرعية
هذا الخلاف الطويل والعريض يقال
انما وقع الخلاف بين الائمة لان كل شيء
يحتاج اليه من امور الدين ليس مبينا
في القران فضايل بعضه مبينا نصا
وبعضه مستنبط ما به منه بالنظر
والاستدلال وطرف النظر والاستدلال
تختلفه فلذلك وقع الخلاف **الثامن**
والسبعون بعد المائة فان قيل كثير
من الاحكام الشرعية لم تعلم من القران

نصا ولا استنباطا كمدركات الصلوات
ومقادير ردية الاعضاء وعدة السفرة
والمنسج والحبيض ومقدار خد الشرب
ونصاب السرقه وما اشبه ذلك مما يطول
ذكره يقال القران تبين لكل شيء من امور
الدين لا لبعض على بعضها واحال على
السنة في بعضها بقوله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقوله وما ينطق عن الهوى واحال على
الاجماع ايضا بقوله فاعتبروا يا اولي
البصائر والاعتبار النظر والاستدلال
فهذه الثلاثة طرق لا يخرج شيء من
الاحكام الشرعية عنها وكلها مذكورة
في القران فصيح انه تبين لكل شيء **التاسع**
والسبعون بعد المائة فان قيل ما

يَسْأَلُ الذِّكْرُ لَا نَتِي لَعْنَةُ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى مِنْ جِبَالِ الْحَسَةِ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
مَنْ لَعَنَ مَثَقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا مِنْ أَلْفِهِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّرَّ فَلْيَصْهْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَمَنْ عَلِمَ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَتَقَالِيمُ كَثِيرَةٌ قَالَتِ الْفُقَرَاءُ هُنَا
مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ أَمْ مَنْ ذَكَرُوا أَنِّي وَهُوَ مُؤْمِنٌ
يَقَالُ أَنَا صَاحِبُ بَذَرِ النَّوْعِ هُنَا السَّبَبُ
أَفَقَضُوا ذَلِكَ وَهُوَ أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى الرِّجَالَ فِي الْقِرَاءَةِ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
النِّسَاءَ بِخَيْرٍ فَلَوْ كَانُوا فَاتِنًا خَيْرًا لَذَكَرْنَا بِهِ
فَانْتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْآيَةَ وَأَنْتَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا أَمْ مَنْ ذَكَرُوا
أَنِّي فَذَهَبَ عَنِ النِّسَاءِ وَهُمْ تَخْصِيصُ
مِنْ الْعُمُومَاتِ **الْمَأْنُونُ بِعَدَلِ الْمَالِيَةِ**

فَاتِ قِيلَ مَا مَعْنَى إِضَافَةِ النَّفْسِ إِلَى النَّفْسِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ بِجَادِلٍ عَنْ
نَفْسِهَا قَالَتِ النَّفْسُ لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ أُخْرَى
يَقَالُ النَّفْسُ اسْمُ الْجَوْهَرِ الْقَائِمُ بِذَاتِهِ
الْمُتَعَلِّقُ بِالْجِسْمِ مُتَعَلِّقُ الثَّدِيرِ وَقِيلَ
هِيَ اسْمُ الْجَمَلَةِ الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَكُنْتُمْ عَلِيمٌ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْضًا
اسْمُ لَفْظٍ شَيْءٍ وَذَاتُهُ كَمَا يَقَالُ الْعَيْنُ
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مَحْبُوبَةٌ أَيْ عَيْنُهُمَا
وَذَاتُهُمَا فَكَانَ قَالُ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ إِنْسَانٍ
بِجَادِلٍ عَنْ ذَاتِهِ لَا يَمْلِكُ شَيْءٌ كُلُّ يَقُولُ
نَفْسِي نَفْسِي وَاخْتَلَفَ مَعْنَى النَّفْسِ
الْحَادِي وَالْمَأْنُونُ بِعَدَلِ الْمَالِيَةِ فَادْقِلْ
الْإِسْرَافَ لَكُنْ بِاللَّيْلِ فَمَا فَايِدُ ذَكَرَ

الليل وقوله سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا
يقال فأيته أنه ذكر منكر اليد على قصر
الزمان الذي كان فيه الأسر والرجوع مع
أنه كان من مكة إلى بيت المقدس مسيرة
أربعين ليلة وذلك لأن التذكير يدل
على البهنية ويؤيد قراءة عبده
وحقيقة من الليل أي بعض الليل لقوله
تعالى فمن الليل فتهجد به فاضلة لك
فانه أمر بالقيام في بعض الليل **الثاني**
والتأني بعد المائة فان قيل الحكمة
في نقله عليه الصلاة والسلام من مكة
إلى السهاده واحدة يقال لأن بيت
المقدس محشر الخلايق فأمراه تعالى أن
يطاها قدمه ليسهل على أمته يوم
القيامة وقوفهم عليها بركة أشرفه

الثاني أن بيت المقدس مجمع أرواح الأنبياء
فأراد الله تعالى أن يشرفهم بزيارته عليه
السلام الثالث أنه أسرى به إلى بيت
المقدس ليستأهذ من أحواله وأصفاته على
ما يخبر به كفار مكة صبيحة تلك الليلة
فبذلهم أخبارهم بذلك مطابعا لما رأوا
وشاهدوا على صدقه في حديث الأسر
الثالث والتأني بعد المائة فان قيل
قال تعالى ياركنا حوله ولم يعمل ياركنا
عليه أو ياركنا فيه مع أن البركة في المسجد
تكون أكثر من خارج المسجد وحوله
خصوصا المسجد الأقصى يقال أراد
بالبركة النبوية بالإنهار الحبارية
والاستحالة الممرة وذلك حوله لافيه
وقد أراد بالبركة النبوية النبوية

فانه مقر الانبياء عليهم السلام ومنع بدنه
ومهيئ الوحي والملايكة والنبوت وانما
قال تعالى باركنا حوله لتكون بركته اعم
واسهل فانه اودى بحوله ما احاط به من
ارض السام وما قاد به منها وذلك اوسع
من مقدار بيت المقدس وذلك لانه اذا
كان هو الاحل وقد بارك في لواحقه وتوابعه
من البقاع كان هو مبكرا فيه بالطريق
الاولي بخلاف العكس **الرابع والثمانون**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى وما
كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا وعن
نبي وشاهد في الواقع ان واحدا اعطاه
الله تعالى قنطرة ومفتطرة واخر منعه
المطاحي الدائق والحبة يقال المراد
بالعطا هنا الرزق والله تعالى سوي

في ضمان الرزق وايضا له بين البر والفاجر
والطبع والقاصي ولم يمنع الرزق عن
القاصي بسبب عصيانه فلان تفاوت
بين العباد في اصل الرزق وانما التفاوت
بينهم في مقدار الاعمال والاملا الحكمة
اقتضاهما الا تری الى قوله تعالى كما خبر
عنه سيد المرسلين ان من عبادي من لا
يصلح له الا القنطرة لو افقرته لفسد
حاله وان من عبادي من يصلح له الا
الفقر ولو اغنته لفسد حاله **الخامس**
والثمانون بعد المائة فان قيل كيف منع
الله تعالى الكفار التوفيق والهداية
ولم يمنهم الرزق يقال لو منعهم الرزق
صلوا وصار ذلك حجة لهم يوم القيامة
بان يقولوا والله لمتنا ورزقنا البقينا

أحافنا الثاني لو اهلككم بمنع الرزق
لكن قد علمكم بالمقوية فيتعطرن مني
اسم الحليم عن معناه لان الحليم هو الذي
لا يميل بالمقوية علي من عصاه الثالث
ان منع الطعام والشراب في صفات البخل
والاخساء والله تعالى منزه عن ذلك وقيل
اعطا الرزق لجميع العباد عند لوعذتك
الله تعالى عام وهبته الهداية والنزوق
فضل وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
السادس والثمانون بعد المائة فان قيل
كيف قال الله تعالى تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وقوله ومن
فيهن يتناول الادميين كلهم والمراد به
المؤمن كما هو مفتضى الصيغة بتلك
تاكيد بقوله تعالى بعد وان من شيء

الايسج بحمد والتسبح هو التثنية عن
كل ما لا يليق بصفات جلاله وكما له تعالى
والنصار يضيفون اليه الزوج والولد
والشريك وغير ذلك يقال الضمير
في قوله تعالى ومن فيهن راجع الي السموات
فقط الثاني انه راجع الي السموات
والمراد بقوله تعالى ومن فيهن يصفى من
المؤمنين فيكون عاما ريد به الخاص
وعلي هذا يكون المراد بالتسبح المسند
الي من فيهن التسبح بلسان الحال
والمقال الثالث المراد به التسبح
بلسان الحال حيث يدع علي وجود الطامع
وعظم قدرته ونهاية حكمته وكانها
تتطق بذلك وتتره عما لا يجوز عليه
ولا يليق به من سوء وبوديه قوله تعالى

بعده وان من شئ المسيح مجده والتسبيح
العام لجميع الموجودات انما هو التسبيح
بلسان الحال **السابع والثالثون بعد المائة**
كان قيل لو كان المراد هو التسبيح بلسان
الحال كما قال ولكن لا تقمنون بتسبيح
لان التسبيح بلسان الحال مفقود لنا
اي مفهوم ومعلوم بقا الخطاب بقوله
تقالي ولكن لا تقمنون للكفار وهم مع
تسبيحهم بلسان الحال لا يقمنون بتسبيح
الموجودات علي ما ذكرنا من النقص
لانهم لما جعلوا لله شركا وزوجا وولدا
ذلك علي عدم فهمهم بتسبيح الموجودات
وتترجمها وايضا عدم الوحدةانية لله
لان الله تقالي طبع علي قلوبهم **الثامن**
والثالثون بعد المائة فان قيل من فيهن

وهو الملايكة والنفوس التي تسبحون حقيقة
والسماوات والارض والجماد تسبح مجازا
فكيف جمع بين ارادة الحقيقة والمجاز
من لفظ واحد وهو قوله تقالي يسبح
يقال التسبيح المجازي بلسان الحال
خاص من جميع فيحمل عليه دفعا لما
ذكر من المحذوف كما ذكره **الثاسع والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف اجمل ذكر الانبياء
كلهم بقوله تقالي ولقد فضلنا بعض
النبين علي بعض ولم يخص داود وعليه
السلام بالذكر واتينا داود زبورا
يقا لانه اجتمع له عالم يجمع لقبه
من الانبياء وهو الرسالة والكتابة
والخطابة والخلافة والملك والفضا
في زمي واحد قال الله تقالي وسد ذما

ولما صار حين قال تعالى وقال الحق لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك لا شيء
يقال النعمة في ذلك ان الملك اذا كان له
ولد وزوج فاما ينعم على عبده بما يفضل
عن ولده وزوجته واذا لم يكن له ولد
وزوج فاما ينعم على عبده بما يفضل عن
ولده وزوجته واذا لم يكن له ولد وزوج
كان جميع انعامه واحسانه مضمونا
الى عبده وكاته نعم الوالد مقتضية
الانعام عليهم واما في الشرائع فلا يكون
اقدار على الانعام على عبده لعدم الزام
واما في التصريف لانه يدار على القوة
والاستقامة وكلاهما يقتضي القدوة
على زيادة الانعام **الثاني والستون**
بعدها الحاشية فان قيل كيف قال هذا ويعم

يقول

يقول نادوا شركائ الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم فلم يجيب الاصنام المشركين
فنفي عن الاصنام النطق وقال تعالى
في سورة النحل واذا راي الذين اشركوا
شركاهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كنانهم عومر وذلك قالوا اللهم القوا
انكم كاذبون يعني فكذبتم الاصنام
فيما قالوا فابنت اللهم لنطق فكيف يجتمع
بينهما يقال المراد بقوله تعالى ههنا
نادوا شركائ الذين زعمتم اي نادوهم
للسفاعة او لدفع العذاب عنهم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم ذلك فنفي النطق
بالاجابة الى السفاعة ودفع العذاب
وفي سورة النحل اثبت لم النطق بتكذيب
المشركين في دعوى عبادتهم فلا تنافي

بين المنفي والميت **الثالث والتشهو** ^{بقوله} **المائة**
فان قيل كيف كان نسيان حوتها والناسي انما
هو يوشع وحده به دليل قوله عليه السلام
مفتذرا فاني نسيت الحوت اي فصة الحوت
وخبره وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره يقال اضيف النسيان اليها مجازا
والمراد اخذهما قال الفرائض قوله
تعالى يخرج منهنما اللولو والمرجان وانما
يخرج من احدهما وهو اللؤلؤ لا من العذب
وقيل نسي موسى عليه السلام تفقد الحوت
ونسي يوشع ان يجبره خبره وذلك انه كان
حوتها ملوحا في مكنت قد تزوداه فلما اصابه
من ماعين الحياة رشا شحي وانسل من
المكنت وسلك في البحر ويوشع يراه وقد
كان ذهب لفضا حاجة ففرغ يوشع ان يجبره

بما راى من الحوت فلما اجا موسى نسي ان يجبره
ونسي موسى تفقد الحوت والسؤال عنه
الرابع والتشهو **بقوله المائة** فان قيل
هذا التفسير يزد علي ان النسيان من
يوشع او من نسيان حوتها فذهابه
في البحر وظاهر الآية يزد علي ان النسيان
كان سابقا علي ذهابه الي البحر متصلا
ببلوغ مجمع البحرين لقوله تعالى فلما
بلفا مجمع بينهما نسيا حوتهما فأتخذ
سبيله في البحر سربا **الجواب** اقول
قال الرازي في الآية تقديم وتأخير
تقديمه فلما بلفا مجمع بينهما اتخذ الحوت
سبيله في البحر سربا فنسيا حوتهما
الخامس والتشهو **بقوله المائة** فان قيل
كيف نسي يوشع مثل هذه الامجية الفظة

في مدة يسيرة بل في لحظة واستمر به التسبب
يومه ذلك وليلته الى القدم من اليوم الثاني
ومع ذلك لا يبتسي مع تناول الزمان فكيف
وقد كان الله تعالى جعل فقدان الحوت
علامة على موضع جبانته واوحى اليه
ان خذ معك حوتا في مكنل فحيثما فقدت
الحوت فقوم يقال سيب نسيانه انه كان
قد اعتاد مشاهدة المعجزات من موسى
عليه السلام واستانس بها فكان الغف
لكنها من خوارق القادرات سببا لقله
اهتمامه بتلك الامعجية وعدم انكراهه
بها **السادس والتشهور بعد المائة** فان
قيل اتفق الصلحا على ان الوحي لم ينزل على
امرأة ولم يرسل جبريل عليه السلام برسالة
الى امرأة قط ولهذا قالوا في قوله تعالى

واوحينا

واوحينا الى ام موسى ان ارضيه انه كان
وحي الهام وقيل وحي منام فكيف قال
تعالى هنا فارسلنا الهاد وخا وقال
انما انا رسول ربك **الجواب** يقال لا يعلم
ان الوحي ينزل على امرأة قط فان مقتلا
قال في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى
ان ارضيه ان كان وحيها واسطة
جبريل عليه السلام لم ينزل يوحى الرسالة
بل بالبيان بالولد ولهذا جاء على
صوت الشرف فتمثل لها يسر اسو حيا
السابع والتشهور بعد المائة فان قيل
كيف قال تعالى كيف نكح من كان في المهد
صبيا وكل احد كان في المهد صبيا يقال
كان هنا زائدة وصبيا مصولة منصوب
على الحال لا على انه خبر كان تقديره

نكلم من في المدة الصباه وقيل بمعنى كان
وقع ووجد وصيما منصوب على الوجه الذي
مر الثامن والتسعون بعد المائة فان قيل
كيف خطاب التكليف في جميع الشرايع انما
يكون بعد البلوغ او بعد التمييز والقدرة
على فعل الامور به وعيسى عليه السلام
كان رضيعا في المزد فكيف خطب بالصلاة
والزكاة حين قال واوصاني بالصلاة
والزكاة مادمت حيا يقال تاخير الخطاب
الى غاية البلوغ وغيرها انما كلف لتحصيل
الفعل والتمييز وعيسى عليه السلام
كان واحدا للفعل والتمييز التام في تلك
الحالة فتوجه نحو الخطاب ان يفعله
اذا قدر على ذلك ولهذا قيل انه اعطى
النبوة في صباه **التاسع والتسعون بعد المائة**

فان قيل كيف قال تعالى اقرب للناس
حسابهم ووصفت بالقرب وقد مضى من
وقت هذا الاخبار اكثر من ستماية عام
ولم يوجد يوم الحساب يقدر يقال معناه
انه قريب عند الله تعالى وان كان بعيدا
عند الناس كما قال تعالى انهم يرونه
بعيدا وراه قريبا وقال تعالى ويستنجونك
بالعذاب وان يوما عند ربك كاللحظة
مما تقدم في الثاني ان معناه انه قريب
بالنسبة الى عامضي الزمان كما قال
عليه الصلاة والسلام انما بقي في جيب
ما مضى كالخيط في ثوب او كما قال **الماثان**
فان قيل كيف قوله تعالى في وصف
الملائكة بعباد مكرمون الى قوله تعالى
مستفنون يدعونهم لا يهضون الله

ثم اجهد امرحاً في قوله تعالى لا يعضون
الله واذا كانوا لا يعضون الله تعالى فلم
يتخافه حين قال تعالى وهم من خشيته
مستنفقون يقال المارداً وما جرى علي ايليس
وهزاروت وعاروت من الفضل والقدر
خافوا من سدة ذلك الثاني ان زيادة معرفتهم
بالله تعالى وقرابهم في محل كرامته توجب
من يد حقوقهم ولهذا اقال اهل التحقيق
من كان بالله تعالى عرف كان من الله خوف
ومن كان من الله اقرب كان من الله اهدى
وقال بعضهم يا عجبا لمن يطيع اعداؤهم
ببعضي خايقا **الحادي بعد المائتين** فان
قيل كيف صح مخاطبة الكفار النار بقوله
تعالى قلنا يا نار اكوني بردا وسلاما على
ابراهيم والخطاب انما يكون لمن يعقل

يقال

يقال الخطاب التحويل والتكوين لا يختص من
يعقل قال تعالى يا جبال اوبي معه وقال
تعالى فقال لها وللارض انا طوعا وكرها
وقال تعالى يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
الثاني بعد المائتين فان قيل كيف قال تعالى
ان الذين سبقتم لهم من الحسنات اولئك
عنهم ما بعدون وقال تعالى في موضع اخر
وان منكم الاواردها فيكون قريبا منها
لا يعيد اي قال معناه ميعدون من المهرما
وعدا بهامع كونهم وارد بها لولا الاشارة المذكورة
بعد الورود فلا تنافي **الثالث بعد المائتين**
فان قيل كيف قال تعالى وشجرة تخرج
من طور سيناء والمراد بها شجرة الزيتون
وهي تخرج من الجبل الذي يسمى طور
سيناء ومن غيره يقال ان اصل شجرة

الزيتون من طور سيناء ثم نقلت منه الى سائر
المواضع وقيل انما اُضيف الى ذلك الجبل
لان خروجها فيه اكثر من خروجها في غيره
من المواضع **الرابع بعد الملائتين** فان قيل
كيف قال تعالى فلا نسأب بينهم نومة
ولا يتسألون وقال في موضع آخر واقبل
بعضهم على بعض يتسألون يقال يوم القيامة
مقداره خمسين الف سنة ففيه احوال
مختلفة فقي بعضها يتسألون وبعضها لا
ينطقون لسنة احوال والفرع **الخامس بعد**
الملائتين فان قيل كيف قال تعالى والله خلق
كل ذابئة من ماء وبض الدواب ليس مخلوقا
من الماء عليه السلام وناقصة صانع
وعلمها يقال المراد بهذا الماء الذي هو اصل
جميع المخلوقات وذلك ان الله تعالى

خلق قبل خلق الاشيا جوهرية ونظر اليها نظرة
هيبية فاستحالت ما خلق من ذلك الماء
جميع الموجودات فان قيل اذا كان اجواب
هذا انما فائدة تخصيص الدابة بالذكر
يقال انما خصت بالذكر لان القدوة عليه
أظهر وأوجب منها في الجماد وغيره **السادس بعد**
الملائتين فان قيل كيف قال تعالى ويلقون
فيها تحية وسلاما وهما مجموع واحد ويوم
قوله تعالى تحية يوم يلقونه سلام
وقوله عليه الصلاة والسلام تحية اهل
الجنة في الجنة السلام **اجواب** قال
مقاتل المراد بالتحية سلام بعضهم على
بعض او سلام الملائكة عليهم والحمد
بالسلام ان الله جل وعلي سلمهم مما يخافون
وسلم اليهم امورهم وقيل التحية من

الملائكة او من اهل الجنة والسلام من الله
تعالى عليهم لقوله تعالى سلام قولنا من
رب رحيم وقيل التحية لم من الله تعالى
لم بالهداية بالتحية بالسلامة قصي
ذلك انهم يلقون ذلك من الله تعالى
فيصطون البقا والخلود مع السلامة من
كل افة **السابع بعد المائتين** فان قيل
قوله تعالى فمقروها فاضبحوا فادمى
فلأخذهم العذاب كيف أخذهم العذاب
بعد ما ندموا على خيانتهم وقد قال عليه
الصلاة والسلام الندم توبة يقال
قال ابن عباس رضي الله عنه ندموا حين
داوا العذاب وذلك ليس وقت التوبة
كما قال تعالى وليست التوبة للذين
يملكون السيئات الآية وقيل كان ندمهم

ندم خوف من العقاب العاجل لانهم توبة
فلذلك لم يتقهم **الثامن بعد المائتين**
فان قيل كيف وجد صحة هذا الاستدنا
في قوله تعالى اني لا يخلف لدي المرسلون الا
من ظلم الآية يقال فيه وجوه احدها استثناء
منقطع بمقتضى لكن الثاني انه استثناء
متصل كذا قاله الحسن وقادة ومقاتل
ومعناه الامن ظلم منهم بارتكاب الصغيرة
كادم ويوتس وذاود وسليمان واخوه
يوسف وموسى وغيرهم عليهم السلام
فانه يخاف ما فعل مع علمه انه غفور رحيم
فيكون تقدير الكلام الامن ظلم منهم
فانه يخاف من ظلمهم بد احسانا بعد سوء
فان غفور رحيم ولهذا قال بعضهم
ان هنا وقفنا على قوله تعالى الامن ظلم

وأما الثاني محذوف كما قررنا الثالث أن لا
 بمعني والاحكام في قوله تعالى لا يكون للناس
 عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم الرابع أي
 نقدره لا يخاف لدي المرسلون ولا غير
 المرسلين الا من ظلم **الناس بعد المائتين**
 فان قيل كيف قال لا السيد سليمان علمنا
 وأوتينا بنون العظة يقال انما أراد ذلك
 اجمع لا يكون العظة او انه كان ملكا
 مع كونه نبيا فراجع سياسة الملك وتكم
 بكلام الملك **العاشر بعد المائتين** فان قيل
 كيف حل تغذيب الهدد حين قال لا عهد
 عدا باسديا يقال ذلك ذلك خصوصية
 سليمان عليه السلام كما خضر بفهم منطلق
 الطير **الحادي عشر بعد المائتين** فان قيل
 كيف استغظم الهدد عشره مع ما كان

يرى من هلك سليمان عليه السلام حتى قال
 ولها عرش عظيم يقال انه يجوز انه لا يكون
 سليمان مثله وان عظمت مملكته في كل
 شيء كما يكون ليعضل لامرأته لا يكون للملك
 مثله **الثاني عشر بعد المائتين** فان قيل
 كيف استخار سليمان عليه السلام فقديمه
 اسمه في الكتاب على اسم الله تعالى حين
 كتب فيه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
 الرحيم يقال انه عرف انها لا تعرف الله
 تعالى وتعرف سليمان فخاف ان تستخف
 باسم الله تعالى اذا كانت اولها يقع نظرها
 عليه فجعل اسمه وقاية لاسم الله تعالى
 وقيل كان اسم سليمان علي عنوانه اسم
 الله تعالى كان في اول طيه **الثالث عشر**
بعد المائتين فان قيل كيف قال لا اسد تعالى

قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله
وتخت نفلم الجنة والنار واحوال القيامة
وكلمنا غيب يقال معناه لا يعلم الغيب الا الله
دليل الله وبلا يعلم الا الله وجميع
الغيب الا الله وقيل معناه لا يعلم ضايد
اهل السموات والارض الا الله **الرابع عشر**
بعد المائة فان قيل كيف قضا الله
وحكمه واحده في قوله ان ربك يقضي
بينهم بحكمه يقال معناه بما يحكم به
وهو عدله المعروف بالوقوف لادله لا يقضي
بالعدل فتحي المحكوم به حكما وقيل
معناه بحكمته ويدل عليه قراءة من قرا
بحكمه جميع خلقه **الخامس عشر بعد المائة**
فان قيل ما فائدة وحى الله تعالى الى ام موسى
بارضاعه وهي نرضعه طبقا سواء امرت

بذلك ام لا يقال امرها بارضاعه كما كانت
استرضعت له مرضعة وفيه ذلك المقصود
السادس عشر بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى وان اد اوهن البيوت لبنت الفكيوت
لو كانوا يملكون يقال ان اتخذهم الاصنام
اوليا من دون الله مثل اتخذ الفكيوت
السابع عشر بعد المائة فان قيل كيف قال
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبيلنا ومعلوم ان المجاهدة في دين الله
او حق الله تعالى مع النفس الامارة
بالسوء ومع الشيطان او مع اعداء الدين
كل ذلك انما يكون بعد تقدم الهداية
من ثمرات المجاهدة يقال معناه والذين
جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبيلنا
معرفة الاحكام وحقايقها وقيل معناه

والذين جاهدوا في الحصول درجة كهنديتهم
الدرجة اخرى اعلى منها وحاصله كهنديتهم
هداية وتوفيقا للخيرات لقوله تعالى
والذين اهتدوا زادهم هدى وقال ابو
سليمان الداراني معناه والذين جاهدوا
فيما علموا كهنديتهم في عالم يعلموا وعن بعض
الحكام من علم بما علم وفوق عالم يعلم وقيل ان
الذي يرى من جهلنا ما لا يعلم هو من
نقصير فافهم **الثامن عشر بعد المائة**
فان قيل في قوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة الآية كيف اضاف العلم الي نفسه
في الامور الثلاثة من الخمسة المفيات ونحو
العلم عن العباد في الامر من الاخرين مع ان
الخمس سوا في اختصاص الله تعالى بعلمها
وانتفا عن العباد بها بقا لانما خص الامور

الثلاثة الاول بالاضافة اليه فقط لمها
وتفخيما لانها اجل واعظم وانما خص الامر من
الاخرين ببقية علمها كان انتفا علم ما عداها
من الامور الثلاثة **اولي التاسع عشر**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى الذي
احسن كل شيء خلقه او كل شيء خلقه علي
اختلاقا لقرايين ومقتضى القرايين
ان لا يكون في مخلوقات الله تعالى قبس
والواقع خلافه ولولم يكن الا الشرور
والمقاصي فانها مخلوقة لله تعالى عند
اهل السنة واجماعهم مع انها قبيحة
يقال احسن بمعنى تقن واحكم الثاني
ان فيه اظارا تقدير احسن الى كل شيء
خلقته وهذا الجواب يخص قرأة فتح اللام
الثالث احسن بما علم كما يقال فلان لا يجز

شياي لا يعلم شيا **المفسرون بعد المائتين**
 فان قيل السادة والكبار بمقتضى واحتمل كيف
 عطف احداهما على الاخر في قوله تعالى اننا
 اطعنا صادتنا وكبرنا يقال هو من باب
 عطف اللفظ على اللفظ المتغاير له مع
 اتحاد معناه لقولهم فلان غاقل لبيب
 وهو حسن جميل **الحادي والعشرون بعد**
المائتين فان قيل كيف قال تعالى فلم يروا
 الي ما بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض
 يقال ما بين يدي الانسان هو كل شيء يقع
 نظر عليه من غير ان يحول وجهه اليه
 وما خلفه وهو كل شيء لا يقع نظره عليه
 حتى يحول وجهه اليه فكان اللفظ المذكور
 اعم مما ذكرتم **الثاني والعشرون بعد المائتين**
 فان قيل كيف استعار سليمان عمل التماثيل

وهي

وهي النضاور فيقال ان عمل الصور لم يكن مجزا
 في شريفته وجواز ان تكون صورة غير الحيوان
 كالاشجار وغيرها وذلك غير محرم في شريقتنا
 ايضا **الثالث والعشرون بعد المائتين** فان
 قيل ما فائدة قوله تعالى ربنا اخرجنا منها
 نعمل صا لحا غير الذي كنا نعمل وهم ما عملوا
 صا لحا شيا يقال هم كانوا يحسبون انهم
 على سيرة صالحة كما قال تعالى وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعاً فمعناه غير
 الذي كنا نحسبهم صا لحا ففعله **الرابع والعشرون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال تعالى
 في صفة اهل الجنة هم وازواجهم في
 ظلال وظلال لانما يكون حيث تكون
 الشمس ولهذا يقال في الليل ظلوا الجنة
 لان يكون فيها ظل شمس لقوله تعالى لا

برود فيها شمساً ولا زهريراً يقال ظل
استجار الجنة من نور العرش وقيل من نور
قناديل العرش **الخامس والعشرون بعد**
المائتين فان قيل كيف خص سبحانه وتعالى
سما الدنيا بقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب مع ان غير سما الدنيا مزينة
بالكواكب ايضا يقال انما خصها بالذكر لانها
مخزنها غير **السادس والعشرون بعد**
المائتين فان قيل كيف قال تعالى فنظر
نظرة في النجوم والنظر انما يعدي باليقال
تعالى ولئن انظر الى الجبل وقال فانظر الى
ان روح الله يقال فيها معني الى
كما في قوله تعالى فردوا ايديهم في اقوامهم
الثاني المراد به نظر الفكر لا نظر العين
ونظر الفكر انما يعدي بغير قال الله تعالى

اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
فصار المصني تفكر في علم النجوم وفي احوال
النجوم **السابع والعشرون بعد المائتين**
فان قيل لم لا يجوز النظر في علم النجوم مع
ان ابراهيم عليه السلام قد نظره وحسم
منه **الجواب** يقال اذا كانت النجوم
كابر ابراهيم عليه السلام في ان الله تعالى اراه
ملكوت السموات والارض ابع له النظر
في علم النجوم والحكم منه **الثامن والعشرون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال تعالى
وارسلناه الى عاتية الفاويزيدونه واو
كلمة شك والشك على الله تعالى محالة
يقال لا وجمعي بك فلا شك وقيل بمقتضى
الواو كما في قوله تعالى اولاسم النساء
وقوله تعالى عذرا او تدرا وقيل بعناه

اوريدون قال شك انما دخل في حكاية
قول المخلوقين ونظيره قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى **الناسع والعشرون**
بعد المائتين فان قيل قوله تعالى اهلك
لعنني الي يوم الدين يد علي انه غايبة
لعنة الله تعالى لابليس من يوم القيامة
وبعد ذلك تنقطع يقال كيف تنقطع وقد
قال الله تعالى فاذا ن مؤذن بينهم ائت
لعنة الله علي الظالمين وابليس اظلم
الظلمة ولكن مراده في الآية ان عليه
اللعنة في طول مدة الدنيا فاذا كان يوم
القيامة اقرن له باللعنة من انواع
العذاب كما تتصور هذه اللفظة فكانها
انقطعت **الثلاثون بعد المائتين** فان
قيل قوله تعالى واترك لكم من الانعام

ثمانية

ثمانية ازواج مع ان الانعام مخلوقة
في الارض ومثله من السما اجواب يقال
ان الله تعالى خلق الازواج الثمانية
في الجنة ثم اترها علي ادم عليه السلام بعد
اثره الي الارض لثاني ان الله تعالى
اتزل الما من السما والانعام لا توجد الا
بوجود النبات والنبات لا يوجد الا
بوجود الماء فان الانعام متركة من السما
ونظيره قوله تعالى يا بني ادم قد اتر لنا
عليكم ليا ساء يوارى عواتكم وانما
اترك الما الذي لا يوجد القطن والكتان
والصوف الابه **الحادي والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل قوله تعالى ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان كيفها كان
يعلم الايمان قبل ان يوحى اليه والايمان

هو الصديق بوجود الصانع وتوحيده
والإتيان لهم عليهم السلام كانوا مؤمنين
بأنه تعالى قبل أن يوحي إليهم بآدلة قولهم
الجواب يقال المراد بالآيات هنا شرايع
الآمان وأحكامه كالصلاة والصوم
وتحريمها وقيل المراد به الكلمة التي بها
دعوة الآمان والتوحيد وهي لا اله
إلا الله محمد رسول الله والآيات بهذا
التفسير إنما علمه بالوحي لا بما عقل كما
علم القرآن والكتاب **الثاني والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال تعالى
في صفة أهل الجنة لا يذوقون فيها
الموت إلا الموتة الأولى مع أن الموتة
الأولى لم يذوقوها في الجنة يقال
قال الزجاج والفرا هنا بمعنى سوا

كما في قوله تعالى إلا ما قد سلف وقوله تعالى
إلا ما شاركك الثاني إلا بمعنى بعد كما
قال بعضهم في قوله تعالى إلا ما قد سلف
وقوله الثالث أن السعد إذا حضرهم
الوفاء كشف لهم القضاة وعرضت عليهم
من أجل أهل الجنة ويأخذوا في حال
الترحم روحها ويرحما بها فكانهم ماتوا
في الجنة وهذا قول أبي قتيبة **الثالث**
والثلاثون بعد المائتين فان قيل كيف
قال تعالى في حق الشهداء بعد ما قتلوا
في سبيل الله سيهدى لهم الهداية إنما
تكون قبل الموت لا بعد الجواب يقال
أن معنا سيهدى لهم أي محاجة الفكر من
منكر ونكير وقيل سيهدى لهم يوم القيامة
إلى طريق الجنة **الرابع والثلاثون بعد المائتين**

فان قيل كيف قال الله تعالى للذي صلى
الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله هو
عالم بذلك قبل ان يوحى اليه وبقره
الجواب يقال معناه **أثبت** على ذلك
العلم وقالوا لرجاج الخطاب له عليه
الصلاة والسلام والمراد به امته الخاس
والثلاثون بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
اي ضعفين مع ان المشرق والمغرب والروح
والقلم لم يخلق منه الا واحد **الجواب**
يقال معناه ومن كل حيوان خلقنا
ذكرًا وانثى ومن كل شيء تشاهدونه
خلقنا صنفين كالليل والنهار والصيف
والشتاء والنور والظلمة والخير والشر
والموت والحياة والبر والبحر والسماء

والارض والسماء والقمر ونحو ذلك **السادس**
والثلاثون بعد المائة فان قيل قوله
تعالى فمن شاء اتخذ الي ربه سبيلا ما بيا
ان كان قوله تعالى اتخذ الي ربه ما بيا هو
جزا الشرط فان الشرط شي واحد لام
يصح شرط لانه لا يفيد بدو كذكره فلو
وان كان كل المذكور هو الشرط فان اجرا
يقال معناه فمن شاء النجاة من اليوم الموصوف
اتخذ الي ربه مخرجًا بطاعته الثاني ان
معناه فمن شاء اتخذ الي ربه ما بالقوله
تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فمن
شاء الايمان فليؤمن ومن شاء الكفر فليكفر
السابع والثلاثون بعد المائة فان قيل
لاي فايده ذكر صفة الكرم ودون سائر
صفاته في قوله تعالى ما عزك رب انك الكريم

يقال قال يقصر العلم انما قال ذلك لطقا
لقبله وتلقينا له حجة وعذره ليقول
ليقول غربي تحرم الكريم وقال الفصل
سألتني الله تعالى هذا السؤال لقلت غربي
ستورك امره وروي ان عليا رضي الله
صاح بفلام له مرات فلم يلبيه ثم اقبل
فقال ما لك لم تجبني فقال لتفتي بجمالك
وامني من عقوبتك فاستحسن جوابه فلعقة
من ساعته **الثامن والثلاثون بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى واما من خفت
موازينه أي رجعت سياته على حسنة
فامه هاويه أي فسكنه النار واكثر
المؤمنين سياهم راجحة على حسنتهم
يقال قوله تعالى فامه هاويه لا يدخل
على خلوصهم فافيسكن المؤمن بقدر ما

يقضيه

يقضيه ذنبه ثم يخرج منها الى الجنة وقيل
المراد بحقه الموازين خلوصها من الحسنات
بالطه وتلك موازين الكفار **التاسع**
والثلاثون بعد المائة فان قيل أي
مناسبة بين الامر بالانابة بمقدار وبين
ما قبله فان مجئ الفتح والنصر والظفر
يناسب الشكر والحمد والاستغفار والتوبة
يقال قال ابن عباس رضي الله عنهما لما
نزلت هذه السورة علم النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد بعثت اليه نفسه وقال
الحزن اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد قرب اجله فامر بالسبيح والتوبة
ليختم في اخر عمره بالزيادة في العمل
الصالح فانه كان يكثر في قوله سبحان
الله اللهم اعقر لي انك انت التواب الرحيم

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان هذه سورة
التوديع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
كأن يمدحها ستين **الاربعون بعد المائة**
فان قيل كيف خص الناس بالذكر في قوله
تعالى قل اعوذ برب الناس وهو رب
كل شيء يقال انما خصهم بالذكر تشريفا
لهم وتفضيلا على غيرهم لانهم اهل العقل
والتمييز الثاني لما امر بالاستغاثة من
ربهم ذكر مع ذلك انه ربهم ليعلم انه هو
الذي يعيذ من شرهم الثالث ان الاستغاثة
وقفت من شر الموسوس الى الناس برهم
الذي هو الههم ومعبودهم كما يستغيث
بعض العبيد اذا اعتراه خطا لسيده
ومخدومه وولي امره **الحادي والاربعون**
بعد المائة فان قيل رجل صلى المغرب

ثلاث ركعات وتشهد فيها عشر مرات كيف
يكون هذا **الجواب** يقال هذا اجل
أدرك الامام في التشهد الاول وتشهد معه
ثم تشهد معه في الثانية ثم ذكر الامام ان
عليه سجدة التلاوة فانه يسجد معه وتشهد
معه الرابعة ثم يسجد للسجود وتشهد
معه الخامسة فاذا سلم الامام فانه يقوم
الى فضا ما سبق به فيصلي ركعة اخرى
يتشهد السابعة وقد كان شريفا فيما يقضي
فيسجد ويتشهد الثامنة ثم تذكروا الآية
السجدة في فضايه فانه يسجد ويتشهد
التاسعة ثم يسجد للسجود ويتشهد العاشرة
الثاني والاربعون بعد المائة ما السني
الذي تقع جلته في المالا يفسده ولو وقع
بعض فيه فسده فقل الحمد للصحة

الياسنة الثالث والاربعون بعد المائتين
فان قيل رجل مسح بخفيه ولم يستكمل مدة
المسح ولزمه غسل القدمين فقل هذا رجل
مسح على اجنابيه وقد برئ بجزءه من
الحقن وغسل القدمين **الرابع والاربعون**
بعد المائتين فان قيل مسافر حدث ومعه
في الماء ما يكفي للوضوء ولا يخاف العطش
على نفسه او دابته وله ان يتوضا فقل
هذا رجل على ثوبه نجاسة يصرف الماء
الى غسل النجاسة ويقيم **الخامس والاربعون**
بعد المائتين ما المانع الذي قليلة يفسد الماء
ولا يفسد الثوب فقل بول ما يוכל لجه
السادس والاربعون بعد المائتين ما المنوي
الذي راي في صلاته اما فسد صلاته
فقل المنوي خلطه الامام المستقيم يصدر

ابصر المادون الامام ففسد صلاته دون
الامام **السابع والاربعون بعد المائتين**
فان قيل رجل اقتدى بالامام فصلى الامام
اربع ركعات وهو ركعتين ولا يجيب عليه
فضا الركعتين الباقيتين فقل هذا رجل
يصلي التطوع اربعا فاقتدى به رجل
فلما صلى الرجل ركعتين تكلم وانتم الامام
صلاته **الثامن والاربعون بعد المائتين**
ما اجواب في رجل مات بمكة فلم يقرأه
ان نفى صلاة سنة اجواب هذا رجل
علق عتق جاريته بموته فان بمكة وهي
لم نعلم بموته وصلت بغير قناع فانها
نفى الصلاة من وقت موته **التاسع**
والاربعون بعد المائتين ما الحكم في مسافر
نوي لاقامة خمسة عشر يوما وله ان يقصر

الصلاة فقل هو عند أوامر كذا في عدة المعتبرين
الحسنون بعد المائتين فانه قيل فضل نظر
امامه فسدت صلاته ونظر عن يمينه
طلعت زوجته ونظر عن شماله وجب عليه
الحج يقال هذا افضل بالنبي ثم راي ما امامه
مع القدرة على استماله فسدت صلاته
وحلف بطلاق زوجته ان لا ينظر الى وجهه
فلان فجا فلان عن يمينه فرأى وجهه
فطلعت زوجته وجا شخص عن يساره
فاخبره بان مورثه مات وترك مالا فاستقر
به وجب عليه الحج **الحادي والحسنون بعد**
المائتين رجل صلى العجدة بعشرين سجدة
كيف يكون هذا يقال هذا رجل أدرك
الامام في سجدة الركعة الثانية وعلى
الامام سهو فسجد سجدة ثم تذكر الامام

انه ترك سجدة التلاوة فسجد لها وقعد
وسلم وسجد للسهو وسجدتين ثم تذكر
سجدة صلاته في الركعة الاولى فسجد لها
ثم تشهد وسلم وسجد للسهو ثم قام المسبوق
وقرأية السجدة ونسي ان يسجد لها وسجد
سجدة الركعة الثانية ثم تذكر انه قعد
بين الركعتين ناسيا فسجد للسهو وسجدتين
ثم تذكر سجدة التلاوة فسجد لها ثم
تشهد وسلم وسجد للسهو وسجدتين **الثاني**
والحسنون بعد المائتين فان قيل مسلم حر
بالغ عاقل فطر في رمضان متعمدا ولا م
كفارة عليه كيف يكون هذا يقال هذا رجل
راي الهلاك لو حده ورد القاضيه أدته
فصام بعض اليوم وافرط لا يلزمه الكفارة
الثالث والحسنون بعد المائتين فان قيل

أفافي جوار الميقات من غير إحرام ثم أحرم ولا
يلزمه شيء كيف يكون هذا فقل هو الذي
يريد البستان ولا يريد دخول مكة **الرابع**
وَأَحْسُنُونَ بَعْدَ الْمَائَتِينَ فان قتل رجل صاد
في أحرم ولا يلزمه شيء فقل هو الذي يرسل
كله في الحل فيطرده ويقتله في أحرم **الخامس**
وَأَحْسُنُونَ بَعْدَ الْمَائَتِينَ رجل مات عن
أربع نسوة منهن واحدة تطلب الميراث
والثانية ليس لها مهر ولا ميراث والثالثة
لها المهر دون الميراث والرابعة لها الميراث
دون المهر كيف يكون هذا **الجواب** يقال
هذا رجل كان عبداً فروجه مولاه أميته
ثم اعتق مؤبداً واحدة منهن ثم بعد العتاق
تزوج حرة وتضانية أما التي لها الميراث
والمهر فهي الحرة التي تزوجها بعد العتاق

وأما

وأما التي لا مهر لها ولا ميراث فهي الأمة
وأما التي لها الميراث دون المهر فهي المعتقة
معه وأما التي لها المهر دون الميراث
فهي التضانية لأن الكافرة لا ترث من المسلم
السادس وَأَحْسُنُونَ بَعْدَ الْمَائَتِينَ فان قتل
رجل زوج أمة وهي عذراء كيف يكون هذا
يقال لهذا صغير له أخت خرج من ثديها
لبن فارضعت أخاهما الصغير فصارت
الأخت أمه من الرضاع فكبر فزوجها
السابع وَأَحْسُنُونَ بَعْدَ الْمَائَتِينَ فان قتل
رجل زوج أمه وثلاث أخواته رجلاً في
عقد واحد كيف يكون هذا يقال لهذا
رجل شرب لبن ثلاث نسوة متفرقات
ولكل واحدة منهن بنت فصارت بناتهن
أخواته وهي لأمه أجنب وكل واحدة

لصاحبة الجنبية **الثاني والخمسون بقدر**
الماتين رجل زوج امه وثلاث اخواته
 من النسب رجلا كيف يكون هذا يقال
 هذا رجل ولد من جارية مشتركة بين
 ثلاث فادعي كل واحد منهم نسبه فصار
 ايتا لثلاث وكل واحد بنت من غير
 هذه الجارية فصرن اخواته من النسب
 وهن لامه اجانب ويقصهن لبعض اجانب
 فزوجهن وامه رجلا **الثاسع والخمسون**
بعد الماتين فان قيل هل يمكن ان يستولد
 الرجل جارية ولا يفتق عليه ويكون
 الولد حرا **الجواب** نعم يمكن ذلك بان
 يبيعهما مئى ولده الصغير ثم يتزوجها فان
 ولدت عتق الولد لانه اخ المولى الصغير
 والجارية رقيقة على حالها يمكنه بيعها

لانها لابنته لصغير فاده وطنها بملك النكاح
الستون بعد الماتين رجل تزوج بالفتة
 ودخل بها ثم يكون لها اخيار كيف يكون
 هذا يقال هذه امرأة وكلت رجلا بان
 تزوجها واسمت المهر فزوجها الوكيل
 ونقص عن المسمى فلما دخل بها علمت
 قلها اخيار فلو كان اخيار للزوج والمأتم
 بحالها كيف يكون هذا يقال الوكيل
 زاد على المسمى ولم يعلم الموكل حتى دخل
 بها ثم علم ان شأنا اجازا النكاح بما فعل
 الوكيل وان شارد لها مهر المثل بالدخول
الحادي والستون بعد الماتين رجل
 وطئ امرأة بغير نكاح ووجب المهر والعدة
 وبنيت النسب كيف يكون هذا يقال هي
 التي رقت اليه خطا **الثاني والستون**

بعد المائتين رجل خرج من عند زوجته
لفضل حاجة من السوق فرجع الى بيته
بعد ساعة فوجد زوجته قد تزوجت بزوج
وجاز هذا النكاح كيف يكون هذا يقال
هذا رجل علق طلاق زوجته على رؤية
شيء فراه فطلقت وكانت حاملا فوضعت
حلمها من ساعة فانقضت عدتها بالوضع
فجاز لها التزوج **الثالث والسون بعد**
المائتين ما الحيلة في رجل قال لزوجته
ان لم اطلقك اليوم ثلاثا فانت طالق
ثلاثا اخلاص من ذلك ان يقول لها انت
طالق ثلاثا على الفدرهم ولم تقبل المرأة
فلا يحنت **الرابع والسون بعد المائتين**
فان قيل جل حلف بمقتجاريته وطلاق
امراته تقتق جاريته ولا تطلق امراته

كيف

كيف يكون هذا يقال هذا رجل قيل له جئت
في دار فلان فقال جاري بي حرة ان كانت
فيها فقيل له امثلك فيها ايضا فيها ايضا
فقال امراني طالق ان كانت امثلي فيها
وهاجما لتقتق الامة ولا تطلق الزوجة
لانها قال لزوجتي طالق ان كانت امثلي
فيها لم تطلق امته لانها عتقت فلا تطلق
امراته لعدم الشرط واسد علم **الخامس والسون**
بعد المائتين فان قيل امارة يلزمها اربع
عدان كيف يكون هذا فقيل هذا رجل تزوج
امه صغيرة ثم طلقها بعد الدخول عليها
فعدتها شهر ونصف فلما تقارب انقضت
العدة يلفت فانتقلت عدتها من الشهر الى الحفر
فعدتها حيتين فلما تقارب انقضت امارته
فلزمها العدة اربعة اشهر وعشر **السادس والسون**

بعد المائتين فان قيل جل نظر الى امرائه
في اول النهار حرمت عليه فلما كان عند الضحوة
حلت له فلما كان عند المغرب حرمت عليه
فلما كان نصف الليل حلت له فلما كان عند
الظهر حرمت عليه فلما كان عند العصر حلت
له **الجواب** يقال هذا رجل تزوج امرأة
الفريق فطلقها في اول النهار حرمت عليه
ثم اشتراها عند الضحوة حلت له فعند
الظهر اعتقها حرمت عليه فعند العصر
تزوجها حلت له فعند العصر طاهر منها
حرمت عليه المغرب طاهر منها حرمت عليه
فعند العصر اعتق رقبته حلت له فعند
اول النهار طلقها حرمت عليه فعند الضحوة
واحيها حلت له فعند الظهر ارتدت حرمت
فعند العصر رجعت الى الاسلام حلت له

البيع

السابع والستون بعد المائتين فان قيل
رجل حلف ان هذا الفرس ولدت ولدين لا
حيين ولا ميتين ولا ذكرين ولا انثيين
ولا اسودين ولا ابيضين كيف يكون
هذا يقال لاحدهما حي والآخر ميت واحد
ذكر والآخر انثى واحدهما اسود والآخر
ابيض **الثامن والستون بعد المائتين**
فان قيل رجل قال لعبيده ان فعلت كذا
فانت حر وفعل ذلك ولم يعتق العبد
فقل هذا رجل قال لعبيده ان يعتقك
فانت حرة فباعه بيضا صحيحا لا يعتق
التاسع والستون بعد المائتين فمن قال
لمملوكه سمعني يوما وانت حر وقال
صل عني ركعتين وانت حر وقال حج
عني وانت حر **الجواب** عن قوله سمعني

يوما وصل عني كفنير وانت خرجتني القيد
 صام او لم يصم صلى او لم يصل بخلاف ما قد
 لا يفتق الا اذا حج والفرق ان الصوم والصلوة
 لا يجزي فيها النيابة فالحج يجزي فيه النيابة
السيهون بعد المائتين فان قيل هذه
 يصير الولد حرام من زوجين فيفتن من غير
 اعتناق ولا وصية يقال هذا اذا كان المحرم
 ولد وهو عند لا يجزي قروح الاب
 جارية من ولده برضاه فولدت الجارية
 ولدا فهو حر لانه ولد ولد المولى وهي كما
 قال صاحب العمادية مسئلة عجيبة **الحادي**
والسيهون بعد المائتين فان قيل رجل
 حر يالغ عاقل اقر يفتق عيه ولم يفتق قتل
 انه اعتقه في حال صباه **الثاني والسيهون**
بعد المائتين فان قيل جازل الى قوم

يسهون

يقسمون ميراثا فقال لا تقسموا فان لي
 امرأة غيبية فان كانت حية ودرت هي
 ولم ادف اذ وان كانت ميتة ودرت انا
 يقال هذه المرأة ماتت وتركها اهلها واخوت
 لابوين واختا لام واخا لاجه وزوج
 اختها لامها ففلاخت الثلثان وللام
 السدس وللأخت ثلثا للام السدس ان كانت
 حية ولا يبقى لزوجها شيء لانه عصبه
 فانما اخ لاب وان كانت ميتة فله الباقي
الثالث والسيهون بعد المائتين امرأة
 جات الى قوم يقسمون ميراثا فقالت لا
 تقسموا فاني حليمة فان ولدت غلاما
 ودرت وان ولدت جارية لم ترث يقال
 هذا اجل مات وترك بنتين وعم امرأة
 حليمة من اخيه فان ولدت غلاما فواين

اخيه وهو عصبية ففهم علي الميرثه
 وان ولدت جارية فهي بنت الخ من
 ذوي الارحام فلا ترك **الرابع والسبعون**
بعد المائتين فان قيل لو قالت امراة لا
 نقسموا الميراث فاني جلي فان ولدت
 غلاما لا يرث فان ولدت جارية ورثت
 وهي عكس المسالة المتقدمة يقال هذه
 المرأة ماتت عن زوج وام واخين لام
 وحمل من الاب ان ولدت جارية فهي
 اختها لابنها فيكون للام السدس والزوج
 النصف وللأخت للاب النصف وللأختين
 للام الثلث اصلها من ستة نقول الى
 تسعة وان ولدت غلاما فللزوجة
 النصف وللأم السدس وللاولاد الامر
 سدس الثلث ولا شيء للفلام لانه عصبية

الخامس والسبعون بعد المائتين فان
 قالت هذه المرأة والمسالة بجلها لا تقسموا
 فاني جلي فان ولدت غلاما لا يرث هو
 ولا انا وان ولدت جارية ورثت أنا
 وهي بقا لهدامات ولم زوجة حامل
 هي امة الفراق لها مولاهان كان في
 بطنك جارية فانت حرة فاذا ولدت جارية
 تبين انها حرة وابنتها حرة فيرثان
 وان ولدت غلاما فهي جارية وابنتها عبد
 فلا يرثان ولو علق أكرية يكون غلاما
 فالجواب علي العكس **السادس والسبعون**
بعد المائتين فلو قالت هذه ايضا بجلها
 ان وصفت ذكرا وانثي لم ترك وان
 وصفت ذكرا وانثي ورثا بقا لهذا
 رجل ترك اما واختا لابي وام وامراة اب

حبيبان ولدت فذكراني عاد الجود
سهمه علي الاخت لابوين وان ولدت ذكر
وانني دعا علي الاخت الي تمام النصف وبقي
لها نصف وتسع وهي مختصة زحيد
السابع والسبعون بعد المائتين فان قيل
رجل خلفنا لا عماء ورثة خاله وون عمه
فقل هذا رجل تزوج اخوه لابييه امامه
يحات بابن فهو خاله وابن اخيه وهو اقرب
من العم **الثامن والسبعون بعد المائتين**
فان قيل رجل خلف زوجته ولها لها
التمن والباقي لاختها يقال هذا رجل تزوج
ابنة حاته فاولدها ابنا فهو اخو زوجته
وابن اخيه **التاسع والسيمن بعد**
المائتين فان قيل رجل خال عم رجل وعمه
كيف يكون هذا يقال هذا رجل تزوج ابو

ابيه

ابيه امه فولدت ابنا فهو خاله وعمه **الثلاثون**
بعد المائتين فان قيل رجلان كل منهما عم الاخر
كيف يكون هذا يقال هذا ان رجلا تزوج
كل واحد منهما ام الاخر فولدتا ابنتين وكل ابن
عم الاخر وصوتة اخري رجل تزوج اخوه
لامه ام ابنيه فولدت ولدا فامولود عم الرجل
والرجل عمه **الحادي والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل رجلان كل واحد منهما خا
للاخر كيف هذا يقال رجلان تزوج كل
واحد منهما هو رجل زوج ابوامه باخته
لابيه فولدت ابنا فامولود خا الرجل
والرجل خاله **الثاني والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل رجلان احدهما خا
الاخر والاخر عمه كيف هذا صوتة تزوج
امراة وتزوج ابنة بامها فولدتا ابنتين

فابن الاب عم ابن الابن وابن الابن خال الابن
الاب الثالث والثمانون بعد المائة
فان قيل رجل خلق مالا وورثة فمهم رجل
واحد فان كان ابن الميت فله الفادهم
وان كان ابن عمه فله عشرون الف اي قال
هذا رجل ترك سنتين الف درهم وترك
ثمانية وخمسين بنتا فان كان الرجل ابنا
فاستهم فله الفادهم وان كان ابن عم
فلهن الثلثان وله الباقي وهو عشرون
الف الرابع والثمانون بعد المائة فان
قيل رجل باع اباه في مهرامه كيف هذا
يقال هذه حرة تزوجت برقيق فاولدها
ابنا ثم طلقها فترجعت سيده على مهر
فطالبتة وقد افسر ففرض لها بالعبد
فوكلت ابناها منه ببيعه وفرض مضرها

من ثمنه **الخامس والثمانون بعد المائة** فان
قيل رجل خلف ست وراثة وسمع من كذا
فاصاب احدهم دينارا واحدا كيف يكون هذا
يقال هذا رجل خلف اما وجدا واختا لام
واختين واخت لاب والمسئلة تضع من
تسميت وهم الاخت من الاب دينارا واحدا
السادس والثمانون بعد المائة فان قيل
مريض قال لرجل يريتي زوجتك وجدتك
وعمتك وخالك وخاليتك كيف هذا
فقيل هذا المريض تزوج جدتي الرجل فولدت
كل واحدة منهن بنتين فمما خالته وعمتاه
وقد كان الرجل تزوج جدتي المريض وتزوج
ابو المريض ام الصحيح فاولدها بنتين
فمما اختا المريض لابيها واخت الاخ لاميها
فاذا مات المريض بعد ابيه فقد خلف

فزوجين هما حديثا المخاطب وأربع بنات هن
خالته وعمته وجديتان هما زوجاته وأختين
لام هما اختاه لأمه **السابع والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل امرأة تزوجت أربعا وتنت من كل
واحدة نصف ماله كيف هذا يقال هذه امرأة
ورثت هي وأخوها البقية عبيد فاعتقهم
ثم تزوجتهم على النفاق وبما نوا فلها
من كل واحد الربع بالنكاح والربع بالولا
وذلك نصف ماله **الثامن والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل امرأة وأبناها اقتسما
مال الميت نصفين بغير ولا يقال هذا
رجل لزوج بنته ابن أخيه فولدت منه
ابنهما مات هذا الرجل بعد موت ابن
أخيه فقد ترك بنته فلها النصف وترك
ابنها وهو ابن أخيه فيأخذ الباقي بالقصيب

وهو النصف **التاسع والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل ثلاثة أخوة ورث أحدهم سبعة
انشاع المال وكل واحد من الأخوة سبعة
يقال هذه الثلاثة أخوة لام أحدهم ابن عم
فلهم ثلثا المال بالأخوة لكل واحد منهم تسعة
والباقي وهو ستة انشاع لابن العم
فيبقى معه سبعة انشاع **الثلثون بعد**
المائتين فان قيل رجل ترك ثمانية بنين
ومالاً فاق ياخذ الأكبر عشرة ذواته
وتسع ما بقي والثاني عشرين وتسع ما بقي
والثالث ثلاثين وتسع ما بقي والرابع
أربعين وتسع ما بقي والخامس خمسين
وتسع ما بقي والسادس ستين وتسع
ما بقي والسابع سبعين وتسع ما بقي
والثامن يبطي ما بقي من المال لغيره

قَعَقُوا ذَلِكَ وَكَانَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ
 هَذَا إِذَا كَانَ الْمَالُ سِتَمِيَّةً وَارْبَعِينَ دِينَارًا
 فَأَخَذَ الْكَبِيرُ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ بَقِيَ سِتَمِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ
 دِينَارًا سَبْعَةً سَبْعُونَ يَأْخُذُهَا يَبْقَى مَعَهُ
 ثَلَاثُونَ وَهُوَ ثَمَنُ الْمَالِ يَبْقَى حَتَّى سِتَمِيَّةً
 وَسِتُونَ فَإِذَا أَخَذَ الثَّانِي عَشْرِينَ دِينَارًا
 وَتِسْعَ الْبَاقِي سِتِينَ صَارَ مَعَهُ ثَمَانِينَ
 وَهُوَ ثَمَنُ أَجْمَعٍ يَبْقَى رِبْعِيَّةً وَثَمَانِينَ
 فَإِذَا أَخَذَ الثَّلَاثَ ثَلَاثِينَ وَتِسْعَ الْبَاقِي
 خَمْسِينَ يَصِيرُ مَعَهُ ثَمَانِينَ أَيْضًا يَبْقَى
 أَرْبَعِيَّةً فَإِذَا أَخَذَ الرَّابِعَ أَرْبَعِينَ وَتِسْعَ
 الْبَاقِي أَرْبَعِينَ يَصِيرُ مَعَهُ ثَمَانِينَ أَيْضًا
 يَبْقَى مَعَهُ ثَلَاثِيَّةً وَعَشْرِينَ فَإِذَا أَخَذَ
 الْخَامِسَ خَمْسِينَ وَتِسْعَ الْبَاقِي ثَلَاثِينَ
 يَبْقَى ثَمَانِينَ وَارْبَعِينَ فَإِذَا أَخَذَ السَّادِسَ

وَسَبْعُونَ فِي وَقْفٍ مَرْبَعٍ بِشَرْفِ الشَّمْسِ عَلَى
 فَرْضِ خَاتَمٍ أَوْ لَوْحٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحِمْلَةٍ شَاهِدِيهِ
 الْعَجَائِبُ **قوله** مِنْ رُكْبٍ وَفَقَهُ أَوْ قَوِيَ الْكَبِيرُ
 الْآخِرِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ فِي مِثْلِهَا وَذَلِكَ
 لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمِثْلِ خَمْسَةِ فِي اللَّفْظِ وَإِنْ كَانَ أَرْبَعَةً
 فِي الْخَطِّ لَأَنَّ الْحَرْفَ الْمُسَدَّدَ مِنْ حَرْفَيْنِ وَاسْمُ
 الْقِيَمِ سَبْعَةٌ كَذَلِكَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ
 أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ عَنِ سَبْعَةٍ فِي خَمْسَةِ أَوْ
 خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ وَهَذَا أَوْفَقُ مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ
 وَلَهُ ثَمَنٌ قَوِيٌّ فِي جَمِيعِ مَا يُرَادُ تَخْصِيلُهُ
 وَجَمْعُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ هَذَا
 الْفَنِّ وَقَوْلُهُ مِنْ حَاصِلِ التَّكْسِيرِ ثَمَانِينَ
 وَارْبَعُونَ حَرْفًا مَعْنَاهُ إِذَا قُلْنَا الْحَبِ
الشَّفَقُ لَا مَعَ أَيِّ جَانِبٍ أَيْ عَشْرَ حَرْفَاتٍ
 سَقَطَ مِنْهَا الْحُرُوفُ الْمُتَكَرِّرَةُ وَهِيَ سِتَّةٌ يَبْقَى

ملاحظة
 ١

وهي **الفصحى** فإذا قلنا القوم **الف** **ال** **أ** **هـ**
أ **ي** **أ** **و** **م** **ي** فاستقطنها الحروف المتكررة
حصل منها سبعة أحرف بعد الدخول وهي
الف **م** **ق** **ي** **و** **ز** **ح** في هذه حصل
منها اثنان وأربعون حرفاً وهذا مثاله
في هذا الجدول من ضرب ستة في سبعة فثامله
بعد تدخل التفسير يبقى سبعة عشر حرفاً
وهي **أ** **ح** **خ** **ز** **س** **ش** **ص** **ض** **ع** **ف** **ق** **ك** **ل** **م** **و**
يخرج في مجموع الجدول اثنان وأربعون
حرفاً وهي التي أراد المؤلف بتكثير الاسماء
ويخرج من هذه الأحرف تسعة وعشرون
اسماً من الاسماء الحشني عدد حروف المعجم
وهي التي أراد بقوله توافي الحروف المعجمة
فإنما كانت الاسماء المقترحة من هذا
الجدول تسعة وعشرين لأن باقي حروف

هذا

هذا الجدول بعد استقاط مكرره وهو السبعة
عشر حرفاً وإذا أضفناها إلى الباقي كانت
الجملة تسعة وعشرين حرفاً والمقترحة
من الاسماء هو هذا العدد وهو قانون
مطابق لفقده وهذه صفة الجدول المذكور

صفة

أ	ل	ف	م	ح	ي
ل	ص	ت	ل	م	ش
ن	ت	ت	د	م	ض
م	د	ر	ح	ك	ت
ف	ح	ع	ع	ع	ع
ي	ش	ص	ت	ف	ق
و	ق	ف	م	ع	س

فإذا رأيت ذلك الحرف في أول اسم فاطلب
باقي حروف ذلك الاسم في الجدول فإن
وجدتها كاملة فاعلم أن ذلك الاسم يخرج
من ذلك الجدول والافخذ الحرف الثاني

من الجدول فافصل فيه كما فعلت وهذا نقل
 بيان حروف الجدول فيخرج من هذا من الاسماء
 تسعة وعشرون اسما وهي الحى الحكيم الحق
 الحقنى الخالق الخلاق الرحيم الروق السلام
 الخافض الشافى الشكور الحفيظ المحصل
 الضار القصور الفاجر الفتاح القوي
 القيوم القافى المولى المالك المالك الوافى
 الوكيل الولى الوالى بعدد حروف المعجم
 واذا اضيفت هذه الاسماء اسم منها الى
 الوقف العددي على ما يصفه اصحاب الازفاة
 بنية امر من الامور الموافقة لاسمه الحى
 والقيوم والاسم الذي لا اضيف الى
 الوقف ظهرا كمثل ذلك ما يراد به من الافعال
 فاذا اردت ان تضعهم فى الوقف الذي
 ذكرها عني خمسة وثلاثين فى خمسة وثلاثين
 قطري فيه اربع طرق الاول ان تضع

الوقف

الوقف العددي بظاهره وتضع الوقف الحرفي
 بباطنه ويكون وضع الوقف الحرفي ان تقسم
 الحروف اعني حروف التسعة وعشرون اسما
 الخمسة وثلاثين كلمة وتضعها بحول الوقف
 على طريق الوقف الكسرى والطريق الثانى
 ان تضعها بباطن الوقف مشتركة مع
 العدد فى البيوت والطريق الثالث ان
 تفرد بحول الوقف العددي وبقابض
 تسعة وعشرين فى تقسمها وتنتزل فيه
 الاسماء كل اسم فى بيت بطريق الوقف الكسرى
 والطريق الرابع وهو احسنها ان تترك
 الوقف الاسمي فى باطن الوقف العددي وهو
 ان تنزل الوقف العددي ثلاثة اطراف فى
 اول الدور الرابع بتندي تنزل الاسماء
 وتضعها بطريق الوقف الكسرى فاقم

هنا قائل
 وقف

وقوله في الشيخ عبد الله بن الطبري بسنده
إلى الإمام الزاهد أبي العباس ابن العريق ذي
الله عنه قال يلقى إن عبدا صالحا دعي
بهذا الدعاء فحجبه الله تعالى عن قوم شركاء في
الطريق وقال لا يدعو أحد بهذا الدعاء إلا
حجبه الله تعالى عن الطلعة وهو اللهم
أسبل علينا كسيف سترك وأدخلنا في مكنون
غيبك وأجبتنا عن شر خلقك وحل
بيننا وبين الرزاييا والبلايا أرحم الراحمين
قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض
إلى قوله إنك لا تخلف الميعاد من آمن
علي قراتها ثبت أمانه وطهر قلبه وأمن
من خزي الدنيا والآخرة وإذا كتبت في
إن آمن خشب ومحيته بأزمز ويسر بها
الذي لا يقوم لصلاة الليل قام كل ليلة

من الوقت الذي يريد **خبر** ابن
السني عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه
ولم قال إن الرجل إذا أوى إلى فراشه
ابتدأه ملك وسيطان فيقول الملك اللهم
أختم بخير فيقول الشيطان أختم بسوء
فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكوه **فيه**
عن إمامة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أوى إلى فراشه ظاهرا
وذكر الله تعالى حتى يدركه النفاث لم
يتقلب ساعة من الليل سئلا الله تعالى
في ما خير من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه

سورة النساء

قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم إلى قوله صراطا مستقيما هذه الآيات
تدحض حجة من يخاصك ويجادلك وتقوى

حجتك عليه فان اردت ذلك تصوم مدعو وحل
 يوم الاحد وتكتبها في قطعة اديم طاي يفي
 وتعلقها عليك فانك تفقر خصمك وتدحض
 حجتك وهي طلعة للمروس اذ التبت بزعراف
 وما ورد وحملها المروسيان علمت وجهته
 وفي نسخة او محاسنها **سورة المائدة**
 قوله تعالى قل لله ملك السموات والارض
 وما بينهما واليه المصير و لله ملك السموات
 والارض واعلم على كل شيء قدير واذ قال
 موسى لقوم معصيا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
 التي قوله فاستقبلوا نحاسه من هذه الايات
 من كتبها في كفة كل يوم قبل طلوع الشمس
 كفا لامين ويلجسها بلسانه ويبلع ريقه
 يومئذ لك سبعة ايام متوالية برزقه
 الله تعالى المغفور العاقبة والفتاة والبصر

لكتبه الخصال الحسية

والرافة

والرافة في القلب والرحمة لجميع المسلمين
قوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون
 منا الا ان امنابا منه الي قوله عن سوا السبيل
 هذه الايات للتسوية وجه العدو وتسوية
 وتبليد ذهنه فاذا كانت للعدو يقصد
 اذ ينك بكثرة المكاه عند العاس والتمرد
 والعداوة وانت غير ظالم له وضابر علي
 اذ ينه قصم يوم الخميس وصل المفرب
 والعشا الاخرة وقل بعد فراغك من الصلاة
 يا قديم الارز يا الذي لم يزل يا من يعلم
 خائنة الاخين وما تخفي الصدور خذ فلان
 ابن فلانة اخذ عن من مقتدر تفعل ذلك
 ثلاث مرات واقرأ الايات ثلاث مرات ثم اقرأ
 الايات على كثراب من دار موقوفة
 ثلاث عشرة ثم ترش التراب في ذاه تري البصر

مطلوب
 لتوبه وجه العدو وتوبة

العجيب في نفسه وماله **قوله** تعالى وقالت
 اليهود يد الله مفلوكة الى قوله لا يحب
 المفسدين هذه الايات اذا اجتمع قوم على
 ما لا يرضي الله تعالى واتفقوا على ذلك وتعارفوا
 عليه واردت ان تفرقهم حتي لا يجتمعوا لئلا
 يفتكوا قليلا من شر اكبرهم فشر اصفرهم
 واحرقه بالنار حتي يصير رمادا ثم اكتب
 الايات في اناطاهر او في قوار مجيب جديدة
 فصنت يوما السبت ثم غسلها بماء معتصر
 من ورق الخرج ثم رسلها في مترطمة
 وفرد الرماد فيه فانهم يفترقون من الموضع
 باذن الله تعالى ولا يعودون اليه ابدا
قوله تعالى اذ قال الخواريون يا عيسى
 ابن مريم اناي قوله وانت خسر الرزق فان
 هذه الايات تجلب الرزق والسعة والفرح

مظهر
 لتفسير قوم مجتهد
 بالعام

مظهر
 للرفعة والبركة
 ورفع الخرج والطرحة

والبركة

والبركة والخضب ويدفع الجوع والشهوة
 الطبائية فمن كان به ذلك فليكتبها في انا من
 خشب الاثل في اول يوم من شهر نيسان يتقشر
 بقلم فضة وصوطا مرق ويرفعه عنده فله ذا
 احتاج اليه يلوها ويرسل الموضع الذي
 يريد يوم الجمعة قبل طلوع الشمس اما
 في المنزل او الزرع او في البستان او فيما
 يريد يكون ذلك وان كان لحاجة الانسان
 يشرب ذلك الماء في ثلاث جمع معقو الايات
 والذي يفعل ذلك يري ما يجبه ونجته
 ويرى بركة ذلك في ماله وداره وزرعه
 وشأنه في نفسه ويرزق عنه كما يشكوان
 شاء الله تعالى **سورة الانعام**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة الانعام يقطعها بكلام غفر له ما

مطل

اسلف من علم ومن قراها في كعتين بنية
صادقة وساك الله تعالى مقافته في ذلك
الشهر من كل شيء يكرهه ويخافه امن في ذلك الشهر
واذا كتبت وعلقت في اعناق الدواب صحت
الدابة وامن عليها من جميع المخافات والامراض
ومن قراها في ليلة تحرس بها من الطوارق
والافات **قوله** تعالى الحمد لله الذي خلق
السموات والارض في قوله بعد ذلك من
قراها كل صباح ومساءً ومسح على يديه سبع
مرات امن من جميع الوجاع **قوله** تعالى
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم هذه الآية لتسكين القبط والفضب
والبطش والقلق اذا احس الانسان بذلك
من نفسه او من غيره فان كان قائما فليجلس
وان كان جالسا فليقم وليكثر من قراتها

تسكين النفس

فانه يزول عنه ذلك **قوله** تعالى وان يسئلك
الله بضر فلا كاشف له الا هو ابي قوله وهو
الحكم الخبير هذه الآية اذا كتبت ليلا في
قرطاس وقت السحر وعلقت على من به
وجع الجنب والتدريين يري باذن الله تعالى
وحيا ايضا تنفع لمن كثره وغمه وضيق
صدره علم لذلك سببا ولم يعلم يقرأها
من به ذلك عند اخذ معجونه سبع مرات
وينام فاذا استيقظ وجد ذلك قد زال عنه
قوله تعالى انما يشجيب الذين يستمقون
هذه الآية لمن في عينيه قبول فتور واسترخاء
عضو فمن اراد زوال ذلك فليقم ثلاثة
ايام وليقطر على شكر ولبن بقر ثم يقوم
نصف الليل ويكتب الآية في يده اليمنى
في وسطها بقم نخاس بما ورد في زعفرات

طلب

طلب

قوله تعالي فلما استوا ما ذكرنا به القول
والجميع ربا العالمين هذه الآية الخراب
دور الظلمة وبيوتهم وتفرق سلمهم وقطع
دابرهم فمن اراد ذلك فليكتب هذه الآية
على عظم جملته في قديم وترميه في بيت الظلم
واذا كتبت الآية بما الرجا كان في طست من
خماس ويقسل بالحموك وينقع في الماء من
العشاء الى الصبح ويرش ذلك الماء في البيت
الكثير البراغيت والبق تقفل ذلك كرتين فانه
لا يبقى في البيت منهم شيء باذن الله تعالي
قوله تعالي وعنده مفاتيح الغيب الي
قوله وهو اسرع الحاسبين خاصية
هذه الآية من كتبها في خرقة كنان ثم
وضعها تحت راسه وسأل الله تعالي ان
يريه حاجة لما استتبه عليه فانه يراه

ومن

ومن كتبها وهو على ظهرك تامة وفراشه
ظاهر على عضده واصبح وهو على عضده
لم يلقه احدا الا حده جديت غريب **قوله**
تعالي قل من يحييكم من ظلمات البر والبحر
الي قوله ثم انتم مسركون هذه الآية لركوب
البحر اذا اهاج علي احدو تلاطم امواجه
تكتبها في قرطاس وترميها في البحر فانه
يتمكن باذن الله تعالي **قوله** تعالي قل
ان دعوني دون الله ما لا ينفعنا الي قوله
وامرنا لنسلم لرب العالمين هذه الآية
حيرة لكشارق والابق فاذا اردت
ذلك فاعرف اسم السارق والابق واسم
امه ثم خذ قطعة سير يايس وادرس
فيه دائرة بالسيكار وفي نسخة قشر
قرع يايس ثم تخرج به الي مكان تقطع

مطلب

مستحارة

لا يعرفه احد من الناس ثم تكتب في وسط الدائرة
الايات ثم تكتب خارجها اسم السارق او امر
الايوت واسم امه ثم ادقته في موضع لا يبني
فيه احد من الناس فانه يتغير الى ان يرجع
قوله تقالي وكذلك نري براهيم ملكوت
السموات والارض الى قوله وما انا من
المسركين هذه الاية للهداية وصواب
الراي والرشد الى الخير وهي ايضا للقبول
عند الملوك والسلطين والكلام بالحنة
التي لا تدفع ولا ترد يا ذا الله تقالي
فمن اراد الهداية وصواب الراي والرشد
الى الخير فليكتبها بما ورد وزعفران في صحن
صيني ثم يحجوها بظلم من نهر ثم يشربه
ومن ارادها للقبول يكتبها في جام
زجاج بما ورد وزعفران ويحجوها

بمسك

بمسك من زرع الرغوة ثم يستحق به خلاصتها
فمن اتكل بهذا الحمل ذاك القول واليهجة
عند الملوك والسلطين والناس اجمعين
ومن اراد الفصاحة والكلام بالحنة
فليكتبها في ورقة طومار بما ورد وزعفران
ويحجوها بما ورد قد اغلي فيه اسنود وما
الاس في يشرب منه على الرقي كل يوم
اربعا في اول ساعة منه ثلاث اربعا
فمن فعل ذلك فمعه ووه وخصه وغلبه
بالحنة وعلم الكل **قوله** تقالي ولوترى
اذا الظالمون في غمرات الموت الى قوله
تقالي ما كنتم تترعون هذه الايات
للممار وخراب الديار وتكال الاعداء
من كان له اعدا قد تملكو عليه وقصدوا
اذيته فليأخذ ثلاثة اوراق من اوراق

مطلب

القصصا في قبل الطلوع الشمس يوم الأحد
بحيث لا يراه أحد يكتب على كل ورقة
اسما القوم الذي يريد العمل لهم في الوجه
الواحد والآيات في الوجه الآخر بقلم
دقيق وتكتب ذلك بحيث لا يراه أحد
ثم ادر كل يوم ورقة في الماء الذي يشربوا
منه يكون ذلك باذن الله تعالى وفي
نسخة في أي موضع شئت من مساكنهم
قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى
الآية هذه الآية لمجابهة الزرع وحرثه
من سائر الحيوانات كلها ولفرس الامطار
والخروج الثمر على احسن ما يكون وطيبه
من اراد ذلك فليكتبها في اثناء ظاهد
بزعران وكافور ويحجى بالطويقة تجعل
فيه ما اردت فيه من الزديعة والحبوب

وتزرعه

وتزرعه فانه يجب في غيبته سريعا وتكون
شجرة مباركة وثمرها طيب وان كان
خرسا يسقي بذلك الماء صله من كرم او
غيره فانه مبارك اذ شاء الله تعالى **قوله**
تعالى فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا الخ قوله لقوم يعملون هذه الآية من
لسلانة السفر في البحر من الافات من ثباتها
او نقسها في يوم الجمعة وهو ظاهر في لوح
تحت على الساج وفي نسخة من خشب
وسمرها في مقدم السفينة سلمت من
افات الليل والنهار باذن الله تعالى وت
نقشها في قص من اللازورد في الساعة
الثالثة من يوم الاربعاء رزقا القبول
والحبة والهيبة في عين الناس **قوله**
تعالى وهو الذي انزل من السماء الى

قوله لقوم يستحقون هذه الآية من كتبها
في خف طاعه من اول خروجها في اي ساعه
كانت منه ما القاها في بير ساقية فان الله
تعالى يبارك في ما تترك الساقية وتمرها
ويزيد طيبا ونجاة ويطرد عنها اعين
الجن والاشرب والافات والعايات
وتنجب كل شجرة تنبت منه **قوله** تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير هذا الاسم يمكن
الريح ويحقي من الظلمه **قوله** تعالى
او من كان ميتا فاحييناه هذه الآية
فيها السبعة احرى التي نقصت من
حروف المعجم في الفاتحة وقد تقدم
ذكرها في اول سورة العنكبوت حيث
الكلام على الاسم الاعظم **قوله** تعالى

واذا

واذا جاءتهم اية قالوا لنؤمن حتي نوفي بمثل
ما اوحي رسل الله قال كثير من العلماء ان الاسم
الاعظم في القرآن مجموع الاسمين المتواليين
في قوله تعالى رسل الله اسم اعلم وقد تقدم
الاشارة اليه حيث الكلام على الاسم الاعظم
وقال بعضهم يستحب للقاري اذا
بلغ هذه الآية ان يقول اللهم من ذا
الذي دعائك فلم يجبه ومن ذا الذي يسالك
فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم
يحمه ومن ذا الذي توكل عليك فلم تكفه
واغوثاه بك استغثك اللهم اغثني
يا مفيت فاستغني ستعا عاجلا وفرج
عني فرجا قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين
وسبنا الله تعالى ما شئت ان تقضي حاجته
يا ذا الاستقلال **قوله** تعالى وهو الذي

في قوله تعالى
الله اعلم
الاشارة اليه
الكلام على الاسم

طاهر

انسابنا مقوماتنا الى قوله ان الله لا يحب
المسرفين هذه الايات لثواب العباد وبركاتهم
وحسن خروجها وانتاج الحيوان وبركته
وسلامته فمن اراد ذلك للاستبجار لنفسها
في لوح من خشب الزيتون ويجعلها في عبية
باب بيتانه الفوقية ومن اراد ذلك
للحيوان فليكتبها في جلد كبش مذبوح
ويعلقها في عنق الحيوان فانه تظهر
فيه النجاسة فيسلم من جميع الافات
سورة الاعراف

من قرأ ان ربكم الله الى قوله الطلح
عند اخذ مضجعه وقاه الله تعالى من
ابليس وجنوده وكفاه اللوعة والفالج
ومن قرأ ان ربكم الله الى قوله من المحسنين
وسألك الله تعالى ان يفي عنه النور

نفاه عنه ومن قرأهم واخبر برأه وهم ايات
الحرس على بيته أو حاتوته أو متاعه أو
ماله حفظه الله تعالى عليه وكفاه
الاسوأ مجرب ذلك مراراً وضح **وقيل**
حرمقاوية فاخرج اليه برنسا فلبسه
فرا كناية مخرقه فاذا فيه رق مكتوب
بسم الله وبالله ومن الله والى الله على
الله فليستوكل المومنون لا اله الا الله
امنت بالله ورسله وكتبه واليوم
الآخر ان ربكم الله الى قوله من المحسنين
اللهم انت الشافي لاشافي سواك اللهم
استشفه شفا لا يفادى سقما يا الله يا
الله ومن كتب ان ربكم الله الى قوله
من المحسنين باور وومسك وزعفران
وعلقها عليه امن من كيد الناس ومن

الحية وجمع الفؤاد ولم يزل في أم من المدو
 والحية باذن الله تعالى **قال** المصلي قوله
 قل لا ما تذكرون هذه الايات لولاية الامر
 واصحاب الاتباع ومن له رغبة في القضاء
 تنقش في صحيفة من فضة خالصة وتجعل
 تحت خاتم في لبر هذا الخاتم وفق للصواب
 وحسن سيرته وفق للصواب في قوله
 واقفاله وجرى مصلح الناس على يديه
وقال الشيخ ابو بكر بن وحشية حروف
 المصلي اذا وضعت في خاتم مربع ونقشته
 بالاحرف الطبيعية وتكون في ذهب
 زنتها اربعة دراهم او في نحاس احران لم
 يقدر على الذهب وان كانا مخلوطين كان
 ابلغ ولكن الطالع يهرج الحمل والشمس
 فيه في درجة شرقا متصلة بالمرج من

تدريس

تشهد يسئل وتبليت وهما سائلين من نظير
 الخموس مسعودين ويخرج بالزعران
 والصندروس والمقل الارزق وتلقه
 في خرقة حرير صفرا تطيفة وتمسكه عند
 نفسك فانك تنال العز والشرق والرفقة
 والجاه والولاية الضخمة فوق ما قوله
 ويبخر الله تعالى لك جميع الاسراف
 والملوك ولا يزال احد الا عظمك وفقر
 حاجتك وذلك كل صعب وسيرك كل
 عسير بحول الله تعالى **وهذه** صفة
 حروفه وعده وقديره تعالى باي اوفاق

ا	ل	م	ص	ابن وحشية في سورة
م	ص	ا	ل	مريم فانظر هناك
ص	م	ل	ا	وانه سبحانه وتعالى
ل	ا	م	ص	اعلم بالصواب

من النقص

قوله تعالى يا بني ادم قد انزلناك من الجنة
 الالية هذه الالية لتكثير الرزق وادراك
 المعيشة وكثرة الزكوة تكتب يوم الجمعة
 عند فراغ الناس من الصلاة وتجهل بقة
 البيت او الحانوت او مكان سكنه يكثر
 رزقه قلت وعدد قوله ولقد يمكنكم
 في الارض وجعلنا لكم فيها معايش خمسة
 وثلاثون حرفا وعددها بالجل المشرف
 الفان وما يتاكد مدخولة في هذا الوفق
 الخمس واقل عدد فيه اربعماية ثمانية وعشرون

تمت	تمت	تمت	تمت	تمت
تمت	تمت	تمت	تمت	تمت
تمت	تمت	تمت	تمت	تمت
تمت	تمت	تمت	تمت	تمت
تمت	تمت	تمت	تمت	تمت

قوله

عدها بالجل المغربي الفان ومائة و
 سبعون مدخولة في هذا الرزق و اقل
 عدد فيه خمسماية واربعون

مناكم	في الارض	وجعلنا	ركم
مناكم	في الارض	وجعلنا	وجعلنا
مناكم	في الارض	وجعلنا	فيها
مناكم	في الارض	وجعلنا	معايش

س	ع	س	ص	لح
س	ع	س	ص	لح
س	ع	س	ص	لح
س	ع	س	ص	لح

قوله

قوله تعالى يا بني ادم قد انزلناك من الجنة
 الالية هذه الالية لتكثير الرزق وادراك
 المعيشة وكثرة الزكوة تكتب يوم الجمعة
 عند فراغ الناس من الصلاة وتجهل بقة
 البيت او الحانوت او مكان سكنه يكثر
 رزقه قلت وعدد قوله ولقد يمكنكم
 في الارض وجعلنا لكم فيها معايش خمسة
 وثلاثون حرفا وعددها بالجل المشرف
 الفان وما يتاكد مدخولة في هذا الوفق
 الخمس واقل عدد فيه اربعماية ثمانية وعشرون

قوله

بهذا الكتاب الذي فيه السجود والسموات
 او جعله في طامعه امن من السموات **قوله**
 تعالى قال ادخلوا في امم الى قوله لا تقولون
 من كان له عدو مسحوه واراد ان يطول
 مكانه في السجود فليكتبها في رقاع احمر اللون
 مدبوع ويكتب فيه اسم الذي يريد واسم
 امه تكتب مكثا مكثا يا فلان بن فلانة
 لبنا لثا يا فلان بن فلانة كذا كذا
 فلان بن فلانة تسب طامعا بلا زوال
 ثم يدفن الكتاب تحت باب الموضع المسجود
 بصفاته لا يزل فيه **قوله** تعالى وترعنا
 كما في صدورهم من عمل الى قوله بما كنتم
 تعملون هذه الآية للمصلح بين الناس
 والمتناخصين والاتفاق بين المنفطين
 وزوال الفلوات التناحس بين الناس

المتباغضين

المتباغضين اذ كتبت بقلم من المداد على حلق
 وقسمتين جماعة متباغضين فاذا ار
 اكلوا اصطاحوا وان كتبت على اوراق
 بعدد القوم او على تراوتين فعلت ذلك
 وهو ايضا ينفع لوجع القلب اذ كتبت
 في اناخار حديد كما خرج من التور بن غزال
 وما ورد في محبي البير ويشرب منه من
 به وجمع القلب ببر اياك الله تعالى
قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح
 بترايين يدي رحمته الى قوله لقوم
 يعملون يشكرون خاصية هذه الايات
 لحفظ اصول الشجر وصيانتها من الدود
 والتمل في العفرو سلامة شجرها من المن
 والجراد والفاو والطير المودي تكتب
 في ثقب قد حفر من حطب الزيتون بماء

طاهر

التفاح والزعفران ثم يحيى يعقوب ثم جبريل
منه في اصل الشجرة ثيابا بيضا ويكب فوقه
الملك القراح فان تلك الاشجار تخصه وتحت
بأذن الله تعالى **قوله** تعالى افا من اهل القرى
الى قوله الخاسرون هذه الآية تطرد المومنين
المؤدية من المنزل فكتب هذه الآية في
اول يوم من الشهر المحرم في قرطاس وغسله
بالما ورد في ذلك الما في زوايا البيت والدار
امن من جميع ذلك بادان الله تعالى **قوله**
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
قال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من
احصاها دخل الجنة انه وترجى الوتر
وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المومن

المهيمن من الغنى والخياف المشتهر الخالق
الباري بالصور القطار القطار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم الفايض الباسط
الخافض الرافع المفضل المذل السميع
البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير
الخبير العظيم الغفور الشكور العلي
الخبير الخفيض المقيت الحبيب الجليل
العزيز الرفيق المجيب الواسع المحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الوفي الحميد
المحيي الممدي المقيد المحيي المميت
الحى القيوم الواجد الماجد الواحد
الصد القادر المقدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوال
المعالي البر التواب المنتقم العفو

الروقة **خالد الملك ذو الجلال** **والاحكام**
المعسط **الجامع** **الفتي** **المقني** **النافع**
الضار **النافع** **النور** **الهادي** **البدیع**
الباقی **الوارث** **الرشید** **الصبور**
حديث حسن **رواه الترمذي وغيره**
ومعني احصاها حفظها هكذا فسك
البخاري والاحمدون وهي في القرآن علي
هذا الترتيب ففي سورة البقرة سنة
وعشرون اسماء هي يا محيط يا قدير يا
عليم يا حكيم يا ثواب يا بصير يا
واسع يا بديع يا سمیع يا كل في يا روف
يا شاکر يا الہ يا واحد يا غفور
يا حلیم يا قابض يا باسط لا اله الا هو
يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي
يا غني يا حميد وفي العزائم ثلثة يا قاي

يا وهاب

يا وهاب يا سريع وفي ثلث سنين يا رقيب يا
حبيب يا شهيد يا عفو يا مغيث يا وكيل
وفي الانعام خمسة يا فاطر يا قاهر يا قادر
يا لطيف يا خير وفي الانفال اثنا عشر يا محيي
يا مميت وفي الانفال اثنا عشر يا نعم المولي يا نعم
النصير وفي هود سبعة يا حفيظ يا قريب
يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال
وفي الرعد اثنا عشر يا كبير يا متعال وفي ابراهيم
يا منان وفي المجمل يا خلاق وفي مريم يا
صادق يا واثق وفي الحج يا باعث وفي
المومنون يا كريم وفي النور ثلاثة يا نور يا
حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبا
يا فتاح وفي فاطر يا شكور وفي المؤمن اربعة
يا غافر يا قائل يا شديد يا ذا الطول
وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة المتين

وَفِي السَّوَادِ وَفِي الْقَوَارِيعِ يَا مَلِكُ يَا قَتِيلَ
وَفِي الرَّحْمَنِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيدِ
يَا أُولَى يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ وَفِي الْحَسْرِ
عَشْرَةَ يَا قُدُوسَ يَا سَلَامَ يَا مُؤَمِّنَ يَا مُهَيِّمَ
يَا حَمِيدَ يَا جَبَّارَ يَا مُتَكَبِّرَ يَا خَالِقَ يَا بَارِئَ
يَا مُصَوِّرَ وَفِي الْبُرُوجِ يَا مُبْدِيَ يَا مُعِيدَ
وَفِي الْإِخْلَاصِ يَا أَحَدِيَا صَدَقَ فِي الْفَاتِحَةِ
خَمْسَةَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ يَا بَارِئَ
وَرَأَيْتُ مَخْطُوعًا بَعْضَ الْفَارِسِينَ فِي صِفَةِ
الدُّعَاءِ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى طَرِيقَةً وَهِيَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَقَامَعَ
الْمُرْدَةَ وَالْجَبَّارِينَ وَعَذَلَ الْفُظْ وَالْمُنْكَرِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِأَحْسَنِهِ نَسْتَعِينُ فَإِنَّتِ
خَيْرَ وَفِي وَخَيْرَ مَعِينٍ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الْعَظَامِ الْخَيْرَةِ وَمَوْلَى مَا دَلَّ مِنَ النَّفْسِ

الفاتحة

الفاتحة يَا رَحِيمَ الْمُسْتَضِيرِينَ يَا غَرِيبَ الْعَالَمِينَ
وَمُخْلِدَ فِي جَهَنَّمَ الْكَافِرِينَ يَا مَالِكَ الْأَمْرِ فِي يَوْمِ
الدِّينِ وَمُسَبِّحِينَ الْإِسْلَامَ هُوَالِدِينَ الطُّغْيَانِ
بِنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَحْيَيْتَنَا مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ وَأَسْلَكَ بِنَا سَبِيلَ الْمُسْتَدِينِ وَجَنَّبَنَا
كُلَّ شَيْءٍ يَسُنُّ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مُحِطًا
بِأَحْصَاءِ الْخَاطِئَاتِ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ وَأَقَرَّتْ
بِالْحُسْنِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتِ الْكَائِنَاتِ
وَسَبَقْتَنَا إِذْ أَنْتَ فِي الْمَخْلُوقَاتِ يَا قَدِيرُ
يَا قَدِيرُ نَعَلَقْتَ قَدْرَ تَكْ يَا جَلِيلُ مِنْ الْمَوْجُودَاتِ
فَظَهَرَتْ فِي الْأَحْيَاءِ وَالْجَمَادَاتِ وَأَقْرَبَتْهَا قَهْرُ
الْمَمَالِكِ وَالسَّادَاتِ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيمُ بِالْجُرِيئَاتِ
وَالْعُكِّيَّاتِ وَالسُّفْلِيَّاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ
وَالْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ يَا حَكِيمُ يَا حَكِيمُ
ظَهَرَ أَحْكَامُ حَقِّكَ فِي خَلْقِكَ وَقَبْلَ ذَلِكَ
مَا يَجِبُ مِنْ كِبَرِ حَقِّكَ فَلَا مَخْلُصَ كَبِيرٌ وَلَا

لصغير من رفقك يا تغايب يا ثواب علي البين
يا رب العالمين وسلطان السلاطين تسلك
ان ترفقنا الي اعلي عليين وتنظنا في سلك
احبابك الطمحين يا بصير ابعيننا اثر
وعليما يذوبنا اغفرها ومحيطا باحوالنا
دبرها يا واسع يا واسع اوسع اوراقنا
وحسن اخلاقنا وبرد اسواقنا يا بديع
يا بديع بصرف قولنا في بديع مضموعنا
وثبت قلوبنا علي ما يجب لذاتك وصفاتك
وطهر نفوسنا بما تواليه علينا من نعمائك
وبركاتك يا خير يا خير يا اختيار مولانا
مشاهدناك بجناب احوال الصديقين يوم
مواظقتك عليا بك يا خالق اخلق في قلوبنا
هيبة لجلالك وحيانا ارتد اكلك وشقاد
نظم ابد السقاميرك واستغداد الواردات

بشاييرك

الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين
وان تقطيني سؤلتي من خيرى الدنيا
والآخرة وان تصالح لي سألتي كله في الدنيا
والآخرة حق القاد وانت عني راض
وجميع المسلمين والمؤمنين والحمد
رب العالمين **فصل في كيفية**
الدعاء بالاسماء الحسنى خصوصا وكيفية
يتخذها رقا وعوذات وغنائم وغير ذلك
ما يجوز فله شرعا ولا بأس بشئ منه في
العقل وفي الشرع اعلم ان المقامات
الحسية من الطيب الجسدي هي معرفة
الاداء المركبة والمفردة والخالصة
والمشتركة ومعرفة الامراض والنواع
ومقابلة كل شئ بضده وبفقدانه حتي
لا يفرط الدوا ويتجاوز في الحدود ولا

دعاء
اسماء الحسنى

يقصر عن بلوغ الغاية فاذا علمت ذلك
فاعلم ان الادوار الروحانية والنفسانية
لذلك يكون علاجها من الطببي الروحاني
وذلك بان يعرف المريض الروحاني اوه
النفساني اولاهم يصلح به بصدده من
قول وفعل مما ان الخائف يدعو
ويكثر من دعائه بجر في الخا والميم فان الخا
باردة لطبة والميم حارة يابس وتوخها
من الاسماء الحسني التي المنان الحليم المومن
وليكن تكراره لذلك ثمانية واربعين
مرة ثم يذكر بعد ذلك اسم الله الاعظم
الذاتي وهو قوله الله بالف الوصل وهاء
الرفع ولا اله الا الله وستين مرة
وتسبب الله تعالى امان خوفه وامنه
مما يخاف ويحذر ثم يعود الى قوله يا

حنان

حنان يا منان يا حليم يا مومن يا مريم
ثمانية واربعين مرة ايضا فاعلم هذه
اللطائف والاسرار ولا تبذر بها الاكلام
وتذكر ان يدعوا الجميع باسمه الصمد ويدعو
الثانية باسمه الهادي والمرشد ويدعو
الفقير المفتقر باسمه المقي والمضي
والمتمم وذي الطول ويدعو الضعيف
باسم القوي والمتين ويدعو الزليل
باسم العزيز والعظيم ويدعو العاجز
باسم القهار والقدير ويدعو البليد
باسم المصلح والعليم والمحصى وعلى
مثله لك فليدع كل ذي حاجة بما يناسب
حاله واذا الت اليه يوسه وقد بين هذا
كله الشيخ الامام حجة الاسلام رحمه الله
وكان يقول من يمرض اهل المعرفة

من العلماء الراشدين أن عبد الرحمن بن عوف الزهري
كان يكتب لأربعة عشر حرفاً النورانية
عليها يريد حفظه من الأموال والمتاع
والدور والضياع وكذلك عثمان بن
عفان والزبير بن العوام رضي الله عنهم
وكانوا إذا قرأوا العدة وقالوا اللهم احفظ
أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر والتأييد
بالمصر وبكم يصعب ويحصى وبقى والغزاة
المجيد وبنون والقلم وما يسطرون
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمل شعاراً بين المسلمين في بعض معانيه
وقال قولوا آمراً لا يضرركم **قال** وكان
بعض العارفين إذا ركب في الرحلة
يقول لأربعة عشر حرفاً التي في أوائل
السور فنسئل عن ذلك فقال ما كتبت

في موضع وتليت في موضع في جرابي إلا
ألا حفظت ألهاماً والمكان الذي كتبت عليه
وكفي السور في نفسه وماله وأمن من التلث
والفرق **وقال** حجة الإسلام عن بعض
العارفين لما بعث الله تعالى محمد صلى الله
عليه وسلم وأترك عليه حمسق كذلك
يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم علمت أن في ذلك سر الهيا
فالتحذت ذلك عند السدة والمخاوف
وقال أيضاً أدركت بعض العارفين
بالموصل وكان معه الحروف التي في أوائل
السور وسأله عن ذلك فقال ظهرت
لي بركاتها فمن ذلك يحفظني الله بها
ويذكرني رزقي وإن وقع لي حاجة
سألت الله تعالى بها فتعصم ويصرف

عني العدو والصلوة الحية والمقرب والبيع
والخبرات واذا ذكرتها في السفر اعود الى
اهلي كالمنايا قال الامام فقلت ذلك
علما لاري فيه **قال** وحصل لبعض
العارفين في جاريته صرع فقام اليها
سيدتها واسكت اذنها وقال فيها بسم
الله الرحمن الرحيم المصطم كيهن بيس
والقران الحكيم حمصون والقيم وما
يسطرون فصرى عنها ولم يعد اليها الصرع
وكان بالبصرة رجل يرقى الضر وكان
بخيلا لا يعلم رفقته لاحد فلما حضرته
الوفاة قال لمن حضره قدم الي دواة
وقرطاسا اكتب لك ما كنت ارقى به الضرب
لتنفع به الناس واخلص من قوله
عليه الصلاة والسلام من كنتم علماء

المصطم

بسم الضرب

استدعي

الحديث من اصابه وجع يستغفر فقه هذه
الحروف ويقول المصطم كيهن حمصون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن
بالذي ان يشا يسكن الريح فيظللن رواك
علي ظهرك اسكن بالذي يسكن له ما يرفع
الليل والنهار وهذا السميع العليم قال
الامام ابو حامد فهدى جميلة ذكرها في
الحروف التي في اويل السور مختصرة
ارجو بها المنفعة ان شاء الله تعالى
وكما قال عليه الصلاة والسلام نية
المؤمن ابلغ من عمله **قال** الشيخ شرف
الدين البوني من كتب ليلة الرابع عشر
وتكون ليلة الجمعة من اي شهر كان
بعد صلاة الفضا الاخرة بما ورد
وزعفران اول البقرة الم الى قوله هم

تكتب البقرة الم
ع امن اي شئ

المفاجون والم الحقلة انزل الفرقان والم
الحقوله وذكرى للمؤمنين والمر الى قوله
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وهم يصح
ذكر رحمة ربك عبده ذكر باطه ما انزلنا
عليك القرآن لتستقسطم تلك الايات الكنا
المبين طس تلك الايات القرآن وكتاب مبين
يس القرآن الحكيم ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وسفاق حم تنزيك
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير حمسق كذلك
يوحي اليك والي الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم في القرآن المبين والعلم
وما يسطرون ما انت بنعمة ربك يحنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لقلبي

خلق

خلق عظيم وعدد السور اربعة عشر سورة
تم تحمله في انبوية قصب فارسي وتسمع
بسمع عروس بكر علي بكر وتحرز عليه
قطعة اديم من علق ذلك علي ذراع الامن
شجع قلبه وقوي عزمه وهابه عدوه
وكان له قبول عند جميع الناس وان كان
فقير الشفيع وان كان خائفا امن
وان كان مسجورا او مسجوننا خالص
وان كان مديونا قضى دينه وان كان
مهموما فرج عنه وان كان مسافرا رجع
الي اهله سالما وان علق علي امرأة غاربه
تزوجت ورغب فيها وان علق علي خاتوت
كثر زيوتها وان علق علي الاطفال
امنوا من جميع ما يخافوا منه ولا اله
يسا لا اله تعالى حاملا حاجة الاقضية

وأيضا من كان خائفاً قال كيف حسرت
 لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 أمن ما يخافه ولا قد جرب ذلك فصعراً
 عدة **وقال** الشيخ الإمام شرف الدين
 البوني فمن نقش هذه الحروف النورانية
 الأربعة عشر في شكل مدور من فضة
 والطالع الثور والقرويه وأمسكه معه
 فإنه لا يخلو من فضة يملكها ومن نقش
 ذلك بخاتم فضة بطالع الثور والقمر
 فيه فضيت جميع حوائجه إذا لبسه
 بجوارحه تعالى **ومن** نقش على خاتم
 فضة يوم الخميس والخميس في رجب
 الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
 ص ح م س ق ك إذا لبسه خائفاً من
 وإذا دخل لابسه على سلطان كبير في

التقوى

نظام الحوائج

الدخول على الأمراء

نقش على فضة خاتم
 رخصتين من رجب

عينيه

عينيه ويأباه وقضي حوائجه **ومن** مسح
 به على أسر غضبان رضي ومن امتقه وهو
 عطشان روي **ومن** جعله في ماطر
 ليلة ثم شربه على الريق قوي حفظه
 وإن ليس معطل الضرر وإن لبسته امرأة
 عازبة خطبت وتزوجت وإن وضع
 على مضرع أفاق وإن كتبت الحرف
 النورانية الأربعة عشر التي من حروف
 أوائل السور غير المكررة وبلغتها في
 يوم السبت المعروف بسبت الثور
 أمنت من الرمذ في تلك السنة بنورها
 وسرها وبمكناها وهي الم الم الم الم الم الم
 ك ه ي م ط ط م ط س س س ح م ع س ق
 ق ن قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا
 ريب فيه هدى للمتقين أي قوله

لا صلح

التمزيق النساء

المصروع

لا من الرمد

وأولئك هم القالحون هذه الآيات تزيد في
الحفظ وتقوي النفس ويبين بها العلم
في القلب وتعين على المعرفة من كتبنا
يوم التحصيل أول النهار في إظهار عيبك
وزعفران ومحاها بآية تذيب وشرية
ومحسك من الطعام ذلك اليوم يعمل
ذلك ثلاثة أيام يشربه بالليل ويصوم
بالنهار وأربعة أيام يحرق عاقبة ذلك
وتأثيره وينال ما ذكرنا من الله تعالى
ووجدت مكتوباً بخط بعض القارئين
وهو أبو الصباس الرسي فيها ذكر الرزق
فعددتها فوجدتها أحد وثلاثون آية
ولا أدري هل تكتب أو تحل أو تقرأ
في كل يوم من أيام الشهر فأنبتها هنا
وهي مما نزلناهم يتقنون كما دخل

المفرد ج ١

آيات الرزق

عليها ذكرها المحراب وجد عند رزقنا
الذي قوله بغير حساب وأرزقنا وانت خير
أمر أزقت قل غير الله اتخذ ولياً فاطر
السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارك الأرض ومغارها التي بنا ركنا
فيها فأولئك فأيدهم كنزهم ورزقهم من
الطيبات لعلكم تتذكرون أيتها اليتيموا
الصلاة فاجعل فريضة من الناس تهوي
إليهم وأرزقهم من الثمرات لعلهم يتذكرونها
وتقدمتناكم في الأرض وجعلنا لكم
فيها ما يعيش قليلاً ما تذكره كلامنا
هولاً وهو لا من عطاريك وما كان
عطاريك محظوراً فإن من شيء لا عندنا
خزائنه إننا لمكناله في الأرض وإننا لنهاتن

عليها

كل شيء رزقا ورزقك خير وايضا ولطف
رزقهم فيها بكرة وعشيا ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرزقنا مبادي
الصالحون فخرج رزقك خير وهو خير
الرازقين ليجزى الله احسن ما عملوا
ونزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب فان اتهموني بما لا انا
الله خير مما اتاكم بكل انتم بيديتكم تقرحون
امن يجيب المصطر اذا دعاه فكشف السوء
ويجعلكم خلفا الارض الله مع الله وزيد
الذين علي الذين استضعفوا في الارض فجمعهم
اومة وتجمعهم الواديين رب اني لما تركت
الي من خرفتي را ولم تمنكن لحم خرفانا
يجي اليه ثم ارت كل شيء رزقا من لدنا
فاستقوا عند الله الرزق واعيدوه واشكوا

له اليه ترجعون وكاي من ذابة لاحتمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم لم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبع عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة قل من يرزقكم من السموات والارض
قل الله كلوا من رزق ربكم واشكروا لله
بللة طيبة ورب غفور ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا تمسك لها وما انفقم من
شيء فهو خلمه وهو خير الرازقين وما
كان الله ليخرج من شيء في السموات
ولا في الارض انه كان عليا قديرا ان
هذا الرزقنا ما له من تقا هذا اعطونا
فامننا وامسك بغير حساب هذا ما وجد
وتذكرت ثلاثة ايات مطابقة هي قوله
لقا لي ما عندكم يستقو ما عند الله باق

الثانية الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يجيبكم الثالثة ومن يتوكله يجعل له
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

فصل اعلم ان اسمه تعالى الكريم
الوهاب ذو الطول لا يستديم علي ذكر
هذه الاسماء من قدر عليه رزقه ومسته
حاجة الايسر منه عليه من حيث لا يحتسب
ولقد امرت بذلك اخادا وظهر لهم من
يركضه العجايب العجايب ومن نقش هذه الاسماء
وعلقها عليه لم يدر كيف يبسر الله عليه
امور ومن السرفى الدعاء بها ان تاخذ
حروف الاسماء التي تذكر بها في مثل
قولنا الكريم الوهاب ذو الطول لاننا قد
الالف واللام بل تاخذ كريم وهاپ
ذو الطول فتنتظر لها كم من الاعداد

بالجمل

بالجمل الكبير فتذكر الاسماء ذلك العدد في
موضع خال علي طهارة وحضورية
وقلب خاشع ولا تريد علي العدد ولا
تنقص عنه فانه يستجاب لك للوقت
ان شاء الله تعالى فان الزيادة علي العدد
المذكور اسراف والنقص منه الحلال بحكمة
عدد كريم وهاپ ذو الطول بالجمل من
غير اسقاط المتكررا الفسنة وستون
وان اسقطت الواو الواحدة بقي الف
وستون واعلم ان اسمه تعالى الباسط
اذا ذكر وحمل اثر سعة الرزق وتفرج
الكرب وتفرج النفس واذا داوم
علي ذكره اربع ساعات من اربعة ايام
او اثنين وسبعين مرة في كل يوم الي
تمام اثنين وسبعين يوما ثبت الله

اسمه تعالى
الباسط

مطل

تفريع العجايب
كبير

تعالى على الطاعة وتخفف عليه كل ثقل
ولطف به فيما قدر عليه ورزقه من حيث
لا يحتسب **والطا** اذا انقست في لوح ذهب
والشمس في سقدها تنقش تسع طاعات
وخمس هذات وحملها انسان معه فمر
الله تعالى له بها قلوب الجبارين من الجن
والانس وجبت له اعمال البر كلها
ومن علق عليه ازال ما يسكنه من الامراض
ومن شرب الذي يلقي فيه يري بركة في
ذاته وماله ويجب اخيره وينشرح باطنه
ومينفعه ان يتقش في كتيب في التاسع من
الشهر او الثامن عشر او السابع والشرين
وحامله يامن ضرر الحوام **ومن** حمله على
غير طهارة او رثه الحمار الدقبة **ومن**
كتبه في رق ظاهر وجعله في موضع سببه

يسر الله عليه الاسياح وان وضعه تحت
رأسه عند النوم امن من الاحلام الردية
وراي المنامات الصالحة وربا ابي النبي
صلي الله عليه وسلم في منامه ومن نقشه
في صحيفة قلبي يوم الاثنين والعشرين
او السرطان او وقفه وهو تسعة في تسعة
بالحروف وكتب في كل بيت من الالف الباسط
على رق مسك وزعفران محلول بما ورد
في يوم من الايام التي تقدم ذكرها في قاسع
ساعة منه وحمله امن من النقب واجوع
وقهر الجبارين والظلمة وطهر الله
تعالى بباطنه من الاخلاق الردية واذا
علق في بيت كثير الرزق عليه وفي جمل العجينة
سر عجيب لمن يطلب صيدا البحر والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المآب بعونه

نظر نوح

لصيد البحر

وهذا صفة باسطا في هذا كدي

ب	ا	س	ط
س	ط	ب	ا
ط	س	ا	ب
ا	ب	ط	س

ا	ل	ك	ح
ه	د	ج	ب
ز	ح	ل	ب
ج	د	ه	ل

قال ومن كتب آخر حرف من ذي الطول
ثلثت مرة أو كتب كما هو سبع مرات في سابع
ساعة من سابع الشهر بنية ما يرويه علي
ذكر وطهران يسر الله عليه بلوغ ما يرويه
ووفق هذا الاسم سبعة في سبعة اذام
وضع في رق ظاهر بن عرفان يوم الجمعة
في اول ساعة منه او في الثامنة فخرج لهم
واصلح الالفه فاطلق المحيوس ومن
تحرى اكل الحلال سبعة اسابيع ونام

تفيع العلم

علي

علي طهارة مستفيل القبله وهو يقول
يا عزير يا ذا الطول راى من العالم الرواني
عجبا ويكتب هذا الاسم ويوفقه وسير
للمحايات ويكون الوفق حرفيا او بجميع
بين الحرفي والقدي علي ظاهر ورقة
ويأخذها مع اضافة الاسم الي بيوتته

فصل وما يناسب هذا ما ذكره
الامام حجة الاسلام فقال ورد في الحديث
ان رجلا جاء الي رسول الله صلى الله عليه
ولم فقال يا رسول الله تولت عني الدنيا
وقلت ذات يدي فقال رسول الله صلى
الله عليه ولم اني انت عن صلاة الملائكة
وتسبيح الخلايق وما يبرز قول فقال
وماذا يا رسول الله قال سبحان الله
ويحمده سبحان الله العظيم سبحان من من

للذكر

وَلَا يَمْنُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ مَنْ يَجِيرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ
سُبْحَانَ مَنْ تَبَرَّأَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَيْهِ سُبْحَانَ
مَنْ التَّبَسُّعُ مِنْ مَنَّهُ عَلِيمٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِ سُبْحَانَ
مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا مَنْ يَسْبِيحُ لَكَ الْجَمِيعُ تَدَارِكُنِي فَأَنْتَ جَدُّوعٌ
ثُمَّ اسْتَغْفِرُكَ تَعَالَى حَاضِرٌ مَرَّةً نَقُصِّلُ ذَلِكَ
بِمَا يَنْ صَلَاةَ التَّجَدُّدِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ **قَالَ**
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ
حَاضِرٌ مَرَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
اسْتَغْفِرُكَ بِهَا أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَنَفْتَ عَنْهُ
الْفَقْرَ وَاسْتَغْفِرُكَ بِهَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَوُفِّيَ
بِمَا فَتَنَ الْقَبْرَ وَاسْتَعَاذَ النَّبِيَّ رَاغِمًا
وَنَحْلُقُ لَهُ تَعَالَى فِي كُلِّ حَلَاةٍ مَلَكًا يَسْبِيحُ
وَقَالَ الْعَارِفُ السَّيِّدُ الْقُرَشِيُّ قَالَ لِي
شَيْخِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِمَانُ الْأَعْلَمِيُّ سَاءَ

تَنْفَقُ

تَنْفَقُ مِنْهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَكُنِي فَقَالَ
قُلْ يَا أَمُّهُ يَا وَاحِدِيَا أَحَدِيَا وَاجِدِيَا جَرَادُ
الْفَحْيِ مِنْكَ بِسُحْرَةِ خَيْرَانِكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ اسْتَغْفَرَ لِنَفْسِهِ تَقَالِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ
لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى الْبَرَكَةَ فِي مَالِهِ وَلَا لِسْقًا
اسْتَغْفَرَ لِنَفْسِهِ الْفَظِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالتَّوْبُ إِلَيْهِ وَاسْأَلْهُ التَّوْبَةَ
وَالْمَغْفِرَةَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُكَ وَأَرْبَعًا أَنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْأَوَّلِيَّةِ أَصَابَتْهُ سُلَّةٌ
فَسَكَتَ ذَلِكَ لِأَخِي فَقَالَ اكْتُبْ فِي رَقْعَةٍ
وَعَلِّقْهَا عَلَى عَصَاكَ الْإِيْمَنُ اسْتَغْفِرُكَ
فَقَدْ جَاءَكَ الْفَتْحُ أَنَا فَتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مَبِيتَنَا
بُضْرًا مِنْ أَسَدٍ وَفَتْحَ قَرِيبٍ فَعَمَلْتُ فَفَتْحَ لِي

فيسر علي رضي **وقال** الامام حجة الاسلام
في فتوح القرآن ما كتبه لم حد في رفعة وجلها
الافتح الله تعالى عليه بكل خير وهي فسي
السمان يا بني بالفتح او امر من عنده وعنده
مفتاح الغيب لا يعلمها الا هو ربنا افتح
بيننا وبين قريتنا بلحق وانت خير الفاتحين
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ان يستفتحوا
فقد جازم الفتح ولما فتحوا متاعهم وحيدوا
بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم يا با من
السماء والارض فظلوا فيه يفرحونه رب
ان قومى كذبون فافتح بيني وبينهم
فتحا ومجتي ومن معي من المؤمنين ما
يفتح الله للناس من راحة فلامسكها

حق

عظم

حقا اذا جاورها وفتح ابوابها اذا فتحنا
لك فتحا مبينا واذا هم فتحا قريبا ومقام
كثرة ياخذونها ففتحنا ابواب السماء
بامنهم نصر من الله وفتح قريب وفتح
السماء كانت ابوابا اذا جاز نصر الله والفتح
وجاء ما نبئ لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال اعني فاني عجزت فقال لا اعلمك
كلمات علمنني رسول الله صلى الله عليه
ولم لو كان عليك مثل حيال الدنيا اذها
الله عنك فقال ما هن قال قل اللهم
الغني بجلالك عن حرامك واغنيني بك
عن سواك **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يمنع احدكم اذا تقسر عليه امر
معيشتهم ان يقول اذا خرج من بيته بسم
الله على نفسي ومالي ودينني اللهم رزقني

بفضلك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا احتج
نفجلا ما اخرت ولا ما خيرا عملت ومن
داوم علي هذين بعد صلاة الجمعة اثنا عشر
الله تعالى باسماء ورزقه من حيث لا يحتسب
ويضيف اليها هذا الدعاء اللهم يا غني
يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن
معصيتك واغنني بفضلك عن سواك
وقال القارفا ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه وتفع به اذا تدانيت فتداني
علي الله فان تدانيت علي الله فطلى الله
تعالى اذا فقه عنك وحمل عنك ان قاله
وان تدانيت علي نفسك او علي مملوم هو
لك ثقل عليك اذا فقه وربما سوفت ومطلت
وهونت او قدمت او اخرت او اظلمت او

كذبت

كذبت او كذبت بخسرت وما ربحت فقال له
القاريل وكيف اتداني علي الله قال يقطع
النفس عن الشهوات واندفاع القلب عن
العادات وتعلقه بالكل الارض والسموات
وقل اللهم عليك تدانيت وباسمك الذي
حملتني حملت ففعلت ففعلت واليك انبت
وامرعا اليك فوضت فاعوذ بك من الدخول
في لاوي الجحيم والفسق في العادات والشين
والدنس والرجس فان عارضك مقارض
من مملوم هو لك فاهرب الي الله منه
هو بك من النار خوفا ان تصيبك وقل
اعوذ بك من النار ومن عمل اهل النار
فانقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار
فهذه من غرائب علوم المعرفة ففر عن نفسك
واحتسب اجر الله تعالى **اعلم**

الله من قال دبر كل صلاة بعد قراءة الفاتحة
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفسٍ ولمحةٍ
وخطوةٍ وطرفةٍ يطرف بها اهل السموات
والارض وكل شئ هو في علمك كائين اوقد
كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله اسئله
الاهو الى القيوم الآية وشهد الله انه
لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب وان ربيك الله الذي خلق
السموات والارض الى قوله المحسنين ان
ذلك في وفا الدين وحصله ما تقدم
ذكره قبل ذلك ان شاء الله تعالى **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
هذه السجدة وثلاثين آية في يوم او في
ليلة لم يضره في تلك الليلة ولا في ذلك
اليوم سبع ضاري ولا صطاري وعوفي

في نفسه واهله وماله حتى يجيى ويصبح
وهي هذه من اول البقرة الى قوله المفلحون
واية الكرسي الى قوله خالدون فيه ما
في السموات وما في الارض الى آخرها ولاق
آيات من الاعراف ان ربيك الله الى قوله
المحسنين واخر بني اسرائيل قل ادعوا الله
الى آخرها ومن الصافات الى قوله لا
ايتان من الرحمن يا معشر الجن والانس
الى قوله فلا تتصرك واخر سورة الحشر
لو انزلنا هذا القرآن الى آخرها وايتان من
سورة قل اوحي من اولها الى قوله شظا
وتسمى آيات الخوف وهي الحصن الحصين
وفيها ستف من مائة دامن منها الخدام والبص
قوله تعالى اولئك الذين استروا الضلالة
بالهذي الى قوله واذا اظلم عليهم قاموا

قالت اهل اللغة والمعرفة هذه الايات
 لصعدك وخزيه والباس امره وخراب
 دياره فاذا كان لك عدو فاردت ان يقع
 به ما ذكر فستد عليه طريقا خيرا وتو
 علي الخربة فخذ خرقة من ثوبه الذي
 علي يده واكتب فيها اسمه واسم امه
 سبع مرات وادرس علي ذلك دايمة واكتب
 فوقها الايات المذكورة اعلاه وقل
 هذه فلان بن فلانة سبع مرات وادرس
 علي ذلك دايمة واكتب فوقها الايات
 المذكورة اعلاه وقل هذه فلان بن فلانة
 سبع مرات وادرس عليه دايمة اخري تفعل
 ذلك ثلاث مرات بثلاث دواير ثم تلف
 الخرقة المذكورة وتجعلها في كود فخار
 ابيض جديد وادفنه في وسط عتبة ذاك

بحيث

بحيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون
 ذلك في يوم السبت ويكون في العتبة
 السفلي فانك ترى العجب وفي كتابة الفرق
 وجعله في الارض **نظر قوله** تقالي يا ايها
 الناس اعبدوا ربكم الي قوله وانتم تعلمون
 هذه الايات تصرف البليات والاعاقات
 والادي عن الاجنة والزرع والحدائق
 وجميع الاستجار فمن اراد ذلك فليستطهر
 ويصوم يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة
 ويصلي في اركان الموضع الاربع في كل
 ركن ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب
 وسورة والتين والزيتون وفي الثانية
 الفاتحة وسورة الفيل وليلا فريش
 ولا يفصل بينهما بفعل ذلك في كل ركن
 ويصلي في وسط الموضع اربع ركعات

طاهر

ثم يبري فلان من حطب الزيتون ويكتب به
 برعقن الايات المذكورة في ورقة خضراء
 من ورق شجر الموضع ويبيخر بماء طيب
 وتدفقها في راس مجرى الماء تكتب اخرى
 وتدفقها في اخر الموضع ثم تكتب اخرى
 وتجعلها في حرد من اديم وتجعلها على اعلى
 شجر الموضع فان البليات تزول عنه
 باذن الله تعالى **قوله** تعالى فيسدد
 الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله
 ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
 خالدون هذه الايات لا تمار السجدة
 التي لم تحل والبركة في السجدة القليلة
 التحل اذا احتاج الي ذلك فليصم يوم
 اربعين فيقرب بعد المغرب على هذبا
 وحده ويصلي المغرب ثم يكتب هذه

الايات

الايات في قرطاس ولا يتكلم ثم يأخذ ويمر
 الى شجرة في وسط البستان يعلق عليها
 فان كان عليها ثم فليأخذ منه والا فمن
 التي تليها ثم يأكله ويستريح عليه ثلاث
 جرع من الماء ينصرف فانه يرى ما يسره
 من حسن الامار والبركة والله على
 كل شئ قدير **قوله** تعالى واذا قال
 ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
 الى قوله انك انت المليم الحكيم هذه
 الايات عظيمة النفع لمن يتقن نفعها
 وهي ثورث المكاشفات وطاعة الاس
 والجن في وقتها وحينها فمن اراد ذلك
 فليستطهر وليصم اول يوم من شهر يكون
 اوله اربعين فاذا كان ليلة الجمعة
 عند الفطر فليقصر على بقل وسكر وخبز

فلا
 لا خير الا في الله

شعير ثم ينام فاذا كان نصف الليل فليقم
وليتطهر ويتوجه الى القبلة ويتلو الايات
ثلاثين مرة وليقل اللهم اارواح الطاهرة
المواصلة النفوس الموكولة بهذه الايات
المطهرة يسرها المودع فيها اجيبوا
الدعوة فافيضوا انوار علي حقا نطق
بما خفي واخبر بالكارين صادقاً واميلوا
الى وجوه بني ادم وبنات حوي واملأوا
قلوبكم رعباً ورهيباً ثم تكتب الايات
في جوام زجاج بزعفران مذاب بما ورد
ومسك وضحى بالبرد ويشربه يفعل
ذلك خمساً او سبعة ايام وفي ليلة
الخميس لسابع يتلو الايات سبعين مرة
ويكون ذلك في بيت خالي منفرد عن العباد
فاذا فرغ من ذلك ينام في ثيابه فانه يرى

في منامه من يرشده الى الصواب ويصبح
وقد تم امره **قوله** تعالى يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله
وانتم تعلمون من كتب هذه الايات
في خرقة من ثوب صبية لم يتلغ الحلم
ليلة الاثنين علي مضي خمس ساعات
من الليل ثم وضعها علي صدر امرأة
اخبرته بما علمت **قوله** تعالى واذه
استسقى موسى لقومه الى قوله مفدين
من كان في سفر وعدم منه الماء وكان
مبتلي برضى يكثر فيه شرب الماء فليكتب
هذه الايات في اناطاهر نظيف من خرقة
مدهونة او في زجاج او في حجر ومحوه
بالمطر الربيع ثم يحمله في قارورة
ويتركه عنده ثلاثة ايام ثم يجعل ذلك

مفدين
كان يكثر شرب

مفدين

فايده للسخونة تكتب
وتنجد بها المحرم وقتي وهي
بسم الله الم دوس
الرحم لك الم طاموس
الرحم بي مراب راموس

الما في شراب جلاب وبضيق اليه شيامن
لبن شاة حمران ثم يعمد على النار حتى ينضج
ثم يداوي به ما ذكرناك في حضرا وسفر
فالطشان يتناول منه عند الصباح
مقدار درهمين والمبتلي سحر الماء
يتناول منه عند النوم مثل ذلك فهو
شفاء ان شاء الله **قوله** تعالى قالوا دع
لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه
علينا واذا ان شاء الله لم نندوك من ارا
ان يشترى شيامن الحيوان او علبوس او
متاع او فاجمة او غير ذلك واراد اخير
في ذلك والحسن الجمعه قلبه احد
ذلك يا مخير يا مختار يا من اخير منه
يا من اخير بده يا خير دليل يا دليل
الخير يا مرشدنا هادي ونور الامة

عند النظر والتقليب فانه يقع له الفضل
وتكون قراة الى ان يعمد البيع بامكان
من ثم وقيل بقرا الامة قبل ان يقبله
سبع مرات يوفق الى الخير يا ذن الله تعالى
قوله تعالى فاذا قلتم تقسموا الى قوله
لكم تقولون هذه الامة يستنطق
بها النائم فتجرب كما في ضميره وقال
بعض العارفين انها تكتب مع سورة
الشعر او تعلق على ديك ابيض افرق
ويطلق في الموضع الماتم بشي مدفون
فينفق اليك وعلامة صحة ذلك ان
الديك يموت في ثاني يوم وقالت ايضا
من قرا هذه الامة على قضيب برقوق
يوم الجمعة عند طلوع الشمس اربعين
مرة ثم يضرب على اي وجه كان من

واذا قلتم

طالع

قوله تعالى وما الله بقاتل عما تعملون

او جاع الحيوانات سبع مرات يتقل عليه
قبل ان يضرب ثم يتقل على الوجع في كل
مرة فانه يرايا ذن الله تعالى **قوله**
تعالى فما الله بغافل عما تعملون من منافع
هذه الاية ان من قسني قلبه على اخيه
او ضاق صدره على اهله او تفريق عليه
حالة الخير الى غيرهما فليأخذ شقفة
جديدة من طين طيب الریح غير مخلوط
بشيء من النجاسة كما طلعت من التنور
وليكب فيها بقلم من عود الاس اسم
الشخص الذي تريد ان يتغير قلبه
وينتقم حاله السيء بحال حسن ثم
ياخذ غسل خل لم يمسسه النار واخل خمر
ثم تدبر هذه الاية على الكتابة حول
الاسم ويرمي بها في البئر والنهر الذي

يشرب

يشرب منه الشخص فانه يرجع على حاله
من ساعته ان شاء الله تعالى واذا انقير
سلطان على رعيته فليكتب هذه الاية
في قراطيس او كتبها في الشقفة وفيها
اسم الشخص الذي تريد ان يتجمل في
اعلى مكان في الجبل فانه يصلح سيرته
وخالته واذا انتزع مما البئر او قتل
ما العين او التهر فليكتب الاية في
شقفة طين والقها في البئر ويكسر
ماؤها واذا كانت البقرة او الشاة
قل لبنها او نضع اللبن اكتب ذلك
في طشت نحاس احمر وامحه بما طاهر
واسقها منه فانه يكثر لبنها باذن الله
قوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم الى
قوله ان كنتم مؤمنين من اراد ان يصي

مطل

قلب عدوه حتي لا يفهم شيئا ويتعذر عليه
امر عده محفوظه فليكتب هذه الايات
يوم السبت علي فطمة حلوة يطعمه به
علي الرق ويكون ذلك بحول الله تعالى
قوله تعالى واتبعوا ما نزلوا الشياطين
علي ملك سليمان الي قوله لو كانوا يعلمون
من كتب هذه الايات في طشت نحاس
احمر طاهر نظيف ويحرقها بمحمي لبان
ومحارها بالماورثه في البيت بطل عنه
السحر ولا يوتر في احد من اهله سحر
واذا اعتسل بذلك الماء مسحوا به
مجنون او مستظور اليه بطل ما به وزال
عنه **قوله** تعالى واذا جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا الآية رأت بخط
بعض القاريين ان هذه الآية اذا

قراها

قراها عند نومه ويطلب القيام في اي وقت
شأ من الليل يقوم في ذلك الوقت ان شاء
الله تعالى **قوله** تعالى واذا رفع اليهم
القواعد من البيت الي قوله السميع العليم
قال بعض القاريين من كتب هذه
الآية في صحن يكثر من علفان وما ورد
في محي بالاصب المجي من الاسود وجعل
فيه يسير من كاهربا ويسير من كاهربا
ويسير من سكر مسحوق فمن شرب منه
قطع عنه نرف الدم ويرفع الارواح
الظاهرة والباطنة **قوله** تعالى قد
نري تقلب وجهك في السما الي قوله
وما الله بغافل عما تعملون هذه الآية
تنفع من القولنج واللقوة والريح
من اصابه ذلك فليأخذ طشتا من

قراها

نحاس اسلاديه ويحلو جلا جلا ويكتب
في مقده الآية بما ورد ومثك ومحم
بما ظاهره ويفسر منه وجه صاحبا للوقفة
ويا مره ان ينظر فيه بعد غسل وجهه
مقدار ثلاث ساعات يفعل ذلك
ثلاثة ايام يبرأ باذن الله تعالى **قوله**
تعالى وكل وجهه هو مؤلفها الى قوله
قد بر هذه الآية اذا كتبت على قوائم
نوب جديد وكتبت فيها اسما السارق
او الايق ثم تضرب فيها مسبارا وتسمه
في خايط المكان الذي سرق منه او خرج
الابق منه فانه يرجع قريبا ويتخير
الى ان يرجع الى مكانه وتعود السرقة
سريعا ان شاء الله تعالى **قوله** تصالي
والحكمه الى واحد له الاموال الرحمن

الرحيم

الرحيم اذا اودت ان لا يؤذيك احد ولا
يستطيع عليك تنقش في خاتم فضة
والتمس في الاسلاديه الكريمة فانه
لا يغلبك احد من خلق الله ولا يتغدي
عليك **قوله** تعالى واذا سالك عبادي
عني فاني قريب الآية قال بعض الطائفة
الكلام على هذه الآية في فصول احدها
في معنى السؤال والثاني في معنى القرب
والثالث في معنى الاجابة والرابع
في معنى الاستجابة وقد اختلف القرون
في اسباب نزولها فقال ابن عباس نزلت
في عمر بن الخطاب واصحابه حين اصابوا
من اهلهم في ليالي رمضان ثم ندموا
فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبة وفي
رواية ان اليهود قالوا النبي صلى الله عليه

كيف يسمع دينا وعافا وبيننا وبين السماء
جسمانية عام وبينها وبين كل سما مثل ذلك
فنزلت وقاات الضحاك سال بعض الصلبة
الذي صلى الله عليه ولم فقالوا يا رسول
الله اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناجيه
فنزلت الآية وقال بعض العلماء العارفين
هو لا عباد مخصوصون لم يسألوا عن
حكم ولا عن مخلوق ولا عن غي بل جردوا
السؤال عن مولاهم الا تراه قال تعالى
واذا سألك عبادي عني فاني قريب
وليس هؤلاء من جملة وسينا لوند عن
الجيال وسينا لوند عن اليتامى وسينا لوند
عن الشرا الحرام وسينا لوند عن المحيض
وسينا لوند عن الروح وسينا لوند عن
الخنزير والميسر ولهذا اجيبوا هؤلاء فقلوا

بواسطة فقال له قل والاولون المحضون
ثوب الحق جوابهم بغير واسطة فقال فاني
قريب فسؤا الكل واحدك علي حالة وتجبر
عن صميمه وقطب هذا ان هذه السؤاات
تدلي علي القرب بالجهات والمساحات
فاجيبوا بان قربه اجابة الدعوات
والتقدس عن الحول والمكنة والجهات
واما القرب فقد اوضحه في الآية فقال
اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاه
ففسر القرب بالاجابة وقطع الاطماع
من قرب المتعان والمساحة مع استكانته
فحقه وبتين ان قربه من العبد بتوفيقه
للدعائم يجيبه ويقال قريب اي سميع دعائهم
وقيل قريب اي سريع الاجابة فجاء ذلك
لمشاكله يعني قريب سريع واعلم ان الحق

سجانه يتصف بالقرىب من العبد والعبد
يتصف بالقرىب من الحق به كنهه فاما قرىب
الحق من العبد بالذات فتعالى الملك الحق
عنه فانه يتقدس عن الحدود والافلاك
والنهاية والمقدار بما اتصل به مخلوق
ولا تقصّل عنه **عنه** حاد من عبود جلت
الصمية عن قبول الفضل والعقل
فقربه تعالى كلامه لا وليا به ويُغفر
تعالى اهانته وطرده اهانتته لاعدايه
وقربه من العبد في هذه الدار ما يخصه
من العرفان ويهديه اليه بوجوه اللطف
والامتنان وتوفيقه لامتنان الامار
والاستماع الزاجر قال الله تعالى
ولئن ائنه حبّب اليكم اليمان وزينه
في قلوبكم وكها اليكم الكفر والفسوق

والعصيان

والعصيان وفي الاخرة ما يكرمه به من
التجاويز عن الزلات والصريح عن المخالفات
ثم الشهود والعيان فقربه تعالى بالعلم
والقدرة والروية وهو عام لكافة
قال تعالى فخرى اقرب اليه من جبل الوريد
وقال فخرى اقرب اليه منكم ولكن لا
تبصرون وقال وهو معكم اينما كنتم وقال
ما يكون من تجوي ثلاثة الاصور العهم
فهو قرينى قارب هو جابر في حقه يختص
به من يشاء من خلقه من خاصة عباده علي
حايته وقرب هو في وصفه محاك وهو
تداني الذات واما قرىب العبد من الله تعالى
فهذه اللقطة تحتل ثلاثة اوجه احدها
الاقترب اليه بالطاعات لا بما المساحة
قال عليه الصلاة والسلام اقرب

كما يكون العبد من ربه في السجود فان سجدة
أحدكم فليجتهده في الدعاء فانه قد انبجأ
له **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز
عن الحق سبحانه ما تقرب الي المتقربوه
بمحل إذا ما فرضت عليهم ولا يزال العبد
ينتقرب الي بالناقل حتى يحبه فاء ذام
اجبته كنت له سمقا وبصرا وبدا وبدا
فبي يسمع ويحيي ويرفدلت الآثار علي
ان التقرب اليه بالاعمال الصالحة وفيه
دليل ان افضل الطاعات الصلوات
وافضل احوال الصلوات السجود اذا المين
لا تشرح والنفس لا تقرح والعبد فيها
حامل نفسه غير محمول ومنعج غير مستقر
وفيه دليل ان الله تعالى ليس بمجال في العرش
لان القايم اقرب الي العرش من الساجد

والثاني الاقتراب اليه سبحانه انه محمول
المذمومة والتخالف بالصفات المحمودة
لانه كلما فارقت صفاته صفات البشرية
وتخلقت بالاحلاق النبوية واتصفت
بالنفوس الملكية فزيت من الحق سبحانه فانه
من صفات الحق تعالى الحلم والعلم والعفو
والصفح وستر الزلات وافاضة الخيرات
علي المتقبل والمدير والمؤمن والكافر
والولي والعدو واذا كنت كذلك فقد
قربت منه وبعه المثل الاعلي عن المثل
والقرب والشيء والثالث قوة المعرفة
بوجود الحق تعالى وعظمته وجلاله
وعلمه وكبريائه وانه القاهر الذي لا
يغهر والغالب الذي لا يقبل وانه الذي لا
يشبه شيئا ولا يشبهه شيء ثم علمت ما يجوز

وَجِبَّ وَبَسَّ تَحِيلٌ فِي حَقِّهِ وَهُوَ أَصْلُ الْمَعَارِفِ
وَاعْلَى الْقُرْبِ قَدْ كُتِبَ غَايَةُ الْقُرْبِ كَمَا قِيلَ
وَنَلَّتِ الْمَنَى لِحُلَلِ الْبُزْجِ وَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ أَمْنِي بِهِ نَفْسِي
هُوَ الْقُرْبُ الَّذِي يَفْطَحُ نِيَّاطَ قُلُوبِ أَهْلِ الْمَرَافِقِ
فَكَيْفَ لَا وَقَدْ نَالَ خَيْرَ الصَّفْوَةِ مِنْ عَمَاهِ وَأَمَامِ
أَهْلِ الْمَرْفَةِ بِهِ وَمَا أَدْرِي مَا يَقُولُ بِي وَلَا
يَكْمُ وَأَمَّا الْقُرْبُ بِالذَّاتِ وَالتَّدَاخُلِ بِالْجَنَانِ
وَالصَّفَحَاتِ فَهُوَ الرُّبُوبِيَّةُ مُتَقَدِّسَةٌ عَنْهُ
فَأَنَا أَطْلُقُ لَفْظَ الْقُرْبِ مُؤْتَسِّلاً لِقُلُوبِ
الْأَحْيَاءِ وَالْخُدَامِ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا تَفْضُلُونِي
عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى مَعْنَاهُ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ
عَرَجَ بِي عُلُوُّ الْمَكَانِ تَخَلَّفَ جِيرِلٌ فَقُلْتُ
إِلَى أَيْنَ فَقَالَ يَا مَحْمُودُ أَمَّا إِلَهُ مَقَامِ
مَعْلُومٍ ثُمَّ اخْتَلَنِي حَتَّى جَاوَزَنِي الْحَجَبُ
وَوَصَلَ بِي الْمَرْحَى فَلَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ لِهَذَا الْحَالِ

أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حِينَ
النَّفَقَةُ أَلْهَوَتْ قَدْ هَبَّ بِهِ سَفَلًا سَفَلًا بَلِ
الْقَالِي وَالسَّافِلُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْجَلِيلِ
تَعَالَى سِوَا فِسْخَانٍ مِنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ **وَقَالَ** أَبُو بَكْرٍ
يَا شَفَايَ مِنَ السَّفَا **م** وَأَنْتَ عَلَيَّ
م مَحْنَتِي فِيكَ أَنْتَ لَا أَبَايَ مَحْنَتِي
م قَرِيبٌ كَمِثْلِ بَعْدُكُمْ **م** فَتَى وَقْتُ رَأَحَتِي
أَعْلَمُ أَنَّ الْقُرْبَ مِنْ صِفَاتِ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ
مِنْ أَحْكَامِ الطَّوَاهِرِ وَالْأَكْوَانِ فَلَا يَكُونُ قُرْبُ
الْعَبْدِ مِنَ الْحَقِّ تَعَالَى إِلَّا بِبَعْدِهِ عَنْ الْخَلْقِ وَلَمَّا
الْبَعْدُ فَمَا قِيلَ قُرْبُهُ كَرَامَتُهُ لَا وَلِيَّائِهِ وَبَعْدَهُ
أَهَانَتُهُ لَا عَدَائِهِ وَالْبَعْدُ هُوَ الَّذِي تَنْجَلِيهِ
وَالْتَجَانِي عَنْ طَاعَتِهِ **وَقَالَ** أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ
الْبَعْدُ هُوَ الْبَعْدُ عَنْ التَّوْفِيقِ ثُمَّ بَعْدُ عَنْ
التَّحْقِيقِ فَكَمْ مِنْ عَيْدٍ خَرَجَ مِنْهُ نَجَاجَةٌ

أَوْطَاعَةٌ فَلَحَقْنَاهُ سَوَابِقَ الْحَذَلَانِ وَكَمْ مِنْ
عَبْدٍ خَرَجَ يَلْمِسُ مَعْصِيَةَ قَادِرٍ كُنْهَ سَوَابِقِ
التَّوْفِيقِ فَبَسَطَ فِي طَاعَةِ هَذَا الْبَلْبِيسِ اللَّعِينِ
عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ الْأَقَامَى السَّيِّئِ ثُمَّ
لَحَقَهُ رِقٌّ شَقَاؤُهُ فَجَلَبَهُ مَا خَلَّ **أَجْمَعُ**
الْمُسْتَخِجَ عَلَيْهِ أَنْ عُنَايَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَبِيدِ
قَبْلَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ وَمَنْ يَتَحَقَّقُ قُرْبَ الْحَقِّ
سَجَانُهُ أَوْ رُكْنُهُ دَوَامُ مُرَاقَبَتِهِ أَيَّامَهُ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَطَعَ مِنْ قَطْعٍ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
قَالَ تَعَالَى يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ تَعَالَى
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
وَأَمَّا الْجَابِئَةُ وَهِيَ مَقْصُودُ الْآيَةِ وَأَمَّا
يَنْتَظِمُ الْكَلَامُ فَمِنْهَا بِذِكْرِ جَوَابِ وَسُؤَالِ
فَاتُ قَالَ قَامِلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اجِيبْ دُعَاةَ
الرَّاعِي إِذَا دَعَاكَ ثُمَّ قَسِدْ عَوْدَ الرَّاعِي وَلَا

يَجَابُ

يَجَابُ لَدَعَاؤِهِ وَالْإِجَابَةُ فِي الدُّعَاءِ عَطَاءُ
مَا سَأَلَ يُعَالِجُ أَجَابَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَالْأَجَابَةُ
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ أَعْطَتْ **قَالَ زُهَيْرٌ**
فُعْثِمَتْ مِنَ الْوَسْخِ حَتَّى بَلَغَتْ أَجَابَتِ رِوَايَتُهُ النَّدَا وَهُوَ
يَعْنِي أَجَابَتِ هَوَاطِلُهُ رِوَايَتُهُ حَتَّى سَاطَلَتْ
الْمَطَرُ فَاغْطَتْهُ وَأَجَابَ وَاسْتَجَابَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ سَيِّمَا وَقَدْ تَوَلَّى الْحَقُّ تَعَالَى جَوَابَ
السَّائِلِينَ بِصُرُوفِ اسْطِطْعَةِ فَقَالَ فَايَ قُرْبِ
أَجِيبْ وَهَذَا لَا يَقْتَضِي وَاسْطِطْعَةً عَطْفًا
عَلَيْهِمْ وَتَشْرِيفًا لِقُدْرَتِهِمْ وَتَخْصِيصًا لَهُمْ
الْإِثْرَ إِذَا أَجَابَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْمُطَائِدِينَ
يَا الْوَسَائِطُ فَقَالَ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنْ
السَّاعَةِ أَيَّامٍ مَرَسَاهَا فَقُلْ لِمَ إِنَّمَا عِلْمُنَا
عِنْدَ رَبِّي عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ تِلْكَ الْأَمْثَلِ **الْجَوَابُ**
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ

ان شافته بر الكلام في قوله اجيب دعو
 الداعي اذ ادعاني ان شئت نظره قوله
 تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له
 في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤث
 منها وما له في الآخرة من نصيب وكثير
 ممن يريد حرث الدنيا ولم يوت منها وهذا
 خطاب مطلق ثم قيد بالمشيئة فقال
 تعالى في موضع آخر عجلنا له فيها ما نشا
 لمن نريد فهذا هو الجواب الاصلي لمقول
 عليه وقد نفى العمى اجيب اسمع دعوة
 الداعي وليس فيه ان افضي حاجته
 فيقال معني اجيب كما روي في الحديث
 اذا قال العبد رب قال الله لبيك
 عبي وقديجيب السيد عبده والوالد
 وله ثم لا يمتطيه سؤله والاجابة ثالثة

لا محالة

لا محالة **وقال** قوم معني الدعاء الطاعة
 ومعني الاجابة الثواب ويحتمل ان يريد
 اجيب اذا كانت الاجابة خيرا له وذلك
 ان العبد لا ينال الا ما يفتقه خيرا له
 وصلاحا وقد علم الله تعالى انه لو اعطاه
 سؤله كما كان في ذلك هلاكه فحينئذ يكون
 المنع عطا بل هو اشرف المطا واذا منع
 المستول وهو لا يضره المطا ولا
 يتقمه المنع فليس ذلك الاحسن النظر
 لك وعن هذا **قال** السيوخ رضي
 الله عنهم منع الله عطا يد عليه معام
 روي انه عليه الصلاة والسلام قال ما
 من مسلم ادعى الله دعوة ليس فيها قطيعة
 رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها الحدي
 ثلاث **فصل** اما ان يعجز دعوته واما

أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ الشُّوْءَ وَأَمَّا أَنْ يُدْخِلَهُ فِي الْآخِرَةِ
وَمِنْ شُرْطِ الدَّعَاءِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِرُتَبِهِ
وَالرَّبُّ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا وَافَقَ قَضَاءُ
وَقُدْرَةُ وَحُكْمُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ أَجِيْبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا وَافَقَ وَقْتُ الدَّعَا
الْأَجَابَةِ الْآتِرِي إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
أَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَاقِعُهَا عَبْدٌ
مُسْلِمٌ بِأَلَيْهِ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ
قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَإِنْ دَعَى فَمِنْهَا مَنْ أَفَقَّ قَالَ إِذَا الْمُنَاقِقُ
لَا يُوَفِّقُهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ أَجِيْبُ
دَعْوَةَ عَبْدٍ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ وَوَرِ
وَلَمْ يَظْلَمُوا عَبْدِي وَلَمْ يَضِئُوا هُوَ
صَلَاةٌ وَلَا زَكَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا حَجًّا

وَلَا يَفْتَابُونَ مُسْلِمًا وَلَا يَأْكُلُونَ حَرَامًا
وَقِيلَ لِدَعَا تَرْكِ الذُّنُوبِ **وَقَالَ** النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
هَابًا بِكَ دَعْوَتُكَ مُسْتَجَابَةٌ فَقَالَ إِنِّي
لَأَرْفَعُ لِقَّةً إِلَيَّ فِي حَتَّى أَعْرِفَ مِنْ أَيْنَ
بَجِئْتُهَا **وَقَالَ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى
سَعْدِ بْنِ جَبْرِ أَنَا وَسَعْدُ لَيْلًا إِلَى بَيْتَانِ
ذِي نَخْلٍ لَيْسَ لَنَا طَعَامٌ وَلَمْ يَجِدْ
صَاحِبَهُ فَقَالَ سَعْدُ أَيْسُرُكَ أَنْ تَكُونَ
مُسْلِمًا حَقًّا فَلَا تَذْوَقَنَّ مِنْهُ شَيْئًا فَرِيطِيًّا
الْمَلَبَّةَ وَبَيْتًا جَابِيَيْنِ ثُمَّ أَصْبَحْنَا فَجَاءَ
صَاحِبُهُ فَاشْتَرَيْتُمَا مِنْهُ تَمْرًا وَعَلَفَا يَدَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلْفَاقٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
الْأَيَّةُ مِنْ كَيْتِبِهَا بَدَادَ وَمَحَاهَا بِمَضَارَةٍ

البرنوق وفي نسخة بمصانة ورق الزيتون
ورس به البيت لم يبق في البيت حية ولا
ثعبان ولا عقرب ولا بق ولا برغوث
الامات يا ذاك الله تعالى وان كتبت يوم
الخميس في اربع ورقات من ورق الزيتون
ودقنت كل ورقة في ركن من اركان البيت
الذي فيه البق لم يبق فيه شيء **وسمعت**
انه يكتب للبقر في ثلاث ورقات اول
يوم من رجب ويعلق في زوايا البيت
السلامة وتترك ناحية باب البيت
يكتب في كل ورقة عططر دخل البق **2**
عططر خرج البق عططر مات البق
يا لها لاهل اول ولا فقة الابل الله اعلم
القطم **قوله** تعالى الم تر الى
الملائكة بني اسرائيل لاية قال الامام

القراني

القراني في القرآن العظيم خمس ايات في
خمس سور اربع في اربع سور متواليات
والاخرى في الرعدة في كل اية عشر
قافات وهي ايات الحرب وخاصيتها
للقبول والتصر على الاعداء اذ ام
كسبتها في لاية لا ينهزم جيشها ابدا
ويكون له النصر على اعدائه **ومن**
كتبها في ورقة وجعلها على راسه
ودخل على ارباب الجاه والامرا
عظوا شانه وها يوه هيبه عظيمة
وهي الم تر الى الملائكة بني اسرائيل لاية
التي في البقرة والثانية في العنكبوت
لقد سمع الله قول الذين قالوا لاية
والثالثة في النساء الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم الاية والرابعة

في المائدة فأنزل عليهم نيا النبي آدم بالحق الآية
والخامسة قل من رب السموات والأرض
قل الله قل أفا اتخذتم من دونه أولياء
قوله تعالي الله لاله الاموالحي القيوم
الي قوله اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون عن قرا الآية الكريمة في كل يوم
وليلة عقيب كل صلاة امن من وسوسة
الشیطان ومكره ومن تمر الجالط اغناه
الله من فقر ورزقه من حيث لا يجنسب
ومن واصل قراتها عند كل صباح ومساء
وعند دخوله الي منزله وفراشه اخر من
السروقة والشر والحريق ورزق صحة
البدن وسلم من فرع الليل والرجفة
وسكن قلبه من الجزع ومن كتبها في تقاف
طین وحفلم في غلة لم تشرق وبورك

فيها ومن كتبها في اعلى عتبة حانوته اوم
باب منزله او باب نيسنتاته كثر عليه الرزق
فلم يرخساسة ولم يدخل عليه لص ومن
اكثر قراتها عقيب كل صلاة لم يميت حتى يرى
مقفله من الجنة او يرى له واذا كنت
في سفر او موضع مخيف فخط عليك بالجرية
دايرة واقرا عليها اية الكرسي وسورة
الاخلاص والمودنين والفاخرة
وقل ان يصيبنا الاما كتب الله لنا الآية
فانه لا يصيبك اليك احد ولا يقد رعي
اذ يتك احد من الجن والانس **وفي حديث**
سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كتب اية الكرسي برعنان سبع مرات
على دأخته الميمى كل ذلك يلجس باليسا
لم ينس شيئا ابدا واستقر له الملايكة **قوله**

تعالى فانه لا يهدي القوم الكافرين قال
بعض القارئين هذه الايات لآيات العدو
في ارضه وذانه واذ هاب ماله وفساد
زرعه حتي لا ينتفع بشئ منه فاخذ شقفة
نية قد عملت يوما السبت وتراب مقبرة قديمة
منسية يوما السبت وتراب من دار خراب
خالية واكتب الايات على الشقفة ثم دقها
دقا فاعما واخبطها مع الترابين ثم رش
الجميع في البيت او المكان الذي تريد
خرايه ويكون ذلك في يوم السبت في هر
الساعة الاولى منه تري العجب **قوله**
تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
تكتب على القوبا تريا باذنه تعالى
وقضل لثلاث آيات في اخر سورة البقرة
قد تقدم ذكرها والله تعالى الموفق للطوبى

سورة العنكبوت

قال صلى الله عليه وسلم اقروا الزهراوتين
البقرة والعنكبوت فانهما مائتان يوم القيا
كانهما غلمان او غيابتان او كانهما مظلة
من طير صواقي يجاجان عن صاحبهما
وفي رواية يستغفان له **وقال** عليه
الصلاة والسلام من قتل الهم قالك
الملاك الائمة فان كان ذاملك حفظ الله ملكه
وسدد امره وان كان غير ملك اتاه الله
تعالى ملكا وخرسه عليه **وقوله** تعالى
الم انا لله الاله الا هو الحي القيوم الى قوله
وانترك الفرقان من كتبهما في قرطاس
بن عوف وما ورد في مسك وجعلها في
ابوية قضيب فارسي وريحى قد قطعت
قبل طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها

فقطل من من الشيطان وام الصبيان ونظر
الجان وجميع الحوادث ومن كتبها في رقظبي
يقلم ذيق يوم الخميس في الساعة الثانية
وحقها تحت فص خاتم فن ليس ذلك الخاتم
عليها قوتية خالصة ناك السعادة
والجاه والقبول في القول وانفاذ التلمذ
والخط وحس عنه عدوه واسم اعلم

القول في اسم الله الاعظم

قال الحافظ ابو القاسم السهيلي هذه مسألة
اختلف فيها القلما فذهبت طائفة الى ترك
التفضيل بين اسم الله تعالى وقالوا لا
يكون اسم من اسم الله تعالى اعظم من الاسم الاخر
وكما ورد اسم الله الاعظم فمناه العظيم
واكبر بمعنى الكبير واهو ك بمعنى هي
نقل ذلك آيو الحسن ابن بطال وفسد على

جماعة منهم ابو محمد بن ابي زيد والقاسمي
وغيرهما وما احتجوا به ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليحرم العلم
بمذ الاسم وقد علمه من هو دونه وليس
بشيء مثل اصف بن برخيا وبلغام وعبد الله
ابن التمار ولم يكن عليه الصلاة والسلام
ليدعوا حين اجتمعوا في الدعا لاسمه الا يجعل
باسمهم بينهم وكان عليه الصلاة والسلام
دعاهم عزير عليه ففسدوا بالاسم الاعظم
يستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه
ليس اسم من اسميه تعالى الا وهو كساير
الاسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله
له اذا دعي ببعضها ان شاء وصيغ اذا شا
قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن يا ما تدعوا فله الاسم الحسن

ولذلك ذهب هؤلاء وغيرهم من العلماء
إلى أن ليس شيء من كلام الله افضل من شيء
لأنه كلام واحد من رب واحد فيستحيل
التفاضل فيه وقال الطبخ أبو القاسم
عفي الله عنه وجه استفتاح الكلام معهم أن
يقال هل يستحيل هذا عقلا أم يستحيل
شرعا ولا يستحيل عقلا أن يفضل الله تعالى
علما من عمل البر على عمل وكلمة من الذكر على
كلمة فان التفضيل راجع إلى زيادة الثواب
ونقصه ونقصه وفضلت الفرائض على النوافل
اجماعا وفضلت الصلاة على الجهاد على
كثير من الاعمال والدعاء والذكر علما من
الاعمال فلا يبعد أن يكون بعضها اقرب
إلى الاجابة من بعض وأجزل ثوابا
في الآخرة من بعض والاسماء عبارة عن

المسي وهي من كلام الله سبحانه القديم ولا
نقول في كلام الله هو هو ولا غيره كذلك
لا نقول في اسمائه التي تضمنها كلامه أنها
هو ولا إلى غيره فان تكلمنا نحن بالسنتنا
المخلوقة فالفاظنا المحدثه فكلامنا
عمل من أعماله وأفعاله تعالى يقول والله
خلقكم وما تعلمون لو أبيت هذا وصح
جواز التفضيل بين الأسماء إذا دعونا
بها هذا القول في تفضيل السور
والإي بعضها على بعض فان ذلك
راجع إلى التلاوة التي هي علمنا لا إلى
المثلوا الذي هو كلام ربنا وصفة من
صفاته القديمة وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يأتي أي أمة معك في كتاب
الله اعظم فقال الله لا اله الا هو

القيوم فقال له منك العلم يا ابا المستد
ومحك انه يريد بقوله اعظم بمعنى عظيم
لان القرآن كله عظيم فكيف يقول له
اي اية في القرآن عظيمة وكل اية فيه عظيمة
كذلك ما استشهد روايه من قولهم اكبر
بمعنى كبير واهون بمعنى هين **وقال**
ايضا الشيخ ابو بكر الغري فان قيل
ما قولنا اسم الله الاعظم وهل تجدي
المفاضلة في اسم الله تعالى بل كيف تتصور
المفاضلة والتقوذا والمفايرة في اسماء
الله تعالى اذا كان الاسم هو المسمى **الجواب**
ان معنى قولنا اسم الله الاعظم ما قرئ به
الاجابة وهو قوله اذا دعي به اجاب
فان قيل فما ياك الانسان يدعوه ثم
لا يجاب قلنا اما ولا فلا تقطع على

لغيبه وانما هو في محال الظنون ولا خلاف
الالفاظ فيه فاذا لم يتفق للداعي عينه
لم تقم اقتراب الاجابة فان قيل فلو جمع
انسان في جميع دعايه جميع هذه الالفاظ
ثم لم تقض حاجته فما جوابكم فيه قلنا ان
الان لم يجرب احد ذلك ولو جمع خائب
ليكن منا الجواب **وقال** السهيلي ان
قيل فافين ما ذكره عن الاسم الاعظم
وانه لا يدعوا لله تعالى به احد الاجاب
ولامتنا اليه شي الا اعطاه قلنا عن ذلك
جوابان احدهما ان هذا الاسم كان عند
من كان قبلنا اذا علمه مصورا غير مبندل
مقطا لا يمسه الا طاهر ويكون الذي
عرفه عاملا بمقتضاه مخبئا فذا متلأ
قلبه بقطعة المسمى به لا يلتفت الي غيره

ولا يخاف سواه فلما انبدا فكلمه في معنى
البطالان والهرز ولم يعمل بمقتضاه
ذهبت من الغلو بهيئته فلم يكن فيه من
سرعة الاجابة وتيجيل فضا الحاجة
للداعي ما كان من قبل الا ترى الى قول ايوب
عليه السلام فذكرت امر بالرجلين يتنازعا
فيذكر ان الله تعالى في تنازعهما اي خاصهما
فالنوع منهما كراهية ان يذكر ان الله تعالى
الافى حق **وفي الحديث** عن النبي صلى الله
عليه وسلم كرهت ان اذكر الله تعالى الا على
طهر فقد لاح لك التقظيم والتأني ان
الدعا اذا كان من القلب ولم يكن مجرد
السيئات يستجيب للمبد غير ان الاستجابة
تنقسم قال عليه الصلاة والسلام اما ان
يعجل لمناسال فلما ان يدخر له وذلك

خير له مما طلب ولما ان يصرف عنه من البالا
بغير ما يريد من الخير **واما دعا النبي صلى**
الله عليه وسلم لامة ان لا يجعل باسمهم يتيم
وقد اعطي عوضا لهم من ذلك وهي الشفاعة
لهم في الآخرة **وقد** قال عليه الصلاة
والسلام امتي هذه امة مرجومة ليس
عليها في الآخرة عذاب عقيم في الدنيا الزلزال
والفتن خروجه ابوداود فان كانت الفتن
سببا لصرف عذاب الآخرة عن الامة فما
خاف دعا وهم لهم علي اني تأملت هذا
الحديث وتأملت حديثه صلى الله عليه
وسلم الا حرجين انزلت قل هو القادر
علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال
اعوذ بوجهك فلما سمع ويدق بهضكم
باسم بعض فان هذا هو من هاهنا

وأما اعلم عباد الله من الأولى والثانية
 ومنع الثالثة حين سألوا وقد عرفت هذا
 الكلام على بعض الصارفين فقال هذا حسن
 جدا غير أنني لا أدري كما تفسر لنا قبل ترو
 الآية أم لا فإن كانت بعد ترو الآية فعلق
 بهذا النظر فيكون صحيحا قلت له اليس
 في الموطأ أنه دعي بها في مسجد بني معاوية
 والاختلاف أن سورة الانعام مكية فقال
 نعم وأذن الحق وأقر به **قال الشيخ أبو بكر**
 الفهرري فان قيل فهل يجوز أن يدعو
 العبد في كادحة ولا يجاب دعوته لأن
 الدعاء لا يقبل المعلوم فان قيل وهكذا
 سائر الدعاء لا يسبق المعلوم ولا يرد
 القضاء فما فائدة الاسم الأعظم قلنا يجوز
 أن يكون فإيدته أن الباري تعالى لا يلهي

ويجزيه الأعلى قلب عبده ولسانه سبق في
 معلوم الله تكوين ما سبق وأذا لم يسبق
 في المعلوم فضا الحاجة لم يجز على لسانه
فان قيل هذا مراتب سائر الدعوات
 قلنا ليس كذلك بل قد يجزي في سائر الدعوات
 على لسان من سبق في المعلوم فضا
 حاجته وعلى لسان من سبق في المعلوم
 لا يرد فضا حاجته وسببين أن شاء الله تعالى
 شروط الاجابة في سورة الاعراف في يجوز
 التخصيل في سائر الادعية بشرط من شروط
 الاجابة او تقترن به في بعض الموانع فاذا
 اجري الله الاسم الأعظم على لسان الداعي
 تحصل شروط الاجابة وتنفي الموانع فهذا
 معني كونه اعظم وعلى هذا المقني يجزي
 التفاضل في سورة القراء وآياته فتكون

للقاري آية أو سورة من سورة التواب عليه
 وحسنه ما لا يكون في سائر الانبياء في قول
 النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك
 تجادل عن صاحبها وقل هو الله الحنفل
 تلك القران في امثال ذلك ويذكرون هذه
 الخصائص لغيرها واما التقاير والمقدرة
 فيه الى التسميات فيكون المسمى الواحد
 تسميات كثيرة وقد تسمى كل تسمية اسماء
 عند خدق النخلة ولولا ان تخرج عما
 نحن بصدده لا وضعت بطلانه بالاقبل
 لهم به ولو كان صحيحا في القرية ما جاز
 ان يحمل عليه قوله اي آية معك في كتاب
 الله اعظم لان القران كله عظيم واما سأل
 عن الاعظم منه فالفضل في تواب الثلاثة
 وقرب الاجابة وفي هذا الحديث ايضا

دليل

دليل على نبوت الاسم الاعظم وان هو اسم
 هو اعظم اسميه ومكان لا يخفى القراء عن
 ذلك الاسم والله تعالى يقول ما فرطنا في
 الكتاب من شيء فهو في القران لا محالة
 وما كان الله تعالى ليحرمه محمدا وامته وقد
 فضل علي الانبياء وفضلهم علي الاسم فان
 قلت فان هو في القران فقد قيل انه اخفي
 فيه كالأخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة
 المقدر في رمضان ليحتمد الناس ولا
 يتكلموا **قال** الشيخ ابو بكر الفريسي رحمه
 الله قد استفاض في الامة وانتشر عند
 أهل القران وأهل الكتاب ان الله الاسم
 الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
 به اعطي وهذا انما قلوعك ما عندنا
 فيه من الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتصوم الصيام والنابحين وسائر السلف
الصالحين فمن ذلك قوله تعالى واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانساخ منها **وقال**
ابن عباس وابن اسحاق والسدي ومقاتل
وعنه عن هذا الرجل من بني اسرائيل
اسمه بلعام بن باعور وكان عنده اسم
الله الاعظم **وقال** السدي كان في
بني اسرائيل ملك وكان في زمانه رجل
وقد اعطى الاسم الاعظم فطلبه الملك
فاختفى منه ثم ظفر به فقال انت صاحب
الاسم الكبير قال نعم قال ادع لي بئور
لم يعمل عليه فاتي بئور احم لم يقدر احد
ان يدنو منه فقام اليه فتكلم في اذنه
فانساقط الثور جرفا فقتل الملك لثنتين
عن بني اسرائيل وما تفصل بهم والامر

بك ما ترك بهذا الثور فكف بنو اسرائيل ومن
ذلك قوله تعالى قال الذي عنده علم من
الكتاب انا انيك به قاله اكثر المفسرين
قتادة وغيره هو اصف بن برخيا عنده اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى **قال** ابن عباس ان اصف
ابن برخيا حين صلى فدعي اسمه تعالى
قال سليمان عليه السلام مد عينيك حتى
ينتهي اليك طرفك فمد سليمان عينيه نحو
السم فدرع اصف فبعث الله تعالى الملائكة
حتى حملت السرير من تحت الارض يجره
الارض حراحي انخرقت الارض بالسرير
بين يدي سليمان عليه السلام **وروى**
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاسم الاعظم الذي دعي به اصف

ابن برخيا يحيى يا قيوم **وعن** الزهري دعي
الذي عنده علم الكتاب يا الحنا والهل كل شيء
الحا واحدا لا اله الا انت ايتني بمسر ساء
فقل له بين يديه **وقال** مجاهد اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطي يا ذا الجلال والاكرام **ومن ذلك**
فقل له تقاي وعا انزل علي الملكين بني ايل
هاروت وماروت **قال ابن عباس** علي
ابن ابي طالب وقتادة والسدي والكلبي
ان هاروت وماروت كانا يقضيان بين
الناس يومهما فاذا امسيا ذكر اسم الله
الاعظم وصعدا الي السماء فاختصمت
اليهما اذا قام يوم الزهرة وكانت من اجل
نسبا بلدها وكانت ملكة في بلدها من
ملوك فارس فاقتتلاهما وراوداهما

عن نفسها قاب وقات لرتد كما في حقي تجزي
بالاسم الذي تصعدان به الي السماء فقالا
باسم الله الاكبر فعلما هاذك فتكلمت به
وصعدت الي السماء فسميها الله كوكبا **قال**
القاضي ابوبكر ابوالطيب في كتاب الميعاد
ذكر كثير من اهل العلم ان الذي انزل علي
الملكين يا بل هو اسم الله الاعظم الذي
صعدت به الزهرة الي السماء وكان الملكان
فقل ان شيخنا عليهما يصعدان به الي
السماء فقلته الشياطين فهي تعلم اولياءها
وتعلم السحرة وكانت الزهرة بقية
من بني اسرائيل وانها لما تعلمت قصلت
الاسم صعدت الي السماء فحجبت ومسحت
كوكبا **قال** القاضي ابوبكر والفيل
لا يحتمل شيئا من ذلك فاعلموه **ولوي** في

الخبر ان ملك الموت يقبض الارواح بالاعضاء
وذكر اسم الله الاعظم الذي خص به وهو
يبقي قولك من ينكره ويقول كيف ياخذ
الارواح من البعد وكيف يقبض الارواح
جماعة في اقطار متباعدة وهذه الايات
التي تقدم ذكرها فيه باين الصحابة والتابعين
واقوال غير ما ذكرنا وانما موضع الاستدلال
منها من وجهين احدهما انه قد جرى
عليه السنة الصحابة والتابعين ومن
يقدمهم من ساد اذ المستمير اسم الله
الاعظم فلم ينكره احد منهم وانما اختلفوا
في تفسير الاي في بعضهم يقول ليس المراد
بالاية اسم الله الاعظم وانما المراد به
شيء آخر ولم ينكرها ولا ان يكون الاسم
الاعظم والثاني انه متى اختلفت الصلابة

في تاويل اية وجب ترجيح قول ابن عباس
عندهم علم المحققين بدليل ان النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب صدقه وقال اللهم
علمه التاويل وقدينه ابن عباس واما
السنة فروى ابو داود باسناده قال
حدثنا يحيى عن مالك بن معاوية عن
عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني
اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو الاحد فقال لقد سألت الله تعالى
بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطي
واذا دعي به اجاب وفي حديث آخر لقد
سألت الله باسمه الاعظم **وهو** اسماء
اينة يزيدان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهة
اله واحد لاله الاموالرحمن الرحيم وفاحة
سورة العزرا لاله الله لاله الهواحي القوم
وعن ابي بريدة عن ابيه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقول اللهم اني اسئلك
الحصن تحصن صاحبة ولا فقا
لقد سالت الله تعالى باسمه الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطي **عن اسر** قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي
وهو يقول اللهم لك الحمد لاله الانة
يا مناك يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاکرام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتقرن احكامه تدرون
مذعي الرجل قالوا الله ورسوله اعلم
قال دعي ربه باسمه الاعظم الذي اذا

دعي

دعي به اجاب واذا سئل به اعطي **وعن**
ابي امامة يرفعه قال اسم الله الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطي في ثلاث سور البقرة والعزرا
وطه قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت
في هذه السور الثلاث فمات فيها الشيا
ليس في لقراءتها اية الكرسي الله
لاله الهواحي القوم وفي طه وعنت
الوجوه للحق القوم وفي العزرا الله
لاله الهواحي القوم فثبت ان
الاسم الاعظم للحق القوم **قال ابو جعفر**
والصواب عندي ان اسم الله الاعظم هو الله
والخبر اسم الله اسم الله الذي صلى
الله عليه وسلم يقول اسم الله الاعظم في
هاتين الايتين والهة اله واحد لاله

الاهو الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وليس في احد هذا ذكر الحي القيوم قلت بركه
يفتضي ان يكون اسم الله الاعظم لا اله الا
هو الاتري الي ما رواه مالك في الموطاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفصل
ما قلت انا والنبوت من قبالي لا اله الا الله
وروي ابوداود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحيي اي اية معك في كتاب
الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي
القيوم وضرب صدره وقال ليتهك
العلم ابا المنذر **قال** الاستاذ ابو القسم
السهيبي في هذا الحديث اي اية اعظم
فلم يقل الفصل اشارة الي ان الاسم
الاعظم فيها الاتري كيف هي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها اعطاه

من العلم وما هناء الا بضمهم بان عرف الاسم
الاعظم والاية المظن الاعظم التي كانت
الامم قبلنا لا يعلمه منهم الا افراد كعبد
الله بن الناصر فاصف ويلعاب قيل لا يستعبد
السلطان فكان من الفارين وقد جاء
منصوصا في حديث ام سلمة الذي خرج
الترمذي **وفي ابي داود** عن اسمائنة
بن زيد وكنتها ام سلمة وقال سبحانه هو
الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين اي فادعوه
بهذا الاسم ثم قال الحمد لله رب العالمين
تنبيهنا لنا على حمده وشكره اذ علمنا من
هذا الاسم الاعظم عالم نكن تعلم قلت
فقد روي ابوداود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا وهو يزيد

عاش الرقيق ذكر اسمه الحارث بن سامة
في مسنده يقول اللهم اني اعطاك بابك
الجلال انت الملاك بديع السموات
والارض والجلال والاکرام فقال
لفرد عني الله باسمه الاعظم **واعلم**
ان الحى القيوم صفتان تايئتان الاسم
المعظم وتتميم لذكره وكذلك الملاك
وذو الجلال والاکرام وقولك الله لا
اله الا هو هو الاسم لانه هو لا يشي
ولا يشي به غيره قال ابو جعفر وما
استخرجه ابو جعفر من سورة طه وهو
ذكر الحى القيوم فيقال له قد وجدنا
فيها ذكر اسم الله تعالى وهو الله لا اله
الا هو هو الاسم لانه لا يشي ولا يشي
به غيره له الاسماء الحسني فيبقى

الاحاديث ويوافقها في سورة طه ما في
سورة البقرة وال عمران وبهذا المذهب
قال معظم العلماء فروى محمد بن الحسن عن
ابي حنيفة قال اسم الله الاعظم هو
الله سبحانه لا تزيك الرحمن مشتق من
الرحمة والرب مشتق من الربوبية والله
تعالى غير مشتق من شيء **قال** بكر بن الملا
سالت سهل بن عبد الله عن الاسم الاعظم
فقال هو اسم قلت له فقد قيل انه اذا
سئل به اعطي وخن تشاله ولا يعطينا
فقال لو سئلته وقيلك فارغ من كل شيء
الامن مناجاته لاجابك في الوقت تنف
قال واصبح فوادام موسى فارغا اي من
من كل شيء الامن المسئلة في امر موسى **وقال**
ابن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لانه

تضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف اليها وقال
عليه بن ابي طالب صويا طاهر **وعن** ابن عباس
هو يا قوم **وقال** الاستاذ ابو اسحق بن اسماء
الله تعالى اسم لا يعلم الا هو هو اسم الله
الاعظم وهذا على نحو احادي الروايتين
عن ابن عباس **وقد روي** عن سهل ايضا قال
اسم الله الاعظم ترك المفاهيم **وقال**
الحافظ ابو القاسم السهيلي في التسعة
والتسعين انها كلها تابعة الاسم الذي
هو الله وهو ثمان مائة في مائة عدد
درج الجنة اذ قد ثبت في الصحيح انها
مائة درجة بين كل درجتين مسافة مائة
عام **وقال** في الاسماء اخصاها
دخل الجنة فهي على عدد درج الجنة
واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء

هي المفضلة على غيرها لذكرها في القرآن
يدل على ذلك قوله في الموطا اسالك باسمك
الحشي ما علمت منها وما لم اعلم وقع في
جامع ابن وهب بجانبك لا حصي ثناء
عليك وما يدعي علي الله هو الاسم الاعظم
انك تضيف جميع الاسماء اليه فتقول
العزيز اسم من اسمائه تعالى ولا تقول
الله اسم من اسماء العزيز **وقال**
الشيخ ابو بكر الفهر قال الله تعالى في
الاسماء الحشي فادعوه بها فقم الاسماء
ثم قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
بداء بالاعظم من اسمائه ونذب الخلق
ان يدعوه به وهو الاسم الذي سمي به
الحق نفسه وضع من التسمية وصرفا
دواعي الخلق من كل جبار عنيد وشیطان

مريد ان يستحي به سرا او علانية فهذا فرعه
لعنه الله مع عتوه ووجهه له وقال لقطط مصر
ان اربكم الاعلى فحلت به وبقومه النقة
ولم يستجرك يقول انا الله فقبض الله الاسر
عن الادعائه فقال تعالى هل تعلم له سميا
ليحي هل احد غير الله تعالى يقال له الله
وهو الاسم الذي اطلق السنة الخلاق يذكره
وفى الداعي على الطوبه وعلق الايمان في
الحقوق به وجعله غياث المستفيين ومجا
المظلومين ودفن الخائضين وعبادة العابدين
وجنة المستجدين فلا يقع احد في سدة
او يخاف بلية الا قال يا الله هو اول
مفروض على المكلفين في دار الدنيا واذا
قدفته الارحام من ظلمة الاحسا الي سعة
روح الدنيا فلقنه القوايل وصرخ الله اكبر

هو

هو اخر ختام فرق الدنيا لاله الا الله به يتياثر
الخلايق في مجاوراتهم ويحفظوه عرضة في تظلم
ما يجري بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال
تعالى ولا تحفلوا الله عرضة لايمانكم وهو
الاسم الذي يقتضى الوله لمن كوشفيه
واصطلام من قام يشاهده لاذ الوهية
تقتضى جميع ذلك فى الوله اليه وتوجب
انقصامك عن سواهدك وعن حظوظك
ولهذا مسح الله تعالى فى الدعاء بما هو ارفق
لقلوبهم واطمع لقلوبهم فقال واذا دعا
الرحمن كانه سبحانه وتعالى قال ان
لم تدعوني بي فادعوني بنقصي ورحمتي
ولهذا قال الواسطي ما دعى احدا
باسم من اسمائه تعالى الا اولقسه فيه
نصيب الا قوله ادع فان هذا الاسم

يَدْعُو إِلَى الْوَحْدَانِيَّةِ لَيْسَ لِلتَّسْوِيفِ نَصِيبٌ
وَلِهَذَا قَالُوا إِنَّ الْأَسْمَ لِلتَّقْلِيلِ وَدُونَ
التَّخْلُقِ وَلَئِنْ الْأَلُوْهِيَّةُ الْقَدَّةُ اخْتَرَعَ
الْأَعْيَانُ وَهِيَ غَايَةُ صِفَاتِ الْجَلَالِ وَنُصْرَةُ الْكَمَالِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَوْ لَمَّا دُعِيَ عِبَادُهُ دَعَاهُمْ
إِلَى الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً فَمَنْ فَمَهُمْ مَا وَرَأَاهَا
وَهُوَ قَوْلُهُمَا إِنَّهُ الْإِتْرِيَانَةُ قَالَ تَقَالِي
قُلْ هُوَ اللَّهُ فَتَمَّ بِهِ الْكَلَامُ لَا تَهْلُ أَحْقَاوِي
ثُمَّ زَادَ بَيَانًا لِلْخَاصِّ فَقَالَ أَحَدُهُمْ زَادَ
بَيَانًا لِلْعَامِّ وَلِيَا فَقَالَ اللَّهُ الصِّدِّيقُ زَادَ
بَيَانًا لِلْعَامِّ فَقَالَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَكَفَى
بِكُنْ لَهُ كَقَوْلِهِمْ فَمَا قَوْلُهُمُ اللَّهُ فَمَا كَانَ
الْأَصْلُ فِيهِ يَا اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفُوا الْيَا مِنْ أَوَّلِ
الْحَرْفِ زَادُوا الْمِيمَ فِي آخِرِهِ لِيَرْجِعَ الْمَعْنَى
الَّذِي فِي يَا اللَّهُ فَلِذَاكَ لَا يَجْتَمِعَانِ فَلَا

يَقَالُ

يَقَالُ يَا اللَّهُمَّ وَاجِازَةً فِي ضَرْوَةِ السَّعْدِ
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ يَا اللَّهُ مَعْنَاهُ آمِنْ
بِالْخَيْرِ أَيْ قَضَدْنَا وَيَقَالُ يَا اللَّهُمَّ مَرْتَبَةٌ
وَالْقَرِيبُ تَرِيدُ الْمِيمَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَمَا يَقَالُ
لِنُفْقَةٍ وَسَهْلَةٍ **وَقَالَ** أَبُو سَعِيدٍ أَوَّلُ
الطَّبِيعِيِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ أَسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ
هُوَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَهُوَ أَصْلُهُ فِي اللَّفْظِ وَهَذَا
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَأَسْمَ عَلَيْهِ بِنُحْتَا
الْإِنْصَادِ صَاحِبُ الْمَشْكُ الْكَبِيرِ **رَوَاهُ**
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّيِّدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ أَسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ
وَاللَّهُ وَهُوَ أَغْنَاكَ أَكْثَرَ الْمَشَائِخِ مِنْ
الصُّوفِيَّةِ وَالْعَارِفِينَ فَإِنَّهُ لَا ذَكَرَ
عِنْدَهُمْ لِصَاحِبِ مَقَامِ فَوْقِ الذِّكْرِ بِأَسْمِ
اللَّهِ مَجْرَدًا قَالَ اللَّهُ تَقَالِي لَبْنِيهِ صَلَحي

الله عليه ولم قل الله ثم ذكروا **قلت** ولهذا كان
السبلي رحمه الله يقول في ذكره الله وهو
مذهب لبعض الصوفية **قال** ابو بكر الفري
اما امتناع الصوفية عن قول الاله الاله فمن
تنطع الصوفية وخرافاتهم فلا يصح التوحيد
الا بقول الاله الاله واختلف فيه هل
هو مستقيم لان لم يقل باستقامته اجراه
مجري اسم الذوات ومن قال انه مستقيم
من الاله ياله ومفناه التخيروا اذا صله
الاله فحذفت المنة الثانية ثم فتح
لفظها وهو كباقي الصفات **وقال** حجة
الاسلام عن بعض اهل العلم انه الاسف
المخصوص الذي لم يشم به احد من الخلق
وقيل اصله في لسان العرب لانه ولدت
العقول في كنه معرفته وان العرب يعرف

لسانها

لسانها عرفته بالالف واللام ثم ارادوا التقطع
فاذغموا احد اللامين في الاخرى فقالتوا
الله مقفيا ومقطعا **قال** السهيلي في اللام
من اسمه وان كان لا يحتمل في كلام العرب
الامع حروف الاطباق نحو الطلاق ولا
تقطع اللام في شيء من اسماء التي ليست بمقتلة
الا في هذا الاسم العظيم المنتظم من الف
ولامين وهما فالالف من مبدأ الصوت
والها زاجعة الى مخرج الالف فتا كل
اللفظ المقفي وطابقة لان الاسم بهذا
المسمى منه المبدأ واليه المعاد والاضافة
عند المخاطبين اهون من الاسماء وكذلك
المهاحق والين في اللفظ من الحرة التي
هي مبدأ الاسم وهذا الكلام نقله الشيخ
ابو بكر النهدى **وقال** ابو حنيفة

الطاوي في كتابه المستفي بالمسكاة ان الاسم
الاعظم هو الله واستدل بحديث اسماء
المنفدم **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اسم الله الاعظم المسمى بمسحوق وما
اسميه من احسن كيف يصل الحروف بعضها
ببعض فقد علم اسم الله الاعظم يرشد
بقوله الحروف المقطعة التي جاءت في اويل
السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا
احسن صطلع قك لم له ي وقال
بعض العلماء هو الاحد الصد وقال بعضهم
هو ذوالجلال والاکرام وقال بعضهم
هو ربنا واستدل بقوله الذين يذكرون
الله قيا ما وقصود او علي جنبيهم الى قوله
فاستجاب لهم ربهم والاستجابة علامة
اسم الله الاعظم وذلك بعد قوله

ربنا خمس مرات ولا يردها علي قول من قال
ان الاسم الاعظم هو الله قال الله تعالى
في اول الايات الذين يذكرون الله وقيل
هو ارحم الراحمين واستدل بقوله حكاية
عن ايوب عليه السلام ابي مستحي الضروان
ارحم الراحمين قال الله تعالى فاستجبنا
له **قال** الليث يلقني ان زيد بن خزيمة
اتري من رجل يغلا الي الطائف واسترط
عليه في الكرا ان ينزله حيث يشاء قال فمال
بنا الى خربة فقال له اترل فاذا اسف
الخرية قتلي كيرة فلما اراد ان يقتله
قال له دعني اصلي ركعتين فقال له
صل فقد صلي قبلك هؤلاء فلم تنقم
صلاتهم شيئا فلما صليت اتاني ليقبلني
قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع

صوتاً لا تفتله فخرج فلم ير شيئاً فرجع إلى قلمه
أراد أن يفتلني ذابغاً من بيده حربة
فطعن به فقتله وقتل هو لاله الأنت
سبحانك أي كنت من الظالمين فاستجبنا له
وروي ابن السني عن سعد بن وقاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا إله إلا الله كلمة لا يقوها مكروب إلا
فرج الله عنه كلمة أرحي يوتس عليه السلام
فنادي في الظلمات لا إله إلا أنت سبحانك
أي كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم
في شيء قط إلا استجاب له فقتل هو الوهاب
لرضا سليمان عليه السلام به وقتل هو
حسيناً الله وتعم الوكيل وقتل هو الفقار
وسمعت من بعض العارفين أن لكل داع
يدعوه نفاً في أسما هوياً بالنسبة إليه أعظم

الاسماء بحال من يدعوه عليه وقول المسبول
والمطلوب بالدعاء وهذا القول قريب إلى
المصني وهو قول جمهور مشايخنا الصوفية
وما لي طريق التحقيق والفرقان **وسمعت**
الشيخ العارفي محياً لدين الطبري يقول
سمعت بعض العارفين يقول بحرم مكة
سرقها الله تعالى من عرف الله تعالى باسمه
الموسر في حاله ومقامه فقد عرف الاسم
الاعظم **وحكي** لي بعض أصحابه عن بعض
مشايخه أن الشيخ محياً لدين بن العزي
قال له من أخذ عذراً حروفاً سمه بالجلد وسطر
تلك الجملة في أي اسم من أسماء تعالى الحسنى
انفق فان وحده في اسم ولا تظلم في أسمن
أو ثلاثة أو أربع **مثاله** اسم محمد عده
اثناك وتصورك نظرتنا موافقته في اسم

فلم يجده وفي اسمين وجدناه يوجد في عدد اول
 ذريم وفي ثلاثة لم يجده ووجدناه في اربعة
 اسم من اسماء الحسيني وهي حي وهاب واجد
 وفي فقال انه يقرأ الفاتحة انسان وتسعون
 مرة عدد الاسم وكذلك سورة المستدخ
 العدد المذكور وبعد ذلك يذكر الاسماء الاربعة
 العدد المذكور ويتخذ ذلك رياضة فيقول في آخر
 الذكر عند انقضاء العدد يا حي يا حي ذكر في ذكر
 وقلبي واما شيا وهاب هب لي يا كذا يا واجد
 او جدي كذا يا ولي تولي **وهذه** صورة اوافق
 هذه الاسماء نقله الشيخ شرف الدين البوني

ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه
ج	ه	ج	ه

دقيل

في قرآنه وان يريد بها وجه الله تعالى وان
 المضرب بها لفضل الى شيء سوى ذلك وان
 يتأدب مع القران ويستحضر ذهنه انه
 يناجي ربه تعالى ويتلو كتابه كأنه يراه
 فان لم يره فان الله تعالى يراه ثم اذا اراد
 القراءة نظف فاه بالسواك ويقول عند
 ان اللهم بارك فيه يا ارحم الراحمين
 بالسواك على اطراف اسنانه وكراسي
 وسقف حلقه امرارا لطرنا
 في يعود والاولى ان يكون من اوك
 فان كان قاسبا لئنه في ما وكره القراءة
 اذا كان فيه بخسا بدم وغيره قبل غسله
 ويبقى للمقاري ان يكون انه الخشوع
 والندب والخصوع والعلو التباكي
 لمن لا يقدر على الكفاية صفة العارفين

وَسَفَادُ الصَّالِحِينَ **قَالَ** أَبِرَاهِيمَ الْخَوَاصِ
دَوَا الْقُلُوبِ خَمْسَةٌ أَسْيَاقُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالتَّخْفِ
وَحُلَا الْبَطْنِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّضَرُّعُ عِنْدَ السَّجْدِ
وَمَجَالَسَةُ الصَّالِحِينَ وَالْمَقَافَةُ فِي الْمَصْعَفِ
أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَقِّقَتُهُ **وَأَعْلَمُ** أَنَّهُ
جَاءَتْ إِذَا رُبِّضَ لِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ
وَإِذَا رُبِّضَ لِمُتَسَارَرِ الْأَسْرَارِ
لأنه أبق عن الرياء فإن لم يخف الرعب
أَفْضَلُ بَسْطِ الدُّنْيَا لِيُؤَدِّي غَيْرُهُ
أَوْ دَائِمِ أَوْ غَيْرِهَا وَفُضِّلَتْ الْجَهْرُ عَلَى
فِيهِ أَكْثَرُ وَتَبِعَتْ فِي نَفْسِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَيُوقِظُ
قَلْبَ الْقَارِي وَيُجَمِّعُ عَمَّهُ إِلَى الْفَكْرِ وَيُصْرِفُ
سُرْعَةَ إِلَيْهِ بِطَرْدِ الْفَرَسِ وَيُزِيلُ النِّشَاطَ
وَيُوقِظُ الدَّائِمَ وَالضَّافِلَ فَمَنْ حَضَرَ شَيْئًا
مِنْ هَذِهِ النِّيَّاتِ فَاجْزَأْ وَفَضْلٌ وَسَيَتَّبِعُ

تَحْسِينُ

تَحْسِينُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ مَا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ حَدِّ الْفَرَاةِ
بِالْمُطِيطِ فَإِنْ افْرَطَ حَقِي زَادَ حَقًّا وَأَحَقُّ
حَقًّا فَهُوَ حَرَامٌ وَكَذَلِكَ قِرَاتُهُ بِالْإِلْحَانِ
وَيَسْتَحِبُّ لِلْقَارِي إِذَا ابْتَدَأَ وَسَطَ
السُّورَةِ أَنْ يَبْدَأَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَلَا يَنْقُذَ
بِالْأَجْزَاءِ وَالْأَحْزَابِ وَالْأَعْشَادِ فَإِنْ كَثُرَ
مِنْهَا فِي وَسَطِ الْكَلَامِ لَمْ يَنْبَغِ بِالْكَلَامِ وَلَا يَفْتَرِ
الْإِنْسَانُ بِكَثْرَةِ الْفَاعِلِينَ لِهَذَا الَّذِي
نَهَى عَنْهُ وَلِهَذَا قَالَ يَفْضَلُ الْقِرَاءَةُ
لِكَمَالِهَا أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ قَدْرِهَا مِنْ سُورَةٍ
طَوِيلَةٍ لِأَنَّهُ يَخْفَى فِي الْارْتِبَاطِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ
النَّاسِ وَنَهَى عَنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْإِنشَاءِ فِي
رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ تَسْمِيَةً
أَيَةً كَذَا أَوْ سُورَةً كَذَا أَوْ يَقُولَ تَسْمِيَةً
رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقولن أحدكم نسيت آية كذا وكذا
 بل هو نسي وقراءة القرآن أكثر لأن كذا ينبغي
 المداومة عليه فلا يدر عنها يوم ما وليلة
 وحصل له حفظ في القراءة بقراءة الآيات
 القليلة **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قام عن حربه من الليل أو عن شيء منه
 فقرأ ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
 كتب له كأنما قرأه من الليل خرج من مسلم
وفي الصحيحين أنه عليه الصلاة والسلام
 قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الأبل
 المعقلة أن عاهد عليه ما أمسكها فإن
 أطلقها ذهبت **وقال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم نسيه لحي

الله تعالى يوم القيامة أجزم نسا الله
 العافية بمنه وكرمه **وعن** ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال من خشي أن ينسى القرآن فليقل اللهم
 نور بكتايك بصري وأطلق به لساني وشرح
 به صدري واستعمل به جدي بجوارك
 ففوتك فإنه لا حول ولا قوة الا بك **وفي**
الترمذي وغيره أن النبي صلى الله عليه
 وسلم سئل عن رجل نسي أن القرآن فقال
 علمني شيئا يجزيني فقال قل بسم الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم فعد من في يده
 خمسا وضع أصابعه الأخرى فقال عليه
 الصلاة والسلام إذا هذا فقد ملا يديه
خبر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

حفظ القرآن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ
لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سِتِّينَ
بَابًا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَهَا الْغَمُّ وَالْهَمُّ وَالْمَلُومُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
لَا تَدْعُوا إِلَهُ إِلَّا إِلَهُي حَتَّى تَرْفَعَ السَّيْرَ **وَرَفَعَهُ**
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَرَدَّدَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً وَأَنَّمَا
رَدَّدَهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَزْدَبِهِ
فِي مَقَانِهَا **وَعَنْهُ** عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
قَالَ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَجُودَهَا نَقَطَ اللَّهُ تَعَالَى غُفْرَةً وَيَسْتَجِبُ
السَّئِمَةُ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ
بَارَكَ لَنَا فِيهِ لَزْدَبَتْنَا وَقَتْنَا عَذَابَ النَّارِ
وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الصِّدْقَ نَدَّ خَوْلَهُ

لَبِيَّتُهُ

لَبِيَّتُهُ وَعَنْهُ طِفَامُهُ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا بِيَّتَ
لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ
عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ
الْمَبِيَّتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طِفَامِهِ
قَالَ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيَّتَ وَالْعِشَاءَ **وَقَالَ**
بَعْضُ الْعَارِفِينَ أَعْلَمُ أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَخَيْرُهَا النَّارُ
تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا فَدَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ الْمَوْتِ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ التَّسْعَةِ عَشْرَ وَاحِدًا
مِنَ الرِّبَايَةِ التَّسْعَةَ عَشْرَ وَأَعْلَمُ أَنَّ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ وَالذُّنُوبُ
أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ ذُنُوبُ الْكَلْبِ وَذُنُوبُ
النَّهَارِ وَذُنُوبُ اللَّيْلِ وَذُنُوبُ الْعِلَانِيَةِ
فَمَنْ قَالَهَا عَلَى سَبِيلِ الْإِيمَانِ وَاخْتِلَاصٍ
وَصَفَا وَصِدْقٍ غُفِرَ لَهُ تَعَالَى لَهُ الْأَنْوَاعُ

الاربعة من الذنوب والخنا وقيل الباهية
الله والسين سلطانه وسناوه والمهم
ملك الله وقيل مجده **وقيل** ان من
اشرف الحروف مجموع ما تقدم ذكره من
الحروف التي هي الالف واللام والياء والياء
والميم والهاو والحاء والنون والياء فذلك
حروف بسم الله الرحمن الرحيم اذ هي اشرف
القواعد واثم المعالم واعظم الاسماء
وقدما انبعاثات القدرة من البامع الميم
فجد الملك الشاهدي ومن البامع السين
تكون عالم الملكوت العلوي ومن الياء
مع الالف تكونت الاسماء ومن اللام مع الهمزة
ترتبت الاطوار ومن الراء مع الحاء ظهرت
الرحمة ومن النون مع اليا ظهرت الحكمة
القبضتين انتهى كلام حجة الاسلام في

ذلك

ذلك **وقال** بعض العارفين المحققين
المظلمين اعلم اني استدل ان في بسم الله
الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم والنور العظيم
الاقوم اذ ان بسم الله افاضت الى
الربوبية كانت علي فسميت فسم بيزمته
النظيم فسم بيزمته العلوي وذلك
لامرني احدهما ان النظيم هو ذا الله
تعالى المبثوث في العالم وهو اسم الميسر
في الاكوان لكونه لم يات فسيح باسم ربك
العظيم الا بعد وصف المقربين ووصف
اصحاب اليمين ووصف المكذبين الضالين
وبعد حق اليقين فمن علم سر المقربين
وسر اصحاب اليمين وسر مستقر المكذبين
الضالين وبذلك ذلك حق اليقين
شاهد عظمة الله تعالى في العالم اجمعه

وشاهد اسم الله الاعظم والثاني بعد ذلك
 اعني ثاني الاعتبار لان هذا الشكل هو على
 من علو الى سفلى لكل ذي قلب سليم من دس
 المطبق الترابي والكشف المجاي لان
 الاشكال قسمات شكل هو على وشكل
 عروجي فهذا المتقدم شكل هو على الترابي
 الاسم الاعظم في الدائرة الحسية الحقيقية
 التركيبية واما الشكل الثاني فهو العروجي
 الطلوعي وهو اضافة الاسم في الربوبية
 بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات كما
 حققت في الاوليات ثلاث مراتب علوية
 فالمراتب العلويات الثلاث اوصاف
 شهودك في الاواح الاقدسيات المبرزين
 ثم اصحاب اليمين للاستشراق على
 المكذابين الضالين والثلاث السفليات

الذي خلق فسوى والذي قد فهمي والذي
 اخرج المرعى فتلك هذه في عالم الابداد
 الاختراعي وهذه باطن في الابداد الابداعي
 بسم الربوبية تظهر حقايق الموجود
 فلا يبقى امر الموقوم بصيرة مستصرا اذا
 اضيف الاسم الذي هو بسم الي الله
 برزت الرحانية فالعظم صفة الربوبية
 وكذلك العلاء صفة الربوبية والرحانية
 صفة الالهوية لان الربوبية ظاهر
 والالهوية باطن وذلك نسبة لنسبة
 فبمع نسبة ونسبة اسم كنسبة اسم
 الجلالة ونسبة الرب كنسبة الرحمن
 ونسبة العظيم كنسبة الرحيم ونسبة
 سبح كنسبة بسم ونسبة اسم كنسبة
 الاسم ونسبة رب كنسبة الرحمن

ونسبة الاعلى كنسبة الرحيم ونسبة اقرا
كنسبة اسم ونسبة بسم ربك ونسبة
ربك كنسبة الرحمن ونسبة الذي خلق
نسبة الرحيم الاك هذه الثلاثة عروجا
من سفلى الى علو وتلك هبوط من علو الى
سفلى ومقاليد السفليات بيد العلويات
فيسبح باسم ربك غيبية ويسبح باسم ربك
الاعلى غيبية اخرى واقرا باسم ربك غيبية
ثالثة ويسم الله الرحمن الرحيم غيبية وحضور
فيسم الله حضورا والرحمن الرحيم غيبية
وكذلك جميع الغم في كتابه العزيز واعلم
ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلاث
عوالم عالم الملك الاول ثم عالم الخلق ثم
عالم الامر وذلك قوله الحق الاله الخلق
والامر واعلم ان يا بسم الله الرحمن الرحيم

لنوصل

لنوصل الخير من جميع العوالم وفيها سر
المبدء والمنتى وفيها مراتب التوحيد
بسم الله قبالة شهدائه وقبالة الرحمن
الملايكة واولوا الصلوة قبالة الرحيم فاوكل
دايرة بسم الله كاخرا وظاهرها كتابتها
وبها اقام الله تعالى شجرة الاكوان واظهر
بها اسرار الملوات فتأمله بفكر حقيقي فاما
يعقل وفي ذلك من اكثر من ذكره
الله الرحمن الرحيم رزقا الهيبة عند العالم
العلوي والسفلى ومن علمها اودع الله
فيها من الاسرار وكتمتها على شيء لم يحترق
بالنار وفيها سر اسم الله الاعظم قال
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخمس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة نظرو روح

مطلب لقضاء جميع
الحوائج

الى الجمعة فنصدق صدقة قلت او كثرت ما
بين الرغيف الى فوق ذلك وما ترفوا افضل
فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو علم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك
باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا
يأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عطشه
السموات والارض واسالك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي
عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب
وخشعت له الابصار وجلت منه الفلز
ودرقت منه العيود ان تصلي علي سيدنا
محمد وعلي سيدنا محمد والين فطيني
كاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا
تقلوها سفيهاكم فيدعو بعضهم علي بعض

فيستجاب

فيستجاب لهم ولو شربنا في سبط ما احتوت
عليه البسمة من العجايب والطايف والعلوم
لصافى علينا ذلك وقد استوعبنا ذلك
في غير هذا الموضع وانما ينهنا في هذا الكتاب
بالرمز والتلويح الى الاسم الاعظم اذ لم
يمكن النطق به فظاهر انضجيا اذ لم تكن
تلك افعال السلف الصالح وكذلك
السر النبوي والاسرار القدسية والامر
الاهية اذ لا يمكن ان تبرز لعالم هو
العبادة للطافتها وكثافتها الصالح
الا تترى الى كتاب اسم العزير فيفتقر
الى التدبر والتفكر والفهم على ذلك
في حجر وهذه سنة الله تعالى في مخلوقاته
ظاهرة في بطون وباطنة في ظهور والار
تري الى قوله الحق وكاي من اية في

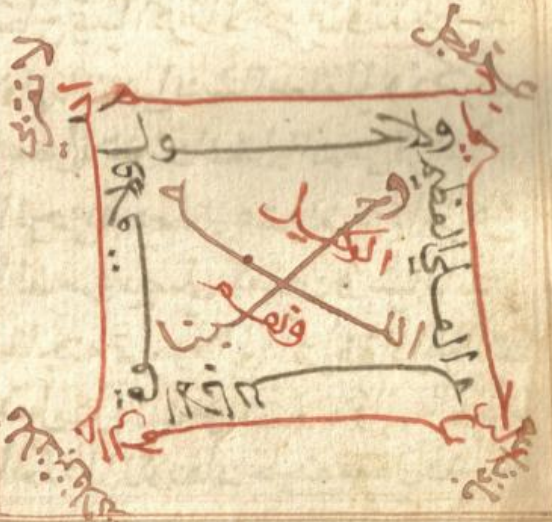
السموات والارض يسرون عليها وهم عنها
 معصون لم ير بذلك ظواهر الايات اذ هي
 بارزة للميوت والمحسوسات وكثير ما
 ينظر اليها بصين الرايس وهي بقين البصيرة
 بخلاف ذلك قالت الله تعالى وخسبهم
 ايقاظا وهم رقود فاذا ايصم النظر الصا
 الابصين البصيرة المستنيرة بانوار
 الايمان فترى بذلك تجده ان شاء الله تعالى
 قال الحافظ ابو حاتم الرازي دخلت
 مسجد ابي اليان الحكيم بن نافع المذكور
 شيخ البخاري فاخذتني الحما فخرج ابو
 اليان المذكور من منزله ودخل الذي كنت
 به بالمسجد فسأل عني فقال والماخذته
 الحما فجايني فقال ما قصتك فقلت حمت
 يا ابا اليان قال ان انت عن طلسم

مطل

الحما

الحما

الحما فقلت له وما هو فايح ما ارقه فكتب
 في ورقة هذه الصورة فجعلتها تحت اسي
 فلما قام اخذتها فنظر فيها فاذا هي هذا
 المكتوب قال ابو حاتم الرازي فلما كانت
 باسرع من ذهبا بها عني ثم جاني فذكرني عنه
 فقال لي منها لك فقلت في عافية فقال
 احفظها واعلمها الناس فانها نافعة وهي هبة



وما نقلته من خط بعض الفارقي نقله
عن جعفر الصادق أنه قال من كانت له حاجة
مهمة فليكتب رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من عبدك الذليل الي ربه الجليل رب
مسنني لضروفت انت ارحم الراحمين ثم ترمي
الرقعة في ما جاري وتقول ابي محمد
واله الطيبين وصحبه المرغبيين افض
حاجتي يا اكرم الاكرمين وتذكر حاجتك
فانها تنقضي ان شاء الله تعالى **وذكر لي**
بعض الاخوات الصالحات انه من قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم اثني عشر الف مرة اخر كل
الف مرة يصلي ركعتين وسبب الله تعالى
حاجته ثم يعود الى القراءة فاذا بلغ الالف
فقل مثل ذلك من الصلاة والدعاء الى انقضاء
العدد المذكور فان حاجته تنقضي ان شاء الله

مطلب
لنقضاء الحاجة
لقضاء جميع الحاجات

مطلب
ايضا لقضاء
جميع الحاجات

ونقل

فقلت الامام الفارقي ابو يعقوب يوسف
التادلي الزيات عن ابراهيم بن هلال الكلبي
مات بدكالة في سنة خمس عشرة وستمائة
وكان مجاب الدعوة دعي علي عيسى بن داود
الفقيه وقد اكرمه عليه كرامات الاولياء
ان تختل عليه عقله الذي يؤديه الي
انكار الكرامات فتحق عيسى بن داود
واختل الي ان مات وشكى الناس اليه مرة
اخرى جود العامل فجاء خلقا كثيرا علي
الساحر وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الف
مرة وحمد الله تعالى الف مرة وقالت لا
اله الا الله محمد رسول الله الف مرة وصلي
علي النبي صلي الله عليه وسلم الف مرة ثم دعي
علي العامل الف دعوة ثم قال ابعثوا من
بائسكم بخبر فان الله قد اجاب دعاكم

مطلب
لجاجة الدعوة

فيه فذهب اليه جماعة فوجدوه قد ركبوا فاختل
نظامه ولم يزل كذلك الى ان مات نقل ذلك
كله الشيخ ابو محمد عبد المهيمن الحضري
سورة الفاتحة هي السبع المثاني
والقرآن العظيم والاجماع على انها مكية
وسميت الفاتحة لافتحها القرآن والصلوة
بها والمجبية لقوله صلى الله عليه وسلم
هي ما قرئت له والوافية بالقالات
لانها سبع ايات ولا تستصفى الواقية
بالقاف وام القرآن والسبع المثاني
لانها تتنجز في الركعة وقيل لانها تزلزلت
مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة فتثنيت
اولكوتها استبت بهذه الامة فلم تنزل
علي احد قبلها وخر لها وقيل لان نصفها
دعا ونصفها ثنا **وقال** النبي صلى الله

عليه

الكتاب
مطلب
فان سورة الفاتحة

عليه وسلم لابي بن كعب اخيه ان اعلمك سورة
لم يترك في التوراة ولا في الانجيل ولا في
الزبور مثلها وانها سبعة من المثاني
والقرآن العظيم الذي اعطيته رؤاه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وقال**
عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خراج **وقال**
عليه الصلاة والسلام ان القوم ليعت
عليهم العذاب حتى مفضيا فيقرا صبي
من صبياتهم من كتاب الله الحمد مد رب
العالمين فيرفع الله عنهم العذاب
بذلك اربعين سنة **وقال** عليه
الصلاة والسلام افضل القرآن الحمد
مد رب العالمين **وقال** عليه الصلاة
والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل **وقال**

الشفاء من كل

عليه الصلاة والسلام أم القرآن تجزي عن
غيرها ولا يجزي غيرها **وقال** سعيد
ابن جبير قال لي ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم
ايمن من القرآن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما جبريل عليه الصلاة والسلام
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع
صوت نضج فرفع جبريل بصره فقال
هذا باب من السماء فتح لنا اليوم ولم يفتح
قط الا اليوم فترأى منه ملك فقال هذا
ملك ترك الى الارض ولم يترك قط الا اليوم
فسلم **وقال** ابشر بنورين اثنين اوتيتهما
ولم يوتهما بي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم
سورة البقرة لن تقر احرف منهما الا
اعطيته رواه مسلم **والنسائي وقال**
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت

مطلب

لا وقت سبعين بصيرا من تفسير فاتحة
الكتاب **وقال** ايضا هي ام الكتاب
هي اس القرآن وعماده وذروة سنامه
وفيها خمسة اسماء وهي الاسماء العظيمة
القدر السريفة الاصل ومن شرفه
الاسماء اعظم قدرها ان جعلها الله تعالى
في ام القرآن وجعلها مفتاحا لها وجعل
الصلاة لا تقوم ولا تتم الا بها وانما
شرفت ام القرآن على غيرها من السور
بهمزة الاسماء الخمسة **واعلم** ان فيها
اسم الله الاعظم الكبير الاكبر الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطي **وقال**
اهل العلم وهذه الاسماء ثلث في اول
اللوحة المحفوظ كما هي في اول الكتاب
وهي مكتوبة في سرادقات العرش والكرسي

مطلب

مطلب

ثم انما نظرنا في الاسماء الخمسة وتدبرناها
فوجدنا الله تعالى رتب عليها الصلوات
الحسن وبني الاسلام على خمس وجعل القيام
الحسن وفي الزكاة الحسن ورتب زكاة
الابل عليها فترض في خمس ذود الابل
شاة وجعل الشهادات في اللسان خمساً
وجعل الايمان في القسامة حسنين ميينا
واوجب الحد وخمسة اشيا وجعل
اصابع اليدين والرجلين خمسة خمسة
ووجدنا عدد الانبياء الذين ذكرهم
الله تعالى في كتابه خمسة وعشرين
نبيا ووجدنا ام الكتاب التي هي ام القرآن
وعامده وذروة سنامه من خمسة وعشرين
كلمة مرتبة على اسماء الخمسة **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات
اربع مرات ثم قالها الخامسة ناداه ملك
من حيث لا يسمع صوته ان الله قد اقبل
عليك فسلم ما سئيت **وقال** عليه الصلاة
والسلام من اتى منزله فقرأ سورة الحمد
وسورة الاخلاص نفي الله عنه الفقر
وخرجه من بينه **وعن** علي بن ابي طالب انه
عليه الصلاة والسلام قال ان فاتحة
الكتاب واية الكرسي والايات من العز
ها شهد الله الي قوله الاسلام وقل اللهم
مالك الملك الي قوله بغير حساب معلقات
ما بينهن وبين الله حجاب قلن اربطنا
الي الارض والي من يوصيك فقال الله
تعالى خلقت لا يقر كن احد من عبادي
في دبر كل صلاة الاحملت الجنة مثواه

مطهر الحارثي

عليها كانت منه والاشتكت خطيرة القدس
والانظرت اليه كل يوم سبعين نظرة
والاقتضيت له كل يوم سبعين حاجة
ادناها المفطرة والاعدته من كل عذوة
والانصرته عليه **وقال** عليه الصلاة
والسلام اذا وضعت جنبك الفراش وقرأت
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقامت
من كل شيء الامن الموت **وقال** عليه الصلاة
والسلام من قرأه عند مصيحه ام القرات
واية الكرسي وان ربكم الله في قوله
المحسنين واخر احسرو سورة الاخلاص
والمفودتين وكل الله تعالى به متكئين
بحفظاته من كل سوء حتى يصبح فانما
غفر له **وقال** عليه الصلاة والسلام
من احسن ما المطر وقرأ عليه فاتحة الكتاب

عند النوم
مطلب

ما المطر

سبعين مرة واية الكرسي سبعين مرة ثم
يشرب منه من ذلك الما سبعة ايام متواترة
بالفدا فان الله تعالى يدفع عن الذي
يشرب ذلك الما كل داء في حبه ويعافيه
منه ويخرجه من عروقه وقلبه وعظمه
وجميع اعضائه **ويبقي** ان يقرأ فاتحة
الكتاب عند الحياضة سبع مرات فانه من
العياب **وعن** اسما بنت ابي بكر قالت من
قرأ يوم الجمعة بعد ما يسلم الاحكام
ام القرآن وقل هو الله احد والمفودتين
سبعاً سبعاً حفظ الله له دينه ودنياه
واهلكه وولده الي الجمعة الاخرى **وقال**
جعفر الصادق من قرأ الفاتحة اربعين
مرة علي قدح ماء ورش به وجهه المحموم
ثقفه باذن الله تعالى **وقال** عليه

مطلب
نفاذ اخر لغيره

مطلب

مطلب

مطلب

تقرأ عنده
روية الهلال

الصلاة والسلام من اراد ان يستشفى من
ضعف في بصره ورمدا صابحه فلينامل من
الهلال اول ليلة فان غم عليه تامله الليلة
الثانية فان غم عليه تامله الليلة الثالثة
فاذا اراه مسح بيمينه على عينيه ويقرأ بم
القرآن عشر مرات يبسمل في اول السورة
ويومن في اخرها ثم يقرأ قل هو الله احد
ثلاث مرات وليقل شفا من كل ذا برحمتك
يا ارحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب
يا رب خمس مرات لتقوي بصري اللهم
استفانت الشافي اللهم اكف انت الكافي
اللهم عاف انت المفا في والمرضى ايضا
يبرأ لهم يحضر اجله فيما قدر عليه وفي
سورة الفاتحة حروف المعجم بكلماتها
خمس سبعة احرف وهي ث خ ج ز ش ق ط

ومجموعها

ومجموعها في قوله تعالى او من كان ميتا فاجيئنا
وجعلنا له نورا محيى به في الناس فمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين

سورة البقرة

مدينة وتسمى القسطنطينية لاجتماع كثير
من الايات والعجايب والاحكام والقصر
فيها لان القسطنطينية مجتمع اهل البلدة
حول جامعها وكل مدينة جامعة فهي
قسطنطينية ومنه قيل لمصر قسطنطينية
والقسطنطينية من شهر وتسمى سنام
القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم
كل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة
وفيها خمسمائة حكم وخمسة عشر مالا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تجفوا ابوتكم مقابر

السلامة
التي هي

خواصة سورة
البقرة مطلوبة

مطلوبة

وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن البقرة لا
يلخه الشيطان وعن ابن مسعود أن
رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله لم يلق شيطانا فصرعه فقال له الشيطان
دعني وأعلمك شيئا لا تقراه في بيت فيه
شيطان الا وخرج منه فتركه فأجاب
بصلته فأخذه فصرعه أيضا فقال له أنك
إن تركتني في هذه المرة علمتك فتركه
فأجابني أن يعلمه فأخذه ثالثا فصرعه وعرض
أصبعه وقال والله لا أدعك أبدا حتى
تعلمني فقال سورة البقرة والله ما
قرئ شيئا منها في بيت فيه شيطان الا
خرج وله أجيج كلجيج الحار قال ضراط
كضراط الحار وعن النبي عليه الصلاة
والسلام انه قال لا يبي بن كعب اية
جمعك في كتاب الله اعظم قال الله لا اله

الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدره
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وقال
عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه اذا
انبت الي فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه
لم ير لعنك من الله حافظا ولا يقربك شيطان
حتى تضع رءاه البخاري وعن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ اية الكرسي وثلاث آيات
من الاعراف ان ربكم له الذي خلق السموات
والارض والصفوات الي قوله لا رب
ومن سورة الرحمن سنفرغ لكم اربعا
القتلات الي قوله تنتصر ان عصم يومه
من كل شيطان معاذ ومن كل ساحر وخدع
ومن كل شيطان من الاست ومن كل سلطان
ظلم ومن كل لص ومن كل سبع ضاري

ومن قراه من الليل فله مثل ذلك خرجه
أبو جعفر النحاس في كتابه في استقان الآراء
لنقالي **وقال** عليه الصلاة والسلام
من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه وفي رواية أجزاء عنه قيام
تلك الليلة قاله البخاري وسلم واختلف
العلماء في معنى كفتاه فقليل كفتاه من
الآفات في ليلته وقيل كفتاه قيام تلك
الليلة **وقال** النووي رحمه الله تعالى
ويجوز أن يراد الأمران وأعلم أن العام
حجة الإسلام أبو حامد الفراء قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم يقط
أحد من كان قبله فرض عليه الصلاة
وعفرا لمتة المقدمات ما لم يشركوا بالله
شيئا وأعطى خواتم سورة البقرة **وقال**

عليه

عليه الصلاة والسلام أن الله تعالى ختم
سورة البقرة بآيتين أعطاها من كنز
الذي تحت العرش فتعلموها وعلموها أسام
وأولادكم فانما صلاة وقرآن ودعاء
فصل في اختلاف العلماء في الحروف
المعجمة المفتحة بها السور على قولين
أحدهما أنه من المتشابهات التي استأثر
الله بعلمها ففطن نون بنتريلها ونكل إلى
الله تعالى تأويلها **وقال** أبو بكر الصديق
رضي الله عنه لله عز وجل في كل كتاب
سر وسأله تعالى في القرآن أو أبل السور
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أن كل كتاب صفوة وصفوة الله هذا
الكتاب حروف التبيين **وقال** الحسن أن
هذه الحروف المتقطعة في أوائل السور

اختلاف
الحروف المعجمة

اسما الله تعالى لو احسن الناس قال فيها الصلوة
اسم الله الاعظم لا تری انك تقول السر
وتقول حم وتقول نون فتكون الرخص وكذلك
سائرهما علي هذا القول الا قال لا تقدر علي
وصلهما والجمع بينهما **سئل** ابن عباس رضي
الله عنهما عن الروح وكون فقال اسم الرحمن
علي الحجا **وقال** السدي والطبري وقادة
هي اسما القرآن وقيل انها حروف اقسام اسم
تعالى بها قاله مكرمة **وقال** ابن عباس
رضي الله عنهما ان كل حرف منها ذال علي
اسم من اسما الله تعالى وصفة من صفاته
فاللام اشارة الي انه اول اخر ابي ابي
واللام اشارة الي انه لطيف والميم
اشارة الي انه ملك مجيد ثمان محسن
والكاف اشارة الي انه ثامن اسم تعالى

علي

علي نفسه انه الطافي الكريم البير والها علي
انه هادي واليا علي انه مجي والمين
علي انه عزيز عدل والصاد علي انه صادق
والطا علي انه طيب والسين علي انه سلام
سميع والراء علي انه رب رحيم والحاء علي
انه محي علم حتى حكيم والنون علي انه نور
مبين فافع والقف علي انه قادر فيوم
قوي **وقال** مقاتل ان بعض هذه
الحروف يدل علي اسما الذات وبعضها علي
اسما الصفات المراد الله اعلم وفي المصنفات
الله افضل وفي المراد الله هادي وقيل
الالف الالف واللام لطيف والميم مجيد
ثامن حروف الالف ذكر الاله ونعائيه وقيل
ان بعضها اسم الله الاعظم **وقال** حجة
الاسلام ابو حامد القراني قد وردت

هذه الحروف التي في اول السور ومجموعها الـ
 عشر حرفا اولها الم واخرها النون واحتمل
 بعضها مكررا في اويل السور واختلف اهل
 العلم في معناها قبل انهما مستققة من اسماء
 الله تعالى الحسنى كما تقدم ان الكاف من
 كما في **وقال** القاضي بوبكر الباقلايني
 في هذه الحروف هي النصف من الثمانية
 وعشرون حرفا من حروف المعجم تكرر في
 اويل السور جعلت القصر والاحكام
 بعد ذكرها **وذكر** بعض رباب الحقائق
 كما نقله الواحدي ان هذه الاحرف جعلها
 الله تعالى حفظا للمقران من الزيادة
 والنقصان وهو المستار اليه بقوله
 تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانزلنا فلقون
وذكر جماعة من العلماء العارفين بالحروف

التي

التي يلقب بها ثمانية وعشرون حرفا سطرها
 حروف النون فقال هي الالف والحاء
 والصاد والسين والكاف والعين والطاء
 والقاف والراء والها والنون والميم
 واللام والياء وماعداها حروف الظلمة
وقال بعض العلماء ايضا هي ثلاثون كلمة
 وثمانية وسيمون حرفا وهي الم الم الم الم
 الز الز الز الز الم الم الم الم الم الم
 ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط
 حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم
 ترتيبها من جهة جمعها وحيثها احادها
 ومثنائى ومثالث ورباعيات وخماسيات
 وذلك جار على قاعة العرب في كلامها
 واسما سياتر **قال** الامام سهل بن عبد الله
 الششتري في كلامه على الحروف في فصل منه

محل

اشرف الحروف كلها الحروف التسعة ومن نورها
التست الاحرف جالوتها وهي هذه **المص**
حق ك ن وقال الجسام الظاهرة دالة
عليها وعلي شرفها وهي السبع سموات والارض
والعرش وهي التسع المحببات وهي الحروف
التي كنى الله عنها في القرآن وهي قوله
الم المص ق ن حم هو الله وهي حروف
القلم واللوحي والحروف الاربعة عشر النورية
هي **الم ص ر ك ه ي ع ط س ح ق ن** وهي
الحروف التي اقسم الله بها ولما كانت منازل
العرش اربعة عشر مترلة ظاهرة واربعة
عشر باطنة كانت الحروف ايضا كذلك
فمنها غيب وهي التي في ايل السور ومنها
ظاهر وهي باقي الحروف واذا تالفت جاء
منها تسع وعشرون صولة علي عدد

ايام الشهر الاتري كما قال العرفي الاربعة عشرة
منها وكان منازل العرفي قبول النور
اربعة عشر مترلة حتى يكمل ويضاهي التسع
كذلك الكمال للتقوى والافادة حتى يصير
عقلا وانما يحصل لها ذلك بمعرفة هذه
الاربعة عشر جملة التي اشارت هذه
الحروف اليها وجماعها كلها هذه الثلاثة
احرف وهي **الم** ولذا قال الله تعالى لا
ربيب فيه وقال الرتل كاياات الكتاب المبين
فانهم وعرفان في ذلك لميرة واية والله اعلم
فصل فيما يخص الحروف الاربعة
عشر النورية وما يخص باقي الحروف
كلها من الاسماء الحسني ليدعو الداعي
بها ويتصرف بمقتضاها **الحرف**
له من الاسماء الحسني ما يفتح به وهو الله

أحد أو لا آخر **البا** باري بأسطر يد ربع باءت
بريقا في باطن **الجيم** جبار جليل جميل جواد
جامع **الدال** دأيم ديان **الها** هو صادي
الواو وارث وهاب **الزاي** زامل **الحاجي**
حكيم حميد حليم حق حكم حفيظ حسني
الطا طام طالب طابق **اليا** الاسم الأعظم
الذي هو بالعبودية **ي وه** ولا يعلم بنوا
إسرائيل تاويله إلى الآن **الكاف** كريم
كفيل كبير **اللام** لطيف الميم ملك مومن
مهر من متكبر ومصور **الميم** مفتد ومقدم
مؤخر ومزدر مقيت مجيب متين محمي
مبدي مفيد محيي مهيت متعالي منتقم
مالك الملك مقسط مقفي مصطي مانع
مبين مناك **النون** نور نافع **السين** سلام
سميع سيوح **العين** عزيز عليم علي عظيم

عدل

عدل عفو **الفاء** فرد فتاح فعال **القاف**
قيوم قهار قادر قوي قدوس قائم علي كل
نفس بما كسبت قدس قايض قريب قديم
الصاد صبور صادق **الراء** رحمن رحيم
دجسوف رافع رقيب رازق رشيد **السين**
شاهد شكور شديد العقاب **التا** ثواب
الثا ثابت الوجود **الذال** ذو الخلال
والأكرام **الظا** ظاهر الضاد **الفين**
غني غفار غفور غالب المختار من ذلك
الدعابا سما الله تعالى الحسنى الدالة
عليه بالحروف النورانية الأربعة عشر
التي نبه عليها جماعة من السادة الضمما
مثل علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس
عبد الله بن سلام وغيرهم رضي الله عنهم
أجمعين وهي هذه وإنهما اسم الله الأعظم

سعد بن معاذ فقال لهم اخرجوا عننا ابعة
قرأوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وابوزيد
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب قال ابو عمرو
لم يقرأه كلاً احد منكم فامشروا لاوس ولكن قد
قرأه جماعة من غير الانصار في حياته عليه
الصلاة والسلام منهم عدي بن مسعود
وسلام مولي ابي حذيفة وغيرهم **وعنه**
ابي امامة رضى الله عنه انه كان يقول
اقرأوا القرآن ولا تقرأوه هذه المصاحف
المختلفة فان الله تعالى لم يعذب قلياً وبي
القرآن **وقال** عليه الصلاة والسلام
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع
به آخرين **وعنه** ابي سعيد اخندي رضى الله
عنه قال جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال يا رسول الله اوصني فقال عليك بقوي
اصفانها خاتمة كل خير وعليك بالجماد فانه
رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله عز وجل
وقراءة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر
في السماء واحرف لسانك الامن ذكر الله
فانك بذلك تغلب الشيطان **وقال**
عليه الصلاة والسلام اهل القرآن هم اهل
الله وخاصته **وعنه** هشام بن الحارث
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الا اعلمك شيئاً للحفظ
قال قلت بلى يا رسول الله قال تكتب في
طست بن عفرات فاتحة الكتاب الى اخرها
وسورة الملك الى اخرها ثم تصب عليها
من ماء زمزم او من ماء السماء او ماء البخدر
ثم تشربه على الريق في الحرم ثلاث

متافيل لبان ذكر وعشرون متافيل غسل وعشرة
 متافيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشرب كعبتين
 تقرأ فيها قل هو الله احد في كل ركعة خمسين
 وفتح الكتاب خمسين ثم تصبح صائما قال
 ابن عباس فعلمته فكان كما قال عليه الصلاة
 والسلام قال ابن عباس لا يأتي عليك اربعون
 يوما الا تصبح حافظا قال وهذا لمن عمده
 دون ستين سنة قال **الزهري** علمته
 فوجدته كما قال ابن عباس وكان الزهري يعمل
 لاولاده ويبيقهم اياه **قال** عامم فعملنا
 لنفسي وانا ابن خمس وخمسين سنة فلم
 يات علي شهران حتى رايت في نفسي من
 الزيادة ما لا اقدر علي وصفه ويبيقني
 ان يدعى عند ختم القرآن بارواه ابو هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان

اذا ختم القرآن دعى قايما باسطا يديه رافعا
 الي السماء يقول الحمد لله رب العالمين الحمد
 لله الذي خلق السموات والارض وحمل
 الظلمات والنور والذين كفروا يرون يوم
 لا اله الا الله كذب العادلون بالله وضلوا
 ضلالا بعيدا لا اله الا الله كذب المشركون
 من العرب والمجوس والنصارى واليهود
 والصابئون ومن دعى معه عز وجل ولدا
 وصاحبة وندا وشيئا او مثلا او سميا او
 عدلا تباركت ربنا من ان نتخذ شريكا
 فيما خلقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
 له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الزل
 وكبره تكبرا الله ابركبرا والحمد لله
 كثيرا وسبحان الله بكرة واصिला
 الحمد لله الذي تراء علي عبده الكتاب

هذا دعاء ختم القرآن

وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ إِنَّا لَنَدَّبُنَا رَبَّنَا سُبْحًا
مَنْ لَدُنْهُ يُبَيِّنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْآيَاتِ ۖ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
إِنْ لَمْ أَجْرَحْنَا مَكَثِينَ فِيهِ أَبَدُ الْعَذَابِ
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا لَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
وَلَا بَيِّنَةٍ كَذَلِكَ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ كَذِبًا ۚ الْخَمْدُ ۖ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْخَزَائِرُ الْأَخْرَى
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۖ تَقْلُمُ الْيَدُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يُخْرِجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ الْحَمْدُ ۖ وَسَلَامٌ
عَلَيْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ۚ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ مَا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُ
وَأَعْظَمُ مَا يُشْرِكُونَ الْحَمْدُ ۖ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ ۖ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُجَالُ الْمَلَائِكَةُ رُسُلًا ۚ أُولَئِكَ جَنَّاتُ مَعْنَى

وَلَهُ ثَلَاثُ رُكُوعٍ ۚ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَهُوَ مُتَيْسِّرٌ فَلَا
مُرْسَلٌ ۚ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَةَ لَهُ ۚ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغْتَ رِسَالَهُ ۚ وَأَنَا عَلَى ذِكْرِهِ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۚ وَارْحَمْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ
مَنْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ ۚ وَخَمْسَ
لَنَا بِخَيْرٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَأَنْفَعْنَا بِالْآيَاتِ ۚ وَالدُّعَاءُ الْحَكِيمِ رَبَّنَا
تَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ يَفْضَلُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ وَإِذَا افْتَحَ الْقُرْآنَ
قَالَ مَثَلُ هَذَا **رُوي** عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ
الشَّحْبَرِ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ
رَبَّنَا إِنَّكَ جَلَدَانَا الْمُتَوَحِّدِينَ ۚ اللَّهُمَّ

وَالسُّلْطَانُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ الْمُرْتَعَا لِي بِالْفِرَّةِ وَالْكِرَامَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ
السَّمَوَاتِ وَالسَّيْحَ وَالْأَرْضَ الْعَظِيمَ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
الْبَدِيعُ الْكَرِيمُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا عَلَّمْتَنَا
مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَّمْتَنَا هَذَا قَبْلَ أَنْ نَرْغِبَ فِي تَقْلِيدِهِ
وَإِنْ تَصَدَّقْنَا بِهِ فَبِئْسَ مَا عَلَّمْنَا بِهِ نَفْعُهُ اللَّهُمَّ
فَرِّكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ
لَطْفًا بِنَا وَرَحْمَةً لَنَا وَامْتِنَا عَلَيْنَا مِنْ
غَيْرِ حَوْلٍ لَنَا وَلَا قُوَّةَ لَنَا وَلَا حِيلَتَنَا اللَّهُمَّ
هَبْ لَنَا حَسَنَ تِلَاوَتِهِ وَحَفِظَ آيَاتِهِ
وَأَيُّهَا جَمَعْتَنَا بِهَا تَهْ وَعَلَّمَ بِحِكْمَتِهِ وَهَبْ
فِي تَدْبِيرِهِ وَثَبَّتْنَا فِي تَأْوِيلِهِ وَبَصِيرَةٍ
بِنُورِهِ اللَّهُمَّ تَرْتِلْهُ سَفَا لَا وَلِيَّائِلْ

ومتقا

وَمُسْقَا عَلَيَّ عَذَابِكَ وَعَمِّي عَلَيَّ أَهْلَ مَصِيبِكَ
وَعَصْمَةً مِنْ سَخَطِكَ وَذَلِيلًا عَلَيَّ ظِلْمَتِكَ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَفُودُ بِكَ مِنَ السَّقَمِ مِنْ جَمَلِهِ وَالْعَمِي
عَنِ عِلْمِهِ اللَّهُمَّ أَحْبَبْنَا نَتَّبِعْ حَلَالَهُ وَنَجْتَبِ
حَرَامَهُ وَنُفِرْ فِجْدُودَهُ وَنُودِي فَرَاغَهُ
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَالَكَ فِي قَلَاوَتِهِ وَتَسْطَا
فِي قِيَامِهِ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا بَرَكَتَهُ دُونَنا
وَقَاتِلَا بِهِ مِنْ خُرَيِّ الدُّنْيَا وَفَتْنَتِهَا وَعَذَابِ
الْآخِرَةِ وَفَضْلِكَ عَلَيْكَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْفَرَانِ
وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهَدًى وَرَحْمَةً
اللَّهُمَّ ذَكِّرْني مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ
مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَا اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَاجْعَلْهُ لِي وَاجِبًا لِي وَلَا يَجْهَلُ

دعا ايضا قبل القران
اللهم

حجة علي يا رجا العالمين وبلغنا ان جعفر
 الصادق كان يدعوني بهذا الدعاء اذ اتيت
 اللهم اغفر لي بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما جلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا
 قط ولا لي قرانا ولا صلى صلاة الا ختم
 ذلك بكمات قالت فقلت يا رسول الله
 انك ما تجلس مجلسا ولا تنزلو قرانا ولا
 تنصلي صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات
 قال نعم قال خير اتم له بطابع علي ذلك
 الخبر ومن قال شركا له كفارة سبع مائة
 اللهم ربنا وبحملك اسمك لانك اله الا انت
 وحيد لا شريك لك استغفرك واتوب اليك
نبذة من فضل بعض البسملة اعلم
 انها اول كتاب الله عز وجل واول آية

دعاء
 عند القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرسلها **تفضل** ابن سلام عن الحارث القفيلي
 قال كان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول ما سمك اللهم فحرت بذلك ما شأ الله
 ان يخري ثم نزلت بسم الله بحملها ورساها
 فكتب بسم الله فحرت بذلك ما شأ الله ان يخري
 ثم نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
 ايا ما تدعوا فكتب بسم الله الرحمن فحرت
 بذلك ما شأ الله ان يخري ثم نزلت اخذ
 من سليمان وانه يسمي الله الرحمن الرحيم
وحكي عن منصور بن عمار انه وجد
 رقعة في الطريق مكتوب فيها بسم الله الرحمن
 الرحيم فاخذها فلم يجد لها موضعا فاكلها
 فرأى في النوم قائلا قال له قد فتح الله
 عليك باب الحكمة باحترامك لتلك

الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار من كتاب خلقي بضيعة من الارض فيه
اسم من اسم الله تعالى لا يث الله اليه
ملائكة يحضونه يا جحتم حتى يبيع
الله تعالى اليه وليا من اوليائه ويرفعه
من في الارض ومن رفع كتابا من الارض
فيه اسم من اسم الله تعالى رفته الله تعالى
في عليين **وكان** سيد ثوبه يشرى الحارث
الحاقى انه اصاب في الطريق كاعنة ملكوا
عليها اسم الله تعالى قد وطئها الاقدام
فاخذها واستري بدرهم كان معه غالية
قطيب بها الكاعنة وجعلها في سق حايط
فراي فيما يري النائم كان قايلا يقول له
يا بشر طيب اسمي لا طيبين اسمك في الدنيا

الخطلة طعمها مولا ربح لها **وعن** اي امانة
رعى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقروا القران فانه نعم الشفع
لصاحبه **وعن** سفیان الثوري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
في المصحف ثمانين اية كتب الله له عدد
كل شيء في الدنيا حسنة **وقال** عبد
الله بن مسعود ايموا النظر الى المصحف
فانها عبادة **وقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من
ثلاث لم يفته **وكان** عثمان بن عفان
يبتدي بالخمسة ليلة الجمعة ويختم
ليلة الخميس **وعن** عمر بن الخطاب انه اذا
قام الى الصلوة الليل فتسوك وتوضاء
ثم قام للصلاة فذكر وقرا وضع الملك

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ تِلْكَ الْقُرْآنِ وَحَفِظْهُ
 وَعَمِلْ بِهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ
 مُسْتَجَابَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ
 فِي دِينِهِمْ أَوْ فِي شَأْنٍ أَوْ فِي كُنُوزٍ لَهُمْ
 فَأَنْتُمْ كَوْنُورٌ لَهَا وَخَيْرُ مَوْضِعٍ

فصل في آداب القراءة وفهيه

مسائل ينبغي للقاضي الاعتناء بها وهي

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ

بشائر كيا بصور يا بصور تصورت القام
على ما سبق في سابق ارادك وعلمك واظهر
الحكمة في صفية وكبيرة علي وفوق حكمته
وحكمك واجريته في ميا من قهر القدرة
فلا ملجأ منه ولا مفر يا غفار يا غفار ان
ذنوبنا جمة فاعفها وعبوبنا كثيرة
فاسترها وانفسنا كسيرة فاحيرها
وشياطيننا سمردة علينا فازجرها يا
قهار يا قهار دمرت العباد بالموت فليس
لهم منه مهرب ولا قوة ذلتنا لغير ربك
رقاب الجبابرة وخضعت لكبرياك كبريا
الاحاسرة يا وهاب يا وهاب هب لنا من
طرف نعمتك ما تطهر به نفوسنا ونقرب
منك يسير قلوبنا وحنين ارواحنا وتنور
بنوره ما اظلم في عين الوجود استخاضنا

يَا زِدْ أَقْبَارَ الْقَارِئِينَ خَزَائِكَ الْوَاسِعَةَ
وَأَدِمْ عَلَيْنَا دَحْمَتَكَ الدَّيْمِيَّةَ لَا تَلْشَا شَعْبَةً
وَدَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةَ وَنَعْمَكَ الْوَسِيرَةَ يَا فَتَّاحَ
تَأْفِيتِ الْفِتْرِاتِ عَلَيْنَا مِنْ عِلْمِكَ الدُّنْيَةِ وَالْآخِرَةِ
أَلَيْسَا مَا يَرْتَمِيَانِ بِهَا أَفْوَارُكَ السَّنِيَّةِ وَأَرْفَعُ
عَنْ بَصَائِرِنَا مَارِدَ مِنَ الْحِجَابِ وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا
الْمَلَائِكَةَ بِالْحُجَّةِ وَالْإِكْرَامِ مِنْ كُلِّ بَابٍ يَا
قَابِضُ اقْبِضْ عَنَّا يَا الْوَسَّاسُ اسْلُطْ شَيْطَانِيَّةَ
وَالْقَفْ جَاحِ جَهَالَاتِ الْخَوَاطِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ
وَلَهُ ذُنُوبٌ خَلَّافَةٌ تَلَاوُفُ كُنَائِكَ وَالتَّكْنِيتِ
فِي زَمْرَةِ أَحِبَّائِكَ يَا بَاسِطُ يَا بَاسِطُ بَاسِطُ
أَرْزُقْنَا الْحَيَاةَ وَالرَّوْحَانِيَّةَ وَوَسِّعْ
لَنَا سَرَاقَاتِ اسْرَارِكَ الدُّنْيَةِ وَالْآخِرَةِ
بَسَاطَةُ انْسَابِطِ مَشَاهِدِكَ وَلَذَّةُ حَاضِرِ
بَطْنِيَّةِ دَوَامِ مَرَاقِبَتِكَ يَا خَافِضَ الْخَوَافِصِ
خَفِضْتَ لِلْإِلَهِاتِ الْخَلْقَاتِ وَتَلَاوُفَ

لِيَرْوِكَ

سَنِينَ وَتَسَعِ الْبَابِ فِي عَشْرِينَ بَيْتًا مَائَةً وَسِتِّينَ
فَإِذَا أَخَذَ السَّابِعَ سَبْعِينَ وَسِتِّينَ الْبَابِ فِي عَمْرَةٍ
يَبْقَى ثَلَاثُونَ يَا خُذْهَا الثَّامِنَ فَقَدْ حَصَلَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِينَ **الْحَادِي وَالشَّعُونَ**
بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ فَإِنَّ قَبْلَ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ
ثَلَاثَ بَنِينَ وَتَرَكَ خَمْسَةَ عَشْرَ خَاطِبَةٍ خَمْسَ
مِنْهَا مَمْلُوءَةٌ خَلَا وَخَمْسَ إِلَى انْصَافِهَا وَخَمْسَ
خَالِيَةٍ فَأَرَادَ أَنْ يَفْضَحَ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُرِيَهَا عَنْ مَكَانِهَا فَأَلَوَّجَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ
يَأْخُذَ أَحَدَ الْبَنِينَ خَاطِبَتَيْنِ مَمْلُوءَتَيْنِ
وَأَخَابِيتَيْنِ خَالِيَتَيْنِ وَأَخَابِيَّةَ إِلَى انْصَافِهَا
وَالثَّانِي كَذَلِكَ فَبَقِيَ خَمْسَ خَوَاطِبٍ أَحَدُهَا
مَمْلُوءَةٌ وَاحِدُهَا خَالِيَةٌ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَّةُ
إِلَى انْصَافِهَا فَيَأْخُذُهَا **الثَّالِثُ** **الْثَّانِي**
وَالشَّعُونَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ فَإِنَّ قَبْلَ الْخَوَاطِبِ

لاب وام ورثا احدهما ثلاثة ارباع مال
الميت والاخر ربعه كيف يكون هذا قيل
هذه امرأة لها ابنا عم فقتر وحمها احدهما
ومات فتوثر بالتصف بآل زوجية والربع
بالعضوية **الثالث والتسعون بعد المائة**
اخوان لاب ورثا احدهما ثلثي مال الميت
فيل المسألة مجالها واحدهما اخوها لامها
الرابع والتسعون بعد المائة فان قيل
رجل مات وبي سبعة اخوة واخت له والمال
بينهم بالسوية فقل هذا رجل تزوج
امراة وتزوج ابنته بامرهما فولدت له
سبعة بنين ثم مات الابن ثم مات الاب وترك
سبعة بنين واختهم زوجته فللزوجة
الثلث والباقي بينهم بالسوية لكل واحد ثلث
الخامس والتسعون بعد المائة فان قيل

اخوان

اخوان لام ورثا احدهما مال الميت والاخر
يرث **السادس والتسعون بعد المائة** رجل
مات وترك سبعة عشر دينارا وورثه سبعة
عشر امرأة اصحاب كل امرأة دينار كيف يكون
هذا يقال هذا رجل مات وترك ثلث اخوات
لاب وام واربع اخوات لام وثلاث نسوة
وجدت اصل الفريضة من ثلثي عشر فاول
الي سبعة عشر **الثامن والتسعون بعد المائة**
فان قيل رجل مات وترك ثلاث بنات ورثت
احداهن الثلث والاخرى الثلثين ولم ترث
الاخرى شيئا كيف هذا يقال هذا عبد تزوج
حرقة فولدت له ابنتين حرتين وتزوج فريقة
فولدت بنتا فريقة ثم ان احدا الحرتين اشتت
اباها وانشب مالا ومات فكل واحدة من
الحرتين الثلث والثلث الباقي للمستترية

اي احد الخرتين اذ كويتين بطريق القسوة
للولا ولا شيء للرفقة **التاسع والستون بعد**
المائتين فان قيل رجل خرج من عند زوجته
لفضا حاجة ثم رجع من ساعته فوجد غدا
رجلا فقال لها ما هذا الرجل فقالت له هذا
زوجي وانت عبيد وقد بعتك له فقال
الزوج اشترت فصار ملكا له في الحال كيف
يتصور هذا في ساعة واحدة مع ان النكاح
صحيح ولم يطلقها الزوج الاول فمتى
انقضت العدة في لحظة واحدة يقال
هذا رجل زوج ابنته مملوكه ودخل بها
ثم حملت منه فلم يكن قبل ولادتها بساعة
خرج زوجها من البيت لحاجة فحين خرج
حات ابعا الزوجة وانتقل نصف زوجها الي
ملكها فلما ملكته انفسح النكاح وولدت

بعد

بعد الفسخ فانقضت عدتها بالوضع فجاز
الرجل المذكور تزوج بها في الحال وقتئذ
هذه لكسيلة وانما اعيدت لزيادة في السؤال
والجواب والمقصود الفايدة **الثلاثماية**
وهي تمام الاسيلة وقد تقدم تراغب السائل
ان يذكرها نظما **وصورته**
ما ذا تقولوا للمرتفة مقدم من ذوي الاثم ان ذكر
فقه وعلم واداب مذبذبة وساعر متعلق في القوم ان سؤا
في مرة قصده قوما فاجتمعوا لقسم ميراث ميتة من الحفر
قال كليم اني جليل ومثقلة والوضع في قري الامرا فاسفلوا
فانقضت ابنتهم لقطعة من اوتكم وكذا الزجاني ذكر
ان ولدت ابنة وابنا معا فطروا نصف تسع وفيما فلت معتبر
بين لنا كنه هذا الغلق والقول فيه شديد ضيق عسر
وانشغافا فافحه تلقوه اجر اجريلا وشكر البير حقر
فرنية المرفى الدارين معرفة فياله شرف باد ومعتق

سبعة
وسبعة
قمة حاة
لجميع
ومي

اجواب اقول ختم الله لنا بابا الخير امين
هذا المرام وعسر اب **ج**لي وجد نصفه له
وتم اخت له لم تنو غيرا **د** من امه وابيه معها فزر
فان انت هذه الجلي بجارة **هـ** فالسدر لام فرضا ليس يحقر
ونصفه ما قد بقي للجدة **و** ونصف ذلك فرضا لاخت يعبر
لكن تقوز به تلك التي استمد **ز** بالام والاب من ضمنه الحفر
ويفضل لان نصف التسعة ارضا صحبها ولكن قسمه عسر
فاضرب ثلاثهم في الاصل مصطرا على الحاشية فبقية النظر
تكن ثمانية من بعد عامية **ح** هذا جواب امرنا له حصر
هذا على قول زيد وهو قسم كذا على المصطفى قد جانا الخبر
تمت الاسئلة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب
العالمين
ام